جامعة مولود معمري - تيزي وزو -
كلية الآداب واللغات
قسم الترجمة

دراسة الإيحاءات الثقافية وترجمتها في سطرجة فيلم
« Bienvenue chez les CH'TIS »
من اللغة الفرنسية إلى اللغة العربية

مذكّرة لنيل شهادة ماستر أكاديمي في الترجمة

تخصص: ترجمة عربي/ فرنسي /عربي

من اعداد الطالبتان:
طاوس معافه
سيلية كندسي

تحت إشراف:
الأستاذة الجوهر خالف

السـنة الجـامعيـة:
2015/2014

إهداء

إلى من تحت قدميها الجنة ...أمي

إلى من سال عرقه لإسعادي وتلبية حاجياتي ...أبي

إلى جدتي التي أنارتني بالدعوات

إلى جميع إخوتي...

إلى كل زملائي وأصدقائي...

إلى كل من ساهم في نشأتي وتعليمي...

معافه طاوس

أهدي عملي هذا

إلى والديّ حفظهما الله لتشجيعهما ودعمهما لي طوال مساري الدراسي

إلى إخوتي

إلى زميلتي

كندسي سيلية

شكر وتقدير

نتقدم بالشكر والعرفان وعظيم الامتنان للأستاذة المشرفة

الجوهر خالف التي لا تفي الكلمات لشكرنا لها تقديرا لجهدها وصبرها

ونصائحها القيّمة التي أفادتنا بها منذ أن شرعنا في بحثنا كما لم تبخل

بوقتها علينا وسعت جاهدة إلى إنجاز هذه الدّراسة.

نشكر كلّ من ساعدنا من قريب أو بعيد على إتمام بحثنا هذا.

و نشكر أعضاء اللّجنة على قبولهم مناقشة هذا العمل.

جزاكم اللّه خيرا

ملخّص:

ارتأينا، في هذا البحث، دراسة مشكل الإيحاءات الثقافية في الترجمة و ذلك من خلال سطرجتنا للفيلم الفرنسي المشهور « ***Bienvenue chez les CH'TIS*** » بالاعتماد على برمجية خاصة إلى جانب ترجمته في ظلّ نظرية المعنى و مقاربة فيني و داربلني. كما سعينا إلى إبراز أهم خصائص الترجمة السمعية البصرية التي انتشرت، عبر كل أنحاء العالم، وأصبحت ذات أهمية كبيرة في حياة الفرد والمجتمع المعاصر. وقد ركزنا على السطرجة، من بين جميع أنواع الترجمة السمعية البصرية، باعتبارها الأكثر انتشارا. فحاولنا تبيان المنهجية التطبيقية التي يتّبعها المسطرج لتحقيق هذا النوع الترجمي المميّز مع الإجابة على الإشكاليات اللغوية والتقنية التي تطرحها دراستنا.

قسمنا بحثنا إلى أربعة فصول، إذْ تحدثنا في الفصل الأول على مجال الترجمة السمعية البصرية و تسليط الضوء عليه بتعريفه وذكر جميع أنواعه حيث خصصنا بالذكر السطرجة وأنواعها لنجعل منها موضوع عملنا هذا، كما إرتأينا تقديم ظاهرة الإيحاءات التي تقوم عليها إشكالية بحثنا وذلك مرورا بعلم اللّغة وجميع أنواع المعنى. أمّا الفصل الثاني فهو مخصص لتقديم المدونة وعرضها والتعريف باللّهجة الفرنسية التي تتضمنها. قمنا بعرض النظريات والمقاربات المعتمدة في الفصل الثالث وكذلك بإستنباط أمثلة من المدونة وشرح كيفية ترجمتها فهذا الفصل يقوم على دراسة المدونة وترجمتها. في الفصل الرابع والأخير قدمنا البرمجية التي عملنا بها لسطرجة مدونتنا و توضيح المنهجية المتبعة لتحقيق هذه العملية وأخيرا إقترحنا سطرجة للمدونة باللّغة العربية التي أرفقنها بقرص مضغوط. ختمنا دراستنا هذه بالإجابة على الإشكاليات المطروحة وتقديم بعض النتائج المتوصل إليها.

Résumé :

La présente étude traite le phénomène de la connotation dans la traduction audiovisuelle. Nous avons pris comme corpus le célèbre film français « Bienvenue chez les CHT'IS » qu'on a traduit et sous-titré en s'appuyant sur l'approche interprétative et les procédés techniques de *VINAY* et *DARBELNET*, et a l'aide du logiciel de sous-titrage. L'étude vise à démontrer les caractéristiques du domaine de la traduction audiovisuelle qui est d'une importance crucial dans les médias en général et dans l'ère contemporaine. Le sous-titrage en est le genre le plus populaire par apport aux autres types de la traduction audiovisuelle qui englobe l'oral et l'ouïe. Nous avons démontré les étapes qui permettent au traducteur sous-titreur de réaliser cette opération, et nous avons répondu aux différentes problématiques posées sur le plan linguistique et technique.

L'étude se compose de quatre chapitres, dans le premier on a abordé et définie le domaine de la traduction audiovisuelle et tous ces types. On a spécifié le sous-titrage qui fait l'objet de cette recherche. Nous avons également présenté dans ce chapitre le phénomène traité qui est « la connotation ». On a présenté toute les informations concernant le corpus choisi dans le deuxième chapitre, et dans le troisième on a cité les théories utilisées lors de la traduction et avons traité les exemples les plus pertinents. En dernier lieux vient le quatrième chapitre qui porte sur la méthodologie du sous-titrage.

Nous avons conclu notre travail par répondre aux problématiques posées, et par citer quelques résultats auxquels on a pu arriver.

الفهرس

إهداء

شكر و تقدير

ملخّص

مقدّمـــــــة

I. الفصل الأول: الترجمة السمعية البصرية.

II. الفصل الثاني: تقديم المدونة.

III . الفصل الثالث: تحليل المدونة وترجمتها.

V. الفصل الرابع: سطرجة المدونة.

خاتمـــــــة

- قائمة المصادر و المراجع.

الملاحـــق

- مسرد مصطلحات فرنسي/عربي.

- مسرد مصطلحات عربي/فرنسي.

- نصّ الفيلم المكتوب.

- ترجمة نصّ الفيلم.

مقدّمة

لقد تعدّدت أنواع الترجمة بتعدد الميادين والمجالات، منها القانونية والأدبية والشعرية وغيرها. اقترنت الترجمة السمعية البصرية بالمجال السمعي البصري أو ما يُدعى بالسينمائي الذي يعتبر بدوره وسيلة تواصل. للترجمة السمعية البصرية دورا رئيسا في نقل الحضارات والثقافات بالصوت والصورة، إذ ينقسم هذا النوع من الترجمة إلى عدة أقسام غير أنه يشتهر بنوعين يتمثلان في : الدّبلجة *(doublage)* و السطرجة *(sous-titrage)* أو ما يسمى بترجمة الشاشة و ثمة اختلاف بين هذين النوعين إلا أنهما ينتميان إلى مجال واحد. فالدبلجة تعني نقل نصّ صوتي من اللغة المصدر إلى اللغة الهدف عن طريق إعادة تسجيله، أما فيما يخص السطرجة، التي تمثّل موضوع بحثنا، فهي نقل نصّ صوتي من اللغة المصدر إلى نصّ كتابي في اللغة الهدف عن طريق كتابته أسفل الشاشة.

الإيحاءات أو ما يُسمى بالدلالة الإيحائية أو المعنى الإيحائي *le sens connotatif* للعبارات والكلمات هي الظاهرة التي سنقوم بمعالجتها في بحثنا، و هذا بالتطبيق على أمثلة مأخوذة مِن مدّونتنا التي سنُترجمها وسنوضح كيفية ذلك. فالدلالة الإيحائية هي الدلالة التي تتضمنها الكلمة داخل السياق حيث أنّ المعنى الذي تحمله غير المعنى الأساسي، أي معنى الكلمات الأوّل الذي نجده في القاموس. لقد شغلت هذه الظاهرة مجال اللسانيات و مجال علم الدلالة و كلّ علم له علاقة باللغة، و اهتمّ الكثير من اللغويين و اللسانيين بدراستها.

انطلاقا ممّا ذكرناه، أسّسنا إشكالية بحثنا حول ما يلي:

- كيف تُترجَم الإيحاءات الثقافية من اللغة الفرنسية إلى اللغة العربية و كيف يتمّ الحفاظ عليها في اللغة الهدف؟
- ما هي العوائق التي قد نواجهها خلال العملية الترجمية لنصّ الفيلم، و كيف يمكن تخطّيها؟
- فيما تتمثّل صعوبات الترجمة السمعية البصرية و السطرجة بالخصوص؟ و بماذا تتميز هذه الأخيرة عن باقي أنواع الترجمة؟

- كيف تتم عملية السطرجة إلى اللغة العربية و ما هي المراحل التي يجب إتباعها لتحقيقها؟
- كيف يتم نقل لهجة *ch'ti* الفرنسية إلى اللغة العربية؟

كلّ هذه التساؤلات هي ما سنسعى الإجابة عنها من خلال ترجمة وسطرجة الفيلم الفرنسي المشهور « *Bienvenue chez les CH'TIS* » إلى اللغة العربية اعتمادًا على البحوث التي أنجزت في شأن ترجمة الإيحاءات الثقافية فرضًا بأنّ حُسن الاطّلاع على ثقافة اللغة المصدر واللغة الهدف والاستعانة بالثقافة العامة ومعرفتنا العلمية واللجوء إلى مراجع الترجمة والمختصّين في هذا المجال يُسعفنا في إتمام مهمتّنا.

وإنّ ما جعلنا نهتم بهذا النوع من الترجمة هو رغبتنا في اكتشاف المجال السمعي البصري، وخاصة الدور الذي تؤديه الترجمة في هذا المجال، وكذلك شوقنا لمعرفة كيفية القيام بالسطرجة ومختلف الخطوات التي يجب مراعاتها و احترامها بدقة، وكيف للمترجم أن يتصرف في هذا النوع من الترجمة. كما دفعنا فضولنا إلى اكتشاف سبيل الانتقال من نصّ منطوق في لغة ما إلى نصّ مكتوب في لغة أخرى وكيفية تعامل المترجم مع الإيحاءات الثقافية الخاصّة.

وقد جعلْنا فيلم « *Bienvenue chez les CH'TIS* » مدونتنا لهذا البحث لاهتمامنا باللهجة الفرنسية المحليّة المستخدَمَة فيه و كذلك ثقافة *"Cht'is"* و رغبتنا في التعرف أكثر عليها لسيّما و أنها تناسب موضوع بحثنا.

سنعتمد خلال ترجمتنا على نظريات الترجمة التي تخدم إشكاليتنا بما فيها نظرية المعنى ومقاربة المقارنة بأساليبها الترجمية لـ: Vinay و *Darbelnet* و كلّ الوسائل اللسانية التي تُمكّننا مِن تحقيق ترجمة صحيحة. وارتأينا تقسيم بحثنا إلى أربعة فصول: يشمل الفصل الأول الجانب النظري حيث سنقوم فيه بتعريف الترجمة السمعية البصرية و السطرجة مع توضيح خصائصها و عوائقها كما سنُعرِّف الظاهرة الإيحائيّة التي سنقوم بمعالجتها. أما الفصل الثاني، فقد خصصناه لعرضٍ مفصّل لمدونتنا المتمثّلة في الفيلم الفرنسي « *Bienvenue chez les CH'TIS* » الذي لم يسبق ترجمته إلى اللغة العربية. وسنقوم في

الفصل الثالث بتقديم المقاربات والنظرية المعتمدة خلال ترجمتنا ونجري دراسة تحليلية لترجمة الإيحاءات الثقافية. وأخيرًا، الفصل الرابع الذي يُمثّل الجانب التطبيقي أي العمليّة الترجمية بحدّ ذاتها للفيلم بواسطة برمجيّة للسطرجة *logiciel de sous-titrage*. وسنختم بحثنا هذا بخاتمة نحاول فيها جمع ما استخلصناه من تجربتنا التطبيقيّة.

وإنّ هدف بحثنا العلمي هذا هو تقديم منهجية عملية للسطرجة والإشارة إلى مدى أهمية العمل في هذا المجال الذي هو نوع مختلف عن باقي أنواع الترجمة و أن يكون مساهمة مرجعية لمن يودُّون التخصص في هذا المجال و كلّنا أمل في الوصول إلى نتائج تُبرِز أهمية الترجمة السمعية البصرية في نقل المعنى وكذلك تبيان التقنيات و الخطوات المتبعة لسطرجة مدونتنا.

ولإنجاز بحثنا فقد اطّلعنا على مذكرات جامعية تناولت الترجمة السمعية البصرية و على قواميس عربية و فرنسية و عدّة مراجع باللغة الفرنسية منها مقالات مِن مجلة META و كذلك أعمالا لمختصين و الباحثين في هذا المجال أمثال GAMBIER Yves و Jean Marc LAVAUR و غيرهما واعتمدنا أيضا مواقع الأنترنيت و مراجع باللغة العربية فيما يخص علم الدلالة.

وفي الأخير فسنُرفق بحثنا بملحقات تتضمّن المدوّنة على شكل قرص مضغوط و كذلك الترجمة والسطرجة اللّتان سننجزهما إلى جانب مسرد مصطلحات لبعض المفردات المتعلقة بموضوع بحثنا.

من بين الصعوبات التي واجهتنا في دراستنا هذه ندرة المراجع والمصادر باللّغة العربية فيما يتعلق بمجال الترجمة السمعية البصرية والسطرجة بالخصوص. وكذلك خلال ترجمتنا للمدونة لقينا صعوبة في ترجمة بعض الكلمات التي تجاوزناها بطريقة ما، و وجدنا كذلك عوائق خلال كتابتنا للترجمة على الفيلم ببرمجية السطرجة، فعند وضعنا للحركات أو للشّدة على الكلمات يقوم عرض الكلمة على الفيلم بشكل

غريب أي كل حرف على حدى مما جعلنا ننزعها كليا، وذلك ليس لأن هذه الحركات ليست مهمة، بالعكس فإنها تؤدي دورا هاما في اللغة العربية لكن الإمكانيات لم تسمح لنا بذلك.

ا. الفصل الأول

الترجمة السمعية البصرية

تعد الترجمة السمعية البصرية اختصاص من بين اختصاصات مجال الترجمة، فكما نجد من يختص في الترجمة القانونية ومن يختص في الترجمة الأدبية وغيرها من الاختصاصات، فهناك كذلك من يختص بالترجمة السمعية البصرية التي تعتبر وسيلة إعلامية وتثقيفية عبر الشاشة. كل اختصاص له أهدافه الخاصة به، ومن بين أهداف هذه الترجمة إبقاء العالم على تواصل دائم و تمكينه من الاطّلاع على شتى البرامج الإعلامية و الترفيهية و غيرها مهما كان نوعها.

إنّ الترجمة السمعية البصرية مجال مميّز، تتم فيه الترجمة بطرق عديدة ومختلفة عن بعضها البعض، وذلك بمراعاة نوعية كل برنامج، من شرائط وثائقية و أفلام و مسلسلات و أخبار دولية وعالمية نقوم بترجمتها بطرائق مختلفة وذلك بمراعاة النوعية والمضمون.

سنتعرف في هذا الفصل على أنواع الترجمة السمعية البصرية كما سنتوسّع في النوع الذي يندرج ضمنه موضوع بحثنا ألا وهو السطرجة. وسنتعرف كذلك على الظاهرة التي سندرسها خلال هذه العملية الترجمية و المتمثلة في الإيحاءات لأنّ إستراتيجيات الترجمة وكيفياتها تتأقلم حسب السياق ومضمون النص.

1.I لمحة تاريخية عن الترجمة السمعية البصرية

لطالما احتل السينما و التلفاز دورًا هاما في حياة المجتمع حتى أنّه لا يمكن للإنسان الاستغناء عنهما بتاتا فوسائل الإعلام ذات أهمية كبيرة في نقل الثقافات والحضارات ونقل مختلف الأخبار عبر مختلف أنواع الوسائل السمعية البصرية بما فيها شاشة التلفاز، نحن في عصر لا يخلو من هذه الإمكانيات التي تُعتبر ناجعة.

لقد تعددت الأفلام و انتشرت في جميع أنحاء العالم بفضل الترجمة التي أفادت هذا المجال، فنقل فيلم من لغة إلى أخرى هو نقل كل محتواه، ثقافيا كان أو اجتماعيا و غير ذلك. احتلت الترجمة السمعية البصرية وجميع أنواعها من سطرجة و دبلجة مكانة مرموقة لا مناص عنها في المجال السمعي البصري.

لم تقف الترجمة في المجال السمعي البصري على ترجمة الأفلام فحسب بل اتسع نطاقها لتمس الأغاني و المسرح و الرسوم المتحركة...إلخ.

« La TAV (cinéma, télévision, vidéo d'entreprise et domestique, radio) est un domaine de réflexion et de recherche assez récent, notamment depuis le centième anniversaire du cinéma (1995). »[1]

" يُعتبر ميدان الترجمة السمعية البصرية بما فيه (السينما و التلفزيون و الفيديوهات القصيرة و المحلية و الراديو) مجال بحث و تفكير حديثين، خاصة منذ الاحتفال بالذكرى المائة للسينما سنة 1995." (ترجمتنا)

يشتهر هذا المجال الذي دمج بين السمعي و البصري والترجمة بحداثته ولقد عرف تطورا كبيرا في الآونة الأخيرة، فقد تطور بتطور السينما و أُنجزت العديد من البحوث و الدراسات فيه على يد متخصصين في هذا الميدان و باحثين و طلبة يسعون إلى التوسع فيه أكثر فأكثر سواءً لترقيته وتطويره أو لتبيان مدى أهميته.

و إنّه مجال حديث في العالم العربي، فالدراسات فيه حديثة جدا و بدأت المنجزات المتعلّقة به في التطور منذ وقت لا يبعد بكثير، ربما يكون ذلك بسبب نقص الإمكانيات و الوسائل التقنية المبرمجة بغير اللغة العربية. وقد اهتمّت دول المشرق العربي خاصة بهذا المجال وذلك بنقل المنتجات العالمية إلى اللغة العربية لتمكين المتفرجين العرب من فهم البرامج التي تلفت انتباههم باستمرار، رغم عجزهم عن فهم اللغة

---

[1]- GAMBIER Yves، ***La Traduction Audiovisuelle : Un Genre en Expansion*** ، META journal des traducteurs vol. 49، n°1، 2004. P. 01

الأصل للمنتج، اقتضى اللجوء إلى هذا النوع من الترجمة، لاعتبارها جسر يربط بين اللغات والثقافات بصفة عامة.

I.1.1 تعريف الترجمة السمعية البصرية:

في عصرنا هذا لا يمكن للإنسان الاستغناء عن الشاشة التي تعرض علينا مختلف الأحداث والبرامج، تثقيفية كانت أو ترفيهية، برامج تستهدف الصغار والكبار وشعوب مختلفة بالرغم من اختلاف ألسنتهم. فالمجال السمعي البصري يضم جميع وسائل الإعلام التي يتم بها التواصل و نقل المعلومات، و لتحقيق هذا التواصل، ظهرت الحاجة إلى الترجمة في هذا المجال لجعل الشعوب على اتصال مهما كانت لغتهم.

تسعي هذه الترجمة إلى تمكين وتحفيز المتفرجين من أن يتعلموا اللغة وأن يقوموا بالإطلاع على الأخبار العالمية دون حاجتهم إلى معرفة أو إتقان اللغة الأصل.

"Since the early days of the cinema, in order to make these audiovisual programs comprehensible to audience unfamiliar with the language of the original, different forms of language transfer on the screen have been required." [2]

" منذ بداية السينما و لجعل البرامج السمعية البصرية في متناول الجمهور الذي لا يفهم اللغة الأصلية لهذه المنتجات، تم اللجوء إلى مختلف أنواع ترجمات اللغة عبر الشاشة" (ترجمتنا).

---

[2]- DIAZ CINTAS George et ANDERMAN Gunilla، *"**Audiovisual translation, language transfer on screen"***, Palgrave macmillan,2009. p.04 (https://ymerleksi.wikispaces.com/file/view/Audiovisual+Translation.pdf)

[3] –GAMBIER, Yves ***La Traduction Audiovisuelle : Un Genre en Expansion*** , META journal des traducteurs vol. 49، n°1، 2004، p.01

يقوم الإعلام عبر ميدان السمعي البصري، فالترجمة عنصر مهم لترقية هذا المجال الذي لا تخلو فيه الصورة و الصوت.

« La traduction audiovisuelle (TAV) relève de la traduction des médias qui inclut aussi les adaptations ou éditions faites pour les journaux, les magazines, les dépêches des agences de presse, etc »[3]

" تُعتبر الترجمة السمعية البصرية من اختصاص الترجمة الإعلامية التي تضم أيضا التكييف أو المنشورات المنجزة للجرائد وللمجلات و عُجالات وكالات الأنباء" (ترجمتنا)

إنّ الترجمة السمعية البصرية التي تربط بين الصوت والصورة والترجمة كما هو مُوضح في تسميتها لها مهمة نقل أفلام و برامج تلفزيونية من لغة أصلية إلى لغة أخرى مستهدفة، فهذا النوع من الترجمات ليس موجّهًا إلى مَن يعجز عن فهم اللغة فحسب بل لمن له مشاكل في السمع والبصر كذلك.

« Traduction de tous types de programmes audiovisuels : films artistiques, films documentaires, séries télévisées, dessins animés, bulletins d'informations etc., mais aussi les traductions réalisées pour les spectacles d'opéra ou de théâtre، ainsi que toute forme de transfert linguistique qui vise à donner accès au public avec un handicape visuel ou auditif. » [4]

" تضم الترجمة السمعية البصرية جميع أنواع البرامج السمعية البصرية، من أفلام فنية و شرائط وثائقية و مسلسلات تلفزيونية و رسوم متحركة و نشرات إخبارية...إلخ، تضم كذلك الترجمات المنجزة لعروض الأوبرا و العروض المسرحية وكلّ نقل لساني يتيح الفرصة للجمهور الذي يعاني من مشاكل سمعية أو بصرية الولوج إلى وسائل الإعلام" (ترجمتنا)

---

[4]- LAVAUR Jean Marc et SERBAN Adriana ***:la traduction audiovisuelle : approche interdisciplinaire du sous-titrage,*** de Boeck 2008. P146**.**

فإذًا قد شملت الترجمة في المجال السمعي البصري، كل أنواع منتجاته من مسرحيات ومسلسلات وحصص تثقيفية و بقيتها من البرامج، فدعت الحاجة إلى وجود أنواع الترجمات في هذا المجال لتعدد أنواعه.

كل نوع من هذه الأنواع ابتُكرت لتلائم نوع البرنامج المترجم وتراعي كذلك خصائص ومميّزات الجمهور الذي تُنقل إليه، لِكل واحد وسائله التقنية وخطواته التي يجب مراعاتها. فقد قام العديد من الباحثين في هذا المجال بما فيهم *DIAZ CINTAS* و *yves GAMBIER* و*Jean Marc LAVAUR* وضع أنواع كثيرة من الترجمة السمعية البصرية.

2.1.I أنواع الترجمة السمعية البصرية:

يتشكّل المجال السمعي البصري من عدّة أنواع، كل نوع يعتبر جزء منه، فباختلاف هذه الأنواع اختلفت طرق الترجمة في هذا المجال. يقسّم *Yves GAMBIER*[5] باحث ومتخصص في هذا المجال، أنواع الترجمة السمعية البصرية إلى إحدى عشر نوعا سنذكرها فيما يلي، مع تقديم شرح بسيط لكل نوع:

- **ترجمة السيناريوهات (traduction des scénarios)**: تتمثل في ترجمة السيناريو، فهي عبارة عن ترجمة غير مرئية لأنها لا يتم نشرها، تُنجَز لغاية سينمائية وتلفزيونية.
- **السطرجة في نفس اللغة (sous-titrage intralinguistique)**: يتمثل في تحويل الحوار المنطوق إلى حوار مكتوب في اللغة ذاتها ويتم كتابته أسفل الشاشة.
- **السطرجة بين لغتين أو أكثر (sous-titrage interlinguistique)**: يتمثل في تحويل الحوار المنطوق إلى حوار مكتوب من لغة إلى أخرى ويتم عرضه أسفل الشاشة.

---

[5]- Gambier Yves « ***La Traduction Audiovisuelle: Un Genre en Expansion*** ». Meta Journal des Traducteurs vol 49, n°1, 2004. P : 2, 3, 4.

- **السطرجة المباشرة (sous-titrage direct)**: تتمثل في السطرجة على المباشر، يحدث ذلك غالبا في المقابلات السياسية، حيث تتم الترجمة الفورية و السطرجة في نفس الوقت.
- **الدبلجة (doublage)**: يتمثل في استبدال حوار صوتي في النصّ الأصلي بحوار صوتي بديل في اللغة الهدف، يتم ذلك عموما في المسلسلات والبرامج الوثائقية خاصة.
- **الترجمة الفورية (Interprétation)**: هي ترجمة شفوية تنقسم إلى ثلاثة أنواع: الترجمة باختصار والترجمة بالتعاقب والترجمة الفورية.
- **الاستعلاء الصوتي (Voice over)**: يتمثل في إبقاء الصوت الأصلي للمتحدث مع صوت المترجم في آن واحد لكن صوت المترجم يكون أعلى من صوت المتكلم بقليل.
- **التعليق الحر (commentaire libre)**: يتمثل في زيادة معلومات أو تعليقات مكيّفة مع النصّ أو البرنامج الأصلي بمراعاة الصورة.
- **السطرجة الفوقية (le surtitrage)**: يوضع غالبا على المشاهد في الأوبرا أو المسرحية، وغالبا ما يكون ذلك على خط مستمر.
- **الترجمة بالنظر (traduction à vue)**: تتم بقراءة النصّ المكتوب وترجمته شفهيا في نفس الوقت.
- **الوصف السمعي (audio description)**: يتم ذلك سواءً في نفس اللغة أو بين لغتين، يقوم هذا النوع على وصف المشاهد والحركات والألوان للمشاهدين العمياء والذين لا يرون بشكل جيد.

ربما لا ينتبه المشاهد خلال تفرجه على شاشة التلفاز إلى أي نوع من هذه الأنواع التي قد تم إتباعها لبغية إيصال المعلومة، بل الأهم بالنسبة له هو تلقي الرسالة بشكل جيد مفهوم، يبقى النوعين المعروفين لدي الجميع و الأكثر استخداما من بين هذه الأنواع السطرجة و الدبلجة، وسنركز نحن في موضوع بحثنا هذا على السطرجة التي لها بدورها أنواع وخصوصيات.

2.I تعريف السطرجة:

السطرجة نوع من أنواع الترجمة السمعية البصرية التي تُسمّى أيضا بالعنونة و ترجمة الشاشة. السطرجة كلمة منحوتة من اللغة الفرنسية "Sous titrage". يُعرّفها القاموس الفرنسي Larousse على أنّها:

« Opération consistant à faire apparaitre des sous-titres dans l'image » [6]

« عملية تقوم بإظهار عناوين على الصورة في فيلم ما" (ترجمتنا).

فهي نقل الحوار السينمائي أو التلفزيوني من منطوق في لغة إلى مكتوب في لغة أخرى أو من نقل منطوق في لغة إلى مكتوب في نفس اللغة ويتم عرضه أسفل الشاشة. ومن الضرورة وضوح العناوين التى توضع على الشاشة لتسهيل قراءتها من المشاهدين، وكذلك التوازن بين الصوت المسموع والمكتوب الذي يعتبر أمر بالغ الأهمية.

« La lisibilité des sous-titres n'est pas seulement liée à la qualité de leur impression sur l'image، elle dépend également de la bonne adéquation des sous-titres aux dialogues originaux entendus par le spectateur, même s'il ne les comprend pas, lorsque ce dernier entend une réplique prononcée par un personnage, il doit pouvoir faire confiance aux sous-titres et être ainsi sur que ce qu' il lit correspond bien à ce qu'il entend »[7]

" لا يتعلق وضوح العناوين بطريقة عرضها على الشاشة فحسب بل وكذلك بتطابقها مع الحوار الأصلي الذي يسمعه المشاهد، وإن كان لا يفهم ذلك. فينبغي عليه أن لا يشك في صحة العناوين التي يقرأها على الشاشة، وأن يكون ما يسمعه مطابق تماما مع ما يقرأه " (ترجمتنا)

---

[6] -Dictionnaire Larousse unilingue en ligne. (Consulté le 10/08/2015) http://www.larousse.fr/dictionnaires/francais/sous-titrage_sous-titrages/73941 (Consulté le 10/08/2015)

[7] LAVAUR Jean Marc et SERBAN Adriana ***: la traduction audiovisuelle : approche interdisciplinaire du sous-titrage,*** de Boeck 2008.P10

لم تكتف السطرجة بترجمة الأفلام المسموعة وحسب بل اتسع نطاقها لتمس جميع أنواع الأفلام والبرامج.

« Les films muets n'étaient pas dépourvus de textes, dont le but était de comprendre l'absence des, paroles audibles»[8]

" لم تخلو الأفلام الصامتة من النصّ الذي يعوض غياب الكلام المسموع" (ترجمتنا)

تطورت السطرجة و ازدهرت بتطور النظام المعلوماتي الذي وفر لها الإمكانيات التقنية اللّازمة لتمكين المسطرج من وضع عناوين على الشاشة وقراءتها دون إيجاد أي صعوبة.

« Depuis les années 1970, des techniciens et chercheurs travaillent sur différentes formes de sous-titrage électronique destiné à la télévision »[9]

"يعمل الباحثين والتقنيين منذ سنة 1970، على مختلف أنواع السطرجة الإلكترونية الموجهة للتلفاز" (ترجمتنا)

للقراءة أهمية كبيرة في تغذية الفكر وتثقيفه، سواء كان ذلك في اللغة الأصل أو في الأعمال المترجمة إلى لغة معينة، فالإنسان بطبيعته الاجتماعية أصبح يعير انتباهه لكل ما يحصل حوله وما يحيط به من معلومات، و دعت الحاجة إلى السطرجة التي تسهل على الفرد الولوج للأخبار و إحاطته علما بكل ما يراه ويشاهده.

3.I أنواع السطرجة:

لا تقوم عملية السطرجة بطريقة واحدة أو لغاية واحدة، بل لهذه الأخيرة أنواع تعددت طرقها وأهدافها، يقسّم *Jean Marc LAVAUR*[10] السطرجة إلى ثلاثة أنواع:

---

[8] - Idem P.09

[9]- Idem P.12

[10]- LAVAUR Jean Marc et SERBAN Adriana ***: la traduction audiovisuelle : approche interdisciplinaire du sous-titrage.*** de Boeck 2008.P.10-34

- **السطرجة في نفس اللغة le sous-titrage intralinguistique** : وهي الانتقال من المنطوق إلى المكتوب مع البقاء في نفس اللغة، لهذا النوع من السطرجة خمسة أغراض:

- تستهدف الصمّ والذين لا يسمعون بشكل جيد، إذ تمكنهم السطرجة في نفس اللغة من الاطّلاع على مختلف البرامج السمعية البصرية رغم مشاكلهم.
- تعتبر أيضا طريقة لتعليم اللغات و الثقافات الأجنبية، فبمشاهدة الصور و باستماع الحوار و قراءة العناوين على الشاشة في آن واحد يتمكن المتفرج من ترقية لغته.
- نجد أيضا تطبيق ذلك على الأغاني ما يسمى بالكاراأوكي karaoké لتمكين المشاهدين من الغناء في الآن ذاته مع الممثلين في الشاشة.
- يُلجأ إلى هذا النوع في الأفلام والحصص حيث يتحدّث الممثلين بلهجة صعبة الفهم بالنسبة لجمهور تجمعهم اللغة نفسها.
- يتم اللجوء إليه في شاشات المحطات والأماكن العمومية سواء لأغراض إشهارية أو للاطّلاع على آخر الأخبار.

- **السطرجة في لغتين مختلفتين le sous-titrage interlinguistique** : في هذا النوع لا نكتفي فقط بنقل الحوار المنطوق إلى مكتوب بل وكذلك نقل هذا المنطوق من لغة إلى مكتوب في لغة أخرى. يستهدف هذا النوع الجمهور الذي لا يفهم اللغة الأصل للمنتوج وكذلك الصم والذين لا يسمعون بشكل جيد، فتتاح الفرصة لجمهور اللغة الهدف الولوج لمختلف البرامج وإن كانت ليست منطوقة في لغتهم.
- **السطرجة بلغتين les sous-titres bilingues** : يُنجَز هذا النوع من السطرجة التي تتمثل في وضع عنوانين من لغتين مختلفتين، حيث يأتي ذلك في سطرين لا أكثر، سطر لكل لغة، في البلدان التي تتحدث لغتين وكذلك في المهرجانات العالمية لجذب عدد هائل من المتفرجين.

فلا تعتبر السطرجة وسيلة لفهم اللغة فحسب بل و بغض النظر عن دخول الترجمة في عملية السطرجة فهي تبقى وسيلة ناجعة في مساعدة وتمكين ذوي الاحتياجات الخاصة من الإطلاع على البرامج التلفزيونية و الإعلامية.

اخترنا في موضوع بحثنا هذا تطبيق النوع الثاني من السطرجة التي هي السطرجة بين لغتين، من اللغة الفرنسية إلى اللغة العربية، مع دراسة الإيحاءات الثقافية المتواجدة في مدونتنا التي سنتعرض لها خلال العملية الترجمية و توضيح كيفية ترجمتها والصعوبات التي واجهتنا.

4.I علم الدلالة وأنواع المعنى:

لطالما اعتبر علم الدلالة علم لا يمكن فصله عن علوم اللغة، " يُعرّفه البعض على أنّه دراسة المعنى أو العلم الذي يدرس المعنى أو ذلك الفرع من علوم اللغة الذي يتناول نظرية المعني أو ذلك الفرع الذي يدرس الشروط التي يجب توفرها في الرمز حتى يكون قادرًا على حمل معنى"[11]

اهتمت اللغة بدراسة المفردات ومعني الكلمات والعبارات مهما كان نوعها، فقد قام الكثير من اللغويين واللسانيين بدراسة علم الدلالة والتمييز بين أنواع كثيرة من المعنى، حيث ذكرها أحمد عمر[12] في كتابه لعلم الدلالة، أهمّها:

- **المعنى الأساسي:** هو العامل الرئيسي للاتصال اللغوي، فهو المعني الذي تحمله الوحدة المعجمية حينما ترد مفردة ما يُسمى كذلك بالمعنى المركزي أو التصوري.

---

[11] أحمد مختار عمر، علم الدلالة. أستاذ علم اللغة- كلية دار العلوم، جامعة القاهرة.

http://www.4shared.com/office/TfGFH6oN/.html **(تاريخ الزيارة:** 2015/08/20)

[12] نفس المرجع

- **المعنى الإضافي**: هو المعنى الذي يملكه اللّفظ عن طريق ما يشير إليه إلى جانب معناه التصوري الخالص، فهو معنى زائد عن المعنى الأساسي يدرك من خلال سياق الجملة، يُسمى كذلك بالمعنى الثانوي أو التضميني.
- **المعنى الأسلوبي**: هو المعنى الذي يحدد استعمال اللغة نظرا للظروف الاجتماعية لمستعمليها والمنطقة الجغرافية التي ينتمي إليها، ويتبين ذلك أيضا في درجة العلاقة بين المتكلم والسامع.
- **المعنى النفسي**: يتمثل في الدلالة التي يتضمنها اللفظ عند الفرد، فهو بذلك معنى ذاتي لا يتميز بالعمومية.
- **المعنى الإيحائي**: هو ذلك النوع من المعنى الذي يتصل بكلمات ذات القدرة على الإيحاء نظرًا لشفافيتها.

سنتعرض لكيفية ترجمة المعنى الإيحائي، أي الإيحاءات التي تتضمّنها مدوّنتنا، لأنها نوع مميز من بين أنواع الدلالة. فالمعنى الإيحائي والإحالة يمشيان معا على الرغم من تضادهما ما يسمى باللغة الفرنسية connotation et dénotation أي الإيحاء والإحالة. يُقصد بالإحالة في القاموس الفرنسي لاروس:

« Sens fondamental et stable d'une unité lexicale, susceptible d'être utilisée en dehors du discours (par opposition à la connotation). »[13]

" المعنى الأساسي الثابت لوحدة معجمية يمكن استخدامها خارج الخطاب (على عكس الإيحاء)" (ترجمتنا)

إذ يقول بعض اللسانيين أنه لا معنى للإيحاء في حالة ليس هناك إحالة، فلو لا وجود للإحالة، لما كان وجود للمعنى الإيحائي.

---

[13]- Dictionnaire LAROUSSE unilingue en ligne :http://www.larousse.fr/dictionnaires/francais/d%C3%A9notation/23603?q=d%C3%A9notation#23484 (Consulté le 22/08/2015)

1.4.I الدلالة الإيحائية:

لا يكفي دائما الرجوع إلى المعجم أو القاموس لمعرفة معنى الكلمة أو معانيها، قد يكون ذلك كافيا لبعض منها لكن الحال ليس كذلك مع جميع الكلمات، لذلك نجد عدة فروع و أنواع المعنى من بينها المعنى الإيحائي.

« C'est en 1933 seulement que Bloomfield introduisit le terme de connotation parmi les concepts de la linguistique scientifique […] ce qu'on désigne le plus souvent aujourd'hui par connotation : tout les effets de sens indirects, seconds, périphériques, implicites, additionnels, subjectifs, flous, aléatoires, non distinctifs, que peuvent engendrer les éléments du discours » [14]

" قام بلومفيلد *Bloomfield* بإدخال مصطلح إيحاء بين مختلف معاني اللسانيات العلمية سنة 1933. تشمل الإيحاءات اللغوية جميع المعاني غير المباشرة و الثانوية والضمنية والزائدة والشخصية والغامضة والاحتمالية وغير الواضحة التي تتضمنها كلمات أو عبارات في الخطاب" (ترجمتنا).

إنّ الدلالة الإيحائية متعلقة بالاستعمال الشخصي للغة، بذلك يعطي المتكلم للكلمات دلالات ومعاني ثانوية على حسب استعمالها له في السياق، يقول جورج مونان *Mounin Georges*:

« Les connotations sont justement des éléments, qui à la frange du signifié, rattachent le signifiant aux situations vécues les plus concrètement individuellement du locuteur » [15]

" إنّ الإيحاءات هي العوامل التي بالإضافة إلى المدلول، تربط الدال بالأوضاع الشخصية و الحسية التي يعيشها المتكلم" (ترجمتنا)

---

[14]– Encyclopédie ***UNIVERSALIS***.

En ligne :http://www.universalis.fr/encyclopedie/connotation/ (Consultée le 22/08/2015)

[15]- GARY-Prieur MARIE-Noëlle. ***La notion de connotation***(s). N°4، 1971.
(/web/revues/home/prescript/article/litt_0047-4800_1971_num_4_4_2531)
(Consulté le 23/08/2015).

انطلاقا من هذا التعريف فإنه ليس بالأمر الهين للمترجم أن يقوم بترجمة الإيحاءات اجتماعية كانت أو ثقافية، إذ يجب عليه دائما الاطّلاع على الثقافة وعلى المعاني الثانوية، وأحيانا يجب فهم ذلك من سياق الكلام من أجل الوصول إلى فهم صحيح وبذلك إلى تأدية ترجمة صحيحة.

إنّ الإيحاء على عكس الإحالة لا يمكن أن يكون معنى معروف عند الجميع ربّما لدى فئة من المجتمع فقط لكن ليس بمعنًى يفهمه عامة الناس، إذْ تعرف الإيحاءات على أنها:

« Sens secondaire d'un mot ou d'une expression » [16]

" الإيحاءات هي المعاني الثانوية للكلمة أو للعبارة" (ترجمتنا)

تطغى الدلالة الإيحائية في النصوص الأدبية والشعرية، تقول *KERBRAT ORECCHIONI (1977)*:

« Décrire un texte littéraire, c'est essentiellement dépister les réseaux connotatifs qui le traversent et le structurent »[17]

"من الهام في وصف النصّ الأدبي، استنباط المعاني الإيحائية التي يتضمنها و التي بني عليها" (ترجمتنا)

كما تطغى كذلك الإيحاءات بين أفراد المجتمع الذين يستعملونها في حديثهم العادي وذلك يعود إلى ثقافة وعادات كل فرد.

سنوضّح الفرق بين الإحالة والإيحاء[18] من خلال هذا الشكل:

---

[16]- 36 dictionnaires et recueils.

[17] - SELBAYR Sebastien ، NATHALIE VINCENT Arnaud. ***L'analyse stylistique de textes littéraires de langue anglaise.*** Presses universitaires de MIRAIL،Toulouse. P 41 (https://books.google.dz/books?id=o2EDBYEjgMMC&pg=PA261&lpg=PA261&dq=La+connotation) (consulté le 25/08/2015)

[18]- GARY-Prieur، NOËLLE- Marie. ***La notion de connotation(s).*** N°41971. (/web/revues/home/prescript/article/litt_0047-4800_1971_num_4_4_2531) (Consulté le 23/08/2015).

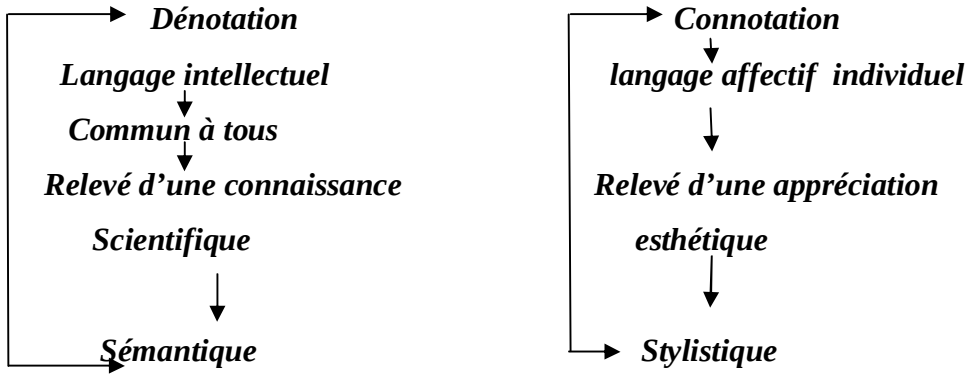

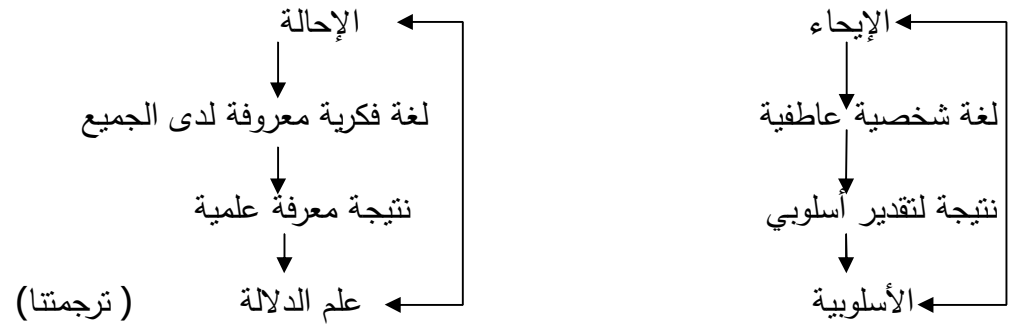

يمكننا القول أنّ الإيحاءات هي معاني شخصية، اجتماعية وثقافية وفي بعض الأحيان حسية وغامضة فهي معاني غير مباشرة وغير واضحة.

بتطبيقنا للسطرجة على مدونتنا المتمثلة في فيلم "Bienvenue chez les CH'TIS » سنحاول استنباط الإيحاءات الثقافية وشرحها قدر الإمكان وتقديم ترجمة ملائمة لها.

هكذا نكون قد وضحنا أنواع الترجمة السمعية البصرية و حاولنا تبيان أهمية كل واحد منها و دورها في المجال السمعي البصري، وكذلك قمنا بشرح الظاهرة التي تمثل إشكالية بحثنا.

II. الفصل الثاني

تقديم المدوّنة

1.II عرض المدوّنة :

تتمثّل المدوّنة في الفيلم الفرنسي الموسوم « Bienvenue chez les CH'TIS » و هو من النوع الكوميدي للمخرج و الممثّل لفرنسي *Dany BOON* الذي أتى بهذه الفكرة الفريدة من نوعها و قام بكتابة سيناريو الفيلم كل من *BOON Danny* و *Frank MAGNIER* و *Alexandre CHARLOTT* وساهم في الإنتاج *Eric HUBERT* و*Richad PEZET* . ظهر هذا الفيلم لأوّل مرّة بتاريخ: 20 فيفري 2008 عن دار الإنتاج *PATHE* بفرنسا فعرف نجاحا غير متوقعا لأنّ هدفه كان تغيير وجهة النظر السلبية التي يُنمّيها الفرنسيون عن منطقة الشمال خاصة منطقة (شتي) CH'TIS.

يروي الفيلم قصّة مدير مكتب بريد بمنطقة (صالون دي بروفوفانس) Salon-de-Provence أراد تغيير مكان عمله لإرضاء زوجته التي تريد السكن في منطقة (كوت دازور) La côte d'Azur . ولتحقيق أمنيتها، يستعدّ (فيليب أبرامس) *Philippe ABRAMS* لاستعمال كل الوسائل الممكنة، فطلب من صديقه جون *Jean* دعمه بطريقة غير شرعية، و لكن للأسف، تمّ اكتشاف أمره وتمت معاقبته بتحويله إلى الشمال في منطقة Nord Pas De Calais ليعمل هناك لمدة عامين.

وبسبب كل الاعتقادات السلبية الشائعة حول تلك المنطقة، رفضت زوجته مرافقته والعيش معه في الشمال فرحل إذن لوحده وترك زوجته وابنه في (صالون دي بروفانس) Salon-de-Provence . غير أنه بعد وصوله إلى هناك، وجد سكّان المنطقة ظرفاء على عكس كل الإشاعات التي سمعها مسبقًا، قاموا بالترحيب به جيدا و تعرّف بعمّال مكتب بريد منطقة (بيرغ) Bergues التي تم تحويله إليها و تعرّف خاصة على أنطوان الذي أصبح صديقه المفضل.

مع مرور الزمن أصبح عمّال مكتب البريد أصدقاءه، لكنه لم يخبر زوجته عن جمال تلك المنطقة و ظرافة سكانها. وفي يوم من الأيام، قررت زوجته الذهاب معه و قضاء بعض الأيام برفقته

فاكتشفت أنّ منطقة Nord Pas De Calais (نوربادكالي) جميلة و سكانها ظرفاء وكل شيء كان مجرد اعتقادات و قررت العيش هناك مع زوجها حتى نهاية مهمته.

II.1.1 التعريف بكاتب السيناريو[19]:

- **داني بون *Danny BOON* :**

قام بكتابة سيناريو الفيلم الممثل الفرنسي *Danny BOON* الذي يدعى في الحقيقة دانيال حاميدو، ممثل وفكاهي فرنسي، ولد في 26 جوان 1964 (بأرمونتيير) « Armentières » بمنطقة (نور) « Nord » . ينتمي داني بون إلى عائلة متواضعة من أبٍ قبائلي و أمّ فرنسية، أصلها من منطقة (شتي) « CH'TIS »، استعار اسمه من أوّل مسلسل شارك فيه حيث أدى دور دانيال بون.

التحق بمدرسة الرسم وهو يقوم بكتابة المسرحيات في الآن ذاته. شارك في العديد من المهرجانات حيث أصبح مشهورا لفوزه بالعديد من الجوائز من بينها جائزة مهرجان الضحك بـ: (موريال) « Montréal ». و في سنة 1993، تعرّف على (باتريك سبستيان) *Patrick SEBASTIEN* الذي يُصبح منتجه. و من هنا، بدأت مسيرته الفنية بأول عمل فكاهي اشتهر به تحت عنوان:

[19] http://www.voici.fr/bios-people/dany-boon#bio (Consulté le 17/08/2015)

(المكتئب) « Le Dépressif » . وفي سنة 2000، شارك في إنجاز عدة أفلام سينمائية نالت نجاحا ملحوظا مثل (منزل السعادة) « La maison du bonheur » .

أمّا في سنة 2008، فقد حقّق أعظم نجاح بإنتاجه للفيلم (مرحبا بكم إلى منطقة شتي) « Bienvenue chez les CH'TIS » الذي يُعدّ أول فيلم له كمخرج و ممثل في نفس الوقت.

عرف هذا الفيلم نجاحا مذهلاً حيث تجاوز عدد متفرجيه 20 مليون و يعتبر حاليا الفيلم الذي نال أكبر نسبة من المتفرجين في فرنسا. و تحصّل داني بون على لقب أحسن شخصية لسنة 2008 فواصل مسيرته الفنية حيث أخرج بعد ذلك فيلم (لا يوجد ما يصرح به) « Rien à déclarer »، وغير ذلك من المنتجات السينمائية.

II.2.1 التعريف بالممثلين الرئيسيين والثانويين:

قام بتمثيل الأدوار الرئيسة كل من كاتب السيناريو داني بون *Danny BOON* في دور (أنطوان بايول) عامل مكتب البريد الذي أصبح صديق فيليب في منطقة الشمال، و كاد مراد *Kad MERAD* بإسم (فيليب أبرامس) مدير مكتب البريد، وأخيرا زوي فيليكس *Zoé FELIX* التي مثلت (جولي) في الفيلم، فهي زوجة فيليب العصبية والقلقة.

- **كاد مراد *MERAD Kad***[20]:

اسمه الحقيقي (كاد مراد) *MERAD Kad* أو قدور مراد من أصل فرنسي جزائري، فهو ممثل و فكاهي و كاتب سيناريوهات ولد في 27 مارس 1964 بسيدي بلعباس في الجزائر لكنه أمضى طفولته بـ: (بالبين) BALBIGNY بمنطقة (لوار) Loire و عاش كثيرًا في (ريس أورنجايس) RIS-ORANGIS بمنطقة (إيسون) ESSONNE ثمّ دخل إلى إذاعة وي إفام « OUI FM » ابتداء من سنة1991 ليلتقي بـ: (أوليفيي بارو) *OLIVIER BAROUX* فمثّلا ثنائيا لمدة عام في الإذاعة و أنجزا البرنامج الخاص بهما. و بمساعدة (جون لوك دولرو) Jean-luc Delarue لمشاركته في مسلسل (الدقائق الثلاثين الأخيرة) « Les 30 dernières minutes »، أصبح مشهورا في الشاشة التلفزيونية لاسيّما بفضل الأفلام التي لعب فيها مثل فيلم (المجموعة الموسيقية) « les choristes » سنة 2004 و (مرحبًا بكم إلى منطقة شتي)« Bienvenue Chez les CH'TIS » سنة 2008 و (نيكولا الصغير) « Le petit Nicolas » سنة 2009 وغير ذلك من المنتجات السينمائية التي أنجزها.

[20] http://www.staragora.com/star/kad-merad (Consulté le 17/08/2015)

- **زوي فليكس Zoé FELIX**[21]:

زوي فيليكس ممثلة فرنسية ولدت سنة 1976، والدتها صحفية ووالدها منظم للحفلات الموسيقية.

إلتحقت بمدرسة الفنون لمدة عامين، حيث انطلقت مسيرتها الفنية بتمثيلها في فيلم Déjà » « mort لـ:

« *Olivier DAHAN* » وتخلّت بعد ذلك عن دراستها لتهتم بمسيرتها الفنية.

- **آن ماريفان Anne Marivin**[22]:

[21] http://www.staragora.com/star/zoe-felix (Consulté le 23/08/2015)
[22] http://www.gala.fr/stars_et_gotha/anne_marivin (Consulté le 20/08/2015)

ولدت (آن ماريفان) في 23 فيفري 1974، جعلها شغفها للسينما تظهر على الشاشة في وقت مبكّر، إذْ بدأت شهرتها عندما شاركت في فيلم « Bienvenue chez les CH'TIS » حيث لعبت دورا هاما شجّعها في مسيرتها الفنية.

وإلى جانب هؤلاء، نذكر من بين الممثلين الثانويين الذين شاركوا في إنجاز الفيلم، الطفل الصغير رافيال الذي أدّى دور ابن جولي و فيليب، باسمه الحقيقي (لورينزو أوزيلياس فوري)-*Lorenzo Ausilias Foret* و (لين رونو) *Line Renaud* التي مثلت دور السيدة بايول أُم أنطوان الصديق الذي ساعد فيليب حال و صوله إلى منطقة (نوربادكالي) Nord Pas da Calais، حيث تعرّف على عمال مكتب البريد من بينهم (غي لكلويز) *Guy Lecluyse* و (يان فاندرنوت) *Yann Vandernout* و (فيليب دوكاسن) *Philippe Duquesne*.

لين رونو ***Line Reneau***

لورنزو أوسيليا فوري ***Lorenzo Ausilias-Foret***

غي لوكلوز ***Guy Lecluyse***

II.1.3 التعريف بمنطقة " نوربادكالي" Nord Pas de Calais [23]:

قبل أن نتطرّق إلى تقديم هذه المنطقة من فرنسا، سنتحدث عن التقسيم الإداري لفرنسا الذي أدّى إلى ظهور هذه المناطق المختلفة عبر البلد.

تنقسم فرنسا إلى 22 منطقة (régions) و تنقسم هذه المناطق بدورها إلى 96 إقليم (départements) كما يوجد هناك 101 مقاطعة (préfectures) بحيث يحمل كل إقليم رقمه الخاص.

و من بين هذه المناطق نهتمّ نحن بمنطقة (نوربادكالي) Nord Pas de Calais التي تقع في شمال فرنسا بالقرب من بلجيكا و موقعها موضح في الخريطة التالية:

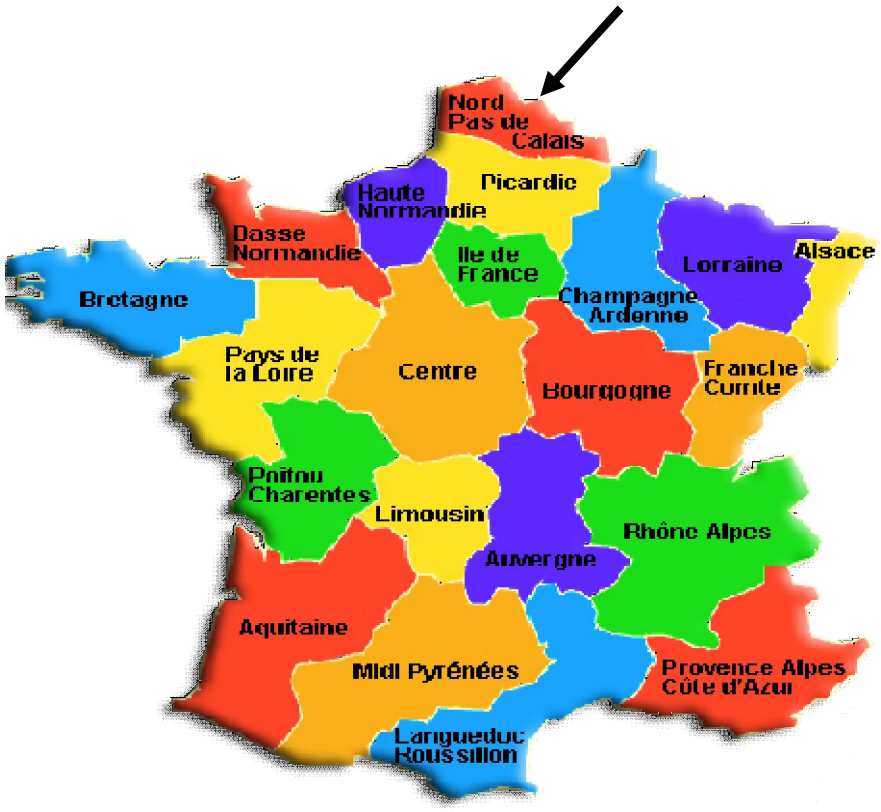

تقع منطقة (نوربادكالي) Nord Pas de Calais في شمال فرنسا و تتمتع بموقع استراتيجي في وسط أوروبا فهي قريبة من أكبر العواصم في العالم مثل: باريس و لندن...إلخ، كما تطلّ على البحر

[23] www.marefa.org (Consulté le 23/08/2015)

و هذا ما يشكّل مميزات هذه المنطقة من الجانب الاقتصادي إذ تجمع ثلاثة من أكبر موانئ العالم و هي: (دانكرك) Dunkerk و(كالي) Calais و (بولونيْ) Boulogne "[24].

تنقسم منطقة NPC*إلى إقليمين: (نور) Nord و(بادكالي) Pas de Calais و يحملان الرقمين 59 و62 على التوالي. فالإقليم الذي يُدعى(نور) Nord يقع على حدود فرنسا و بلجيكا، أمّا الإقليم الثاني (بادكالي) Pas de Calais فهو بجانب الإقليم الأول و يشترك كلاهما في لغة واحدة و ثقافة واحدة ألا وهي (شتي) CH'TIS أو (شتيمي) Chtimis.

II.1.4 التعريف بثقافة شتي[25] « CH'TIS »:

منطقة (شتي) أو Nord Pas de Calais ، منطقة سياحية سكانها ظرفاء عكس ما يعتقده باقي سكان فرنسا، و من عادات و تقاليد منطقة (شتي) Ch'ti ، كما يوضحه الفيلم، حسن استضافة زوّارها و سوّاحها بدعوتهم مثلا إلى لتناول النّبيذ كدليل على فرحهم و تقاسمهم معهم أغلى ما عندهم. و يشير الفيلم أيضا إلى تقاليد أخرى مشهورة في المنطقة كالحفلات التي تُنظَّم طوال السنة مثل الأعياد الدينية أو الحفلات ذات طوابع أخرى.

---

[24] -www.Nordpasdecalais.fr (Consulté le 23/08/2015)
*NPC : Nord Pas de Calais
[25] -www.Nordpasdecalais

تعتبر الحفلات من أهم عادات المنطقة، فنجد حفلات تقليدية وفلكلورية وتاريخية ورياضية وثقافية وموسيقية تُنظّم واحدة تلوى الأخرى وتدوم سنة كاملة. فلا وجود للملل في المنطقة إذ تكون الحفلات صغيرة في الأحياء وكبيرة على المستوى الجهوي، فالقاطنون سعداء دائمًا يعيشون في حيوية دائمة و حياتهم اليومية لا تخلو من النشاطات المتنوعة.

إضافة إلى حسن ضيافة سكان المنطقة، فهي تشتهر كذلك بمختلف مشروباتها الكحولية من (جونيافر) Geniévre و (كانار) Canard و غيرها ، يقدّمونها للترحيب بضيوفهم. كما تُعرف المنطقة بأنواعها المتعددة من الجبن والمأكولات المحلية مثل (Chicon au gratin) و (lapin à la bière) وغير ذلك من الأطباق التقليدية الشهية التي تشتهر بها.

يندهش كل من يزور المنطقة من حسن ضيافة سكانها وتواضعهم، فهم لا يجعلون الزائر يحس بأنه غريب إذ يندمج حال وصوله مع القاطنون و يكون من الصعب عليه مغادرة المنطقة وتركها، فعندهم مَثَل يقول:

« Quand un étranger vient vivre dans le nord, il braie deux fois : quand il vient et quand repart »

بمعنى أنّ زائر المنطقة يبكي مرتين عند وصوله وعند ذهابه، فعند وصوله يبكي لأنه رسم في ذهنه فكرة سيئة عن المنطقة وحالما يكتشف العكس ويتعود على السكان الذين تغمرهم الطيبة، يجد صعوبة في التخلي عنهم ويبكي للمرة الثانية، كما هو حال فيليب أبرامس في الفيلم.

II.1.4 التعريف بلهجة شتي[26] CH'TIS :

إنّ لِلَهجة (شتي) « CH'TIS » كباقي لهجات العالم، بداية و نشأة، فقد تم اكتشاف مصطلح (شتي) أثناء الحرب العالمية الأولى في فرنسا، لمّا كان المزج بين جنود من أصل منطقة NPC و آخرون

[26] http://www.chti.org/chti/ (Consulté le 23/08/2015)

من مناطق أخرى بفرنسا كانوا يُعرَفون « les poilus » أي محاربي فرنسا إبّان الحرب العالمية الأولى و كان هؤلاء يسمعون كلمة (شي تي) « Ch'est ti ? » التي تعني (هل هذا أنت ؟) « C'est toi? » و منذ تلك اللحظة و بسبب اختلاف نطقهم للّغة، أصبح يُطلق على تلك المنطقة و سكّانها اسم (شتي) « CH'TIS » .

و حسب الموقع الإلكتروني الخاص بمنطقة « Nord Pas de Calais »، فإن الشتي « CH'TIS » لهجة محلية خاصة بهذه المنطقة التي ضَبط لها اللّغويين اسم (بيكار) « Picard ». الشتي « CH'TIS » لغة رومانية، أصولها مشتركة مع اللغة الفرنسية فهي ليست تحريفا للغة الفرنسية كما يعتقد غالبية الناس، بل هي لغة الـ « oïl » التي انحدرت من اللاتينية.

تختلف لغة (شتي) CH'TIS عن اللغة الفرنسية في العديد من المفردات والعبارات و خاصة في كيفية نطق بعض حروف الكلمات التي تطرأ عليها تغيّرات مثل:

- الحرف « c » الذي ينطق بـ « ch » مثل : « cérémonie » التي تنطق بـ « chérémonie »
- كذلك يتحول « ch » بدوره إلى « k » مثل: « chien » يتحول إلى « kien ».
- يحذفون كذلك بعض حروف الكلمة مثل « moi » يتحول إلى « mi » و« toi » يتحول إلى « ti ».

يتكلم لهجة (شتي) « CH'TIS » حوالي 500.000 إلى 2 مليون شخص في منطقة « Nord Pas de Calais » وفي منطقة البيكاردي « Picardie » و بلجيكا حيث يختلفون في نطق الكلمات حسب المناطق. فهم يسعون دائما إلى تعلُّم لهجة (شتي) « CH'TIS » بفضل مبادرات الجمعيات و المغنيين والممثلين والكوميديين والشعراء والمنتديات التي تسعى لإبقاء لهجة (شتي) « CH'TIS » حية، فهي العنصر الأساسي الذي يتم به الحفاظ على الموسيقى الفلكلورية و على ثقافة المنطقة.

كان هدف هذا الفيلم تغيير وجهة النظر السلبية التي أشيعت عن المنطقة، و كذلك التعرف على تقاليد المنطقة و أكلاتهم الشهية و لغتهم المختلفة و نقلها لباقي الناس الذين لا يعرفون منطقة Nord Pas de Calais، كلها خصوصيات تميّز المنطقة و جعلت هذا الفيلم يلقى نجاحا باهرًا في السينما الفرنسية.

فوقع اختيارنا نحن كذلك على هذا الفيلم نظرا للكلمات و العبارات الإيحائية التي وجدناها فيه و التي تناسب موضوع بحثنا بالإضافة إلى ملاءمته لممارسة أوّل محاولة سطرجة فيلم في إطار جامعي أكاديمي محض.

III. الفصل الثالث

تحليل المدونة

وترجمتها

III .1 تقديم المقاربات الترجمية المعتمدة

III .1.1 نظرية المعنى

تقوم نظرية المعنى أو النظرية التأويلية على ترجمة المعاني الغامضة والظاهرة في الكلام والخطاب، إذ تقول **ماريان لوديرير** *Marinne Lederer (1994) :*

« Comme tout sujet parlant، l'auteur s'exprime en avançant les mots qui font comprendre ses idées. Il appartient au traducteur de faire de même, de formuler dans sa langue et selon son propre talent les idées qu'il doit faire comprendre et les sentiments qu'il doit faire ressentir. Un texte écrit dans une langue conforme à son « génie » appelle dans l'autre langue un texte lui aussi dans son « génie »[27]

" يعبّر الكاتب، مثله مثل أيّ متكلّم، عن أفكاره بكلمات مفهومة. و على المترجم أن يعمل كذلك أي أن، يعبّر بلغته و بإمكانياته الخاصة عن الأفكار والأحاسيس التي يجب أن ينقلها. إنّ النصّ المكتوب وفق عبقريّة لغة، يستدعي في اللغة الهدف إنتاج نصّ يحترم، هو الآخَر عبقريّته الخاصة " (ترجمتنا)

ترتكز هذه النظرية على ثلاث مراحل هي: التأويل و استنباط المعنى و إعادة الصياغة، أي أولا، فهم المعنى انطلاقا من الوحدات اللغوية، و ثانيا، استخراج المعاني الغامضة، وأخيرا، إعادة تركيب الجملة وصياغتها في اللغة الهدف استنادا إلى المعاني المستنبطة.

« A l'origine de cette théorie se trouve la pratique professionnelle de Danica Seleskovitch, qui s'est appuyée sur son expérience en tant qu'interprète de conférences

[27] CHARLE Soh Tatcha : ***« Doublage cinématographique et audiovisuelle : équivalence de son، équivalence de sens »*** Meta journal des traducteurs vol 54، N°3، 2009، P.506

pour mettre au point un modèle de traduction en trois temps : interprétation، déverbalisation, réexpression »[28]

" يعود أصل هذه النظرية إلى التجربة المهنيّة للمترجمة الفورية دانيكا سيلسكوفيتش التي اعتمدت على خبرتها كترجمانة محاضرات لتضع نموذجا للترجمة يتمحور حول ثلاث مراحل هي: التأويل واستنباط المعنى و إعادة الصياغة" (ترجمتنا)

و قد ظهرت هذه النظرية على يد الباحثتين والأستاذتين Marianne Lederer و Danica Selescovitch في المدرسة العليا للترجمة و الترجمان (L'ESIT) بباريس، حيث تم تطوير هذه النظرية منذ أواخر سنة 1970.[29] و أدرك دارسي هذه النظرية أنّ ظاهرة الترجمة تتعدى مجال اللسانيات فهناك عوامل غير لسانية وغامضة تؤدي دورا مميزا في عملية الفهم والترجمة.

« La théorie interprétative de la traduction، en avançant la notion *compléments cognitifs* chez le traducteur, n'avait pas attendu les progrès de la traduction automatique pour constater que des informations supplémentaires aux désignations linguistiques étaient nécessaires à la traduction »[30]

"لطالما أدركت النظرية التأويلية وجود مكملات معرفية لدى المترجم و ذلك قبل تطوّر الترجمة الآلية حيث أدركت أنّ الوحدات اللّسانية بحاجة إلى معلومات إضافية ضرورية لإنجاز الترجمة" (ترجمتنا)

وظّفنا هذه النظرية طوال عمليتنا الترجميّة لأنّنا وجدناها مناسبة لطبيعة مدوّنتنا مع الاستناد أيضا إلى أساليب الترجمة المعروفة لفيني و داربلني التي أسعفتنا كذلك في ترجمة مقاطع عديدة.

---

[28] Mathieu GUIDERE : « ***Introduction à la traductologie، Penser à la traduction hier، aujourd'hui demain*** ». Traducto 2e édition، Belgique. P.69.

[29] ***Les théories de traductions***
httpsdigilib.phil.muni.czbitstreamhandle11222.digilib130682Books_2010_2019_036-2014-1_6.pdfsequence=1 (consulté le 02/10/2015)

[30] Marianne LEDERE, ***La théorie interprétative de la traduction/ réumé***. Extrait de la revue des lettres et de traduction n°03، 1977. P.14

1.2.III مقاربة فيني و داربلني

ربط كل من الباحثين فيني Vinay وداربلني Darbelnet علم الترجمة باللسانيات وعلوم أخرى من اللغة مثل الأسلوبية وذلك في كتابهم « Stylistique comparée du Français et de l'anglais » حيث اقترحا فيه سبعة مناهج تقنية للترجمة فصنفا هذه الأساليب في مقاربتهما هذه إلى صنفين يشمل الأوّل الأساليب المباشرة المتمثلة في: الاقتراض (L'emprunt) و النسخ (Le calque) و الترجمة الحرفية (La traduction littérale)، في حين يتمثل الصنف الآخر في الأساليب غير المباشرة التي تشمل كلاً من التكييف (Adaptation) و التحوير (Modulation) و التكافؤ (Equivalence) و الإبدال (Transposition).

و من بين الأساليب المباشرة التي لجأنا إليها في ترجمتنا، ما يلي:

- **الاقتراض** (L'emprunt) :

يتمثل هذا الأسلوب في نقل كلمات من اللغة الأجنبية كما هي وكتابتها بحروف اللغة الهدف، أي بمعنى آخر، هي مجرد تغيير للرسم الكتابي للكلمة فحسب.

دخلت العديد من الكلمات الإنجليزية مثلا في اللغة الفرنسية عن طريق الاقتراض و نظرا لقدمها وأنّ استعمالها في اللّغة بات مألوفًا، أصبح من الصعب التعرّف عليها على أنّها كلمات مُقترضَة.

« Il est à remarquer que souvent les emprunts rentrent dans une langue par le biais de la traduction »[31]

"تدخل الكلمات المقترضة في لغة ما، عن طريق عملية الترجمة"

---

[31] ***Les théories de traduction***
(httpsdigilib.phil.muni.czbitstreamhandle11222.digilib130682Books_2010_2019_036-2014-1_6.pdfsequence=1 (Consulté le 01/10/2015)

يلجأ المترجم إلى هذا الأسلوب لعدم توفر مقابل الكلمة في اللغة الهدف أو يحدث ذلك غالبا في ترجمة أسماء البلدان وكذلك العديد من الكلمات في المجال التقني وغير ذلك.

- الترجمة الحرفية (La traduction littérale):

يتمثل هذا الأسلوب في ترجمة الجملة كلمة بكلمة مع إعادة ترتيب هذه الكلمات في اللغة الهدف باحترام قواعدها اللغوية لتؤدي معنًا واضحا في الترجمة. فهي بطريقة أخرى تهتم بترجمة الكلمات ويتم عادة ذلك في اللغات التي تنحدر من أصول واحدة مثل اللغة الفرنسية والإنجليزية.

« ...Sans que le traducteur n'ait eu à se soucier d'autre chose que de servitudes linguistiques » (Dubois 1960) [32]

" لا يهتم المترجم في الترجمة الحرفية إلا بنقل الوحدات اللغوية"

أي أنّ المترجم يخدم اللسانيات فحسب مع احترامه للوحدات اللغوية في الجملة المترجمة كلها بغض النظر عن المعنى الغامض الذي يحمله الخطاب.

ومن الأساليب غير المباشرة التي استعملناها في ترجمتنا ما يلي:

- التحوير (La modulation):

يتمثل هذا الأسلوب من الترجمة في التنويع في الرسالة اللغوية، ويعود استعماله إلى كون الترجمة الحرفية سليمة من الناحية التركيبية غير أنّ التعبير يتنافى مع عبقرية اللغة المنقول إليها. و ينقسم هذا الأسلوب إلى قسمين: التحوير الثابت (La modulation figée) الذي يُستخدَم غالبا في القواميس، و التحوير الحرّ (La modulation libre).

[32] Fadl Allah Ismail Ali، ***Procédés techniques de la traduction*** .
http//www.journal.ous.edu.sdissue3Third%20issueProcedes%20TechProcedes%20Tech..pdf
(Consulté le 01/10/2015)

- **التكافؤ (L’équivalence)** :

يلجأ المترجم إلى هذا الأسلوب عندما يكون بصدد ترجمة الأمثال و الحكم التي يتم فيها التعبير بوسائل لسانية مختلفة، أي ترجمة عبارة بعبارة أخرى تكون مكافئة. و تعود دائما إلى السياق الاجتماعي والثقافي للغة المنقول إليها بغية الحصول على موقف يكافئ الموقف الأصلي.

III. 2 دراسة تحليلية لترجمة الإيحاءات الثقافية

صادفنا في ترجمتنا للمدونة مختلف الإيحاءات بما فيها الإيحاءات الثقافية، وخلال عملية الترجمة، لاحظنا أنّه لا يكفي ترجمة هذه الإيحاءات بمقابلها في اللغة العربية فحسب، بل اضطررنا إلى دراستها على المستوى الدّلالي والبحث عن معناها في اللغة الأصل.

و سندرج الآن بعض الأمثلة التي توضح ذلك مع محاولة توضيح السّبيل الذي سلكناه في ترجمتها.

❖ المثال 1:

« je t’ai pas élever pour mi toute seule, et si tu me faiso un tchio biloute ou une tchio biloute، alors cha, cha me ferais plaisir tu sais. » (P.29)

مقابلها باللغة الفرنسية:

« Je ne t’ai pas élevé pour moi toute seule, et si tu me faisais un petit biloute ou une petite bilout, alors ç, ça me ferais plaisir tu sais. »

الترجمة:

"لست ملكًا لي وحدي، سأكون سعيدة إذا أصبحت أبا لطفل أو لطفلة صغيرة." (ص:41)

وردت كلمة «**biloute** » في قاموس الترجمة Dicovia[33] على أنها تحمل معنيين، فالمعنى المعجمي لهذه الكلمة هو "العضو الذكري"، أمّا المعنى الإيحائي لها فهو مجرد لقب يتداعى به سكان المنطقة. قمنا بترجمة هذه الكلمة في كل مرة بطريقة مختلفة. و لكن بالنسبة للمثال أعلاه، و سياق الكلام في الجملة فهي تعني طفل صغير أو طفلة صغيرة.

أما في المثال التالي:

« Merci pour tout biloute » (P.30)

الترجمة:

"**أشكرك على كل شيء ياصديقي**" (ص:43)

نرى أن كلمة « **biloute** » تحمل معنى صديق. وردت كذلك الكلمة في أمثلة أخرى حيث قمنا بترجمتها بـ "**يا أنت**" أو"**ياهذا**" عندما يكون المنادى شخص غريب. يصعب معرفة كيفية ترجمتها دون العودة إلى موقعها في المدونة والسياق.

- **المثال 2:**

« il ya que ceux qui sont dans le charbon qui vivent bien » (P.05)

الترجمة:

"**لا يعيش هناك بحالة جيدة سوى المترفين**" (ص: 08).

إذا أخذنا كلمة « **Charbon** » في هذا المثال نجد أنّ معناها المعجمي هو "الفحم" أي أننا إن انطلقنا من هذا المعنى، ستكون الترجمة كالتالي: "لا يكون بحالة جيدة إلا الذين يعيشون في الفحم".

[33] www.dicovia.com (consulté le 25/08/2015)

لكن في منطقة Nord Pas De Calais معنى هذه العبارة يتغير، إذ هناك مناجم عدة في المنطقة ومن المعروف عندهم أنّ عمال المناجم يربحون رزقهم أكثر من أيّ عامل كان و بالتالي، فعبارة **« ceux qui vivent dans le charbon »** يقصد بها الأشخاص المترفين و الأشخاص الذين مستواهم المعيشي جيّد.

❖ المثال 3:

« moi je ne suis pas là pour braire » (P.11)

التي قابلناها في اللغة العربية بـ:

"لست هنا لأشتكي". (ص:17)

إن عدنا إلى القاموس الإلكتروني لاروس[34] نجد بأنّ كلمة **« braire »** تعني "نهيق الحمار". و يستعملها سكان منطقة "الشتي" للتعبير بها عن معناها الإيحائي الذي هو الشكوى أو البكاء. سنأخذ مثالا آخر حيث تعني البكاء وذلك في المثل الشتيمي المشهور:

« Quand il ya un étranger qui vient vivre dans le chnord, il braie deux fois, quand il arrive et quand il repart ». (P.19)

مقابلها باللغة الفرنسية:

« Quand il ya un étranger qui vient vivre dans le nord, il pleure deux fois, quand il arrive et quand il repart ».

الترجمة:

"عندما يأتي غريب للعيش في الشمال يبكي مرتين، حين يصل و حين يرحل." (ص:28)

[34] Dictionnaire Larousse unilingue en ligne. http://www.larousse.fr/dictionnaires/francais/sous-titrage_sous-titrages/73941 Consulté le (05/09/2015)

يستعملون في المنطقة "نهيق الحمار" للتعبير عن البكاء والصراخ وكثرة الشكاوي. من الشائع أنه يستعمل في كل ثقافة و لغة صوت حيوان ما للتعبير به عن أمر محدّد غير ذلك الصوت. فمثلا عند العرب، تستعمل كلمة "النباح" للتعبير عن كثرة الكلام، فإنها متعلقة بثقافة المجتمع المتكلّم.

❖ المثال 4:

« Parle moins fort! Je risque gros » (P.01)

الترجمة:

"أخفض صوتك! أنا في خطر" (ص:02)

كلمة « **Gros** » في القاموس[35] تعني "بدين" أي لها علاقة بالبدانة وكذلك بكبر الحجم. فهي كلمة تستعمل في اللغة الفرنسية بمعناها الإيحائي. وفي هذه العبارة بالخصوص للتعبير عن نسبة و مدى أهمية الخطر وكبره.

❖ المثال 5:

« **Ah! Les sales gosses! C'est les gamins du quartier qui m'ont crevé le pneu** » **(P.03)**

الترجمة:

" إنّ أطفال الحي المشاغبين هم الذين قاموا بإفساد الإطار". (ص:03)

جاءت كلمة « **Sale** » في المثال بدلالة "وسخ" بغير معناها المعجمي هذا. فهي تستخدم إيحائيا للإطاحة بقيمة شيء ما أو للاستهزاء به، فهي تستعمل للتعبير عن شيء بصفة سلبية. يمكننا إذا في هذه العبارة ترجمتها بـ "أشقياء" أو "مشاغبين".

---

[35]- 36 dictionnaires et recueils (http://www.clubic.com/telecharger-fiche185438-36-dictionnaires-et-recueils-de-correspondance.html)
(Consulté le 05/09/2015)

❖ **المثال 6:**

«vous allez m’avoir sur le dos pendant encore deux jour» (P. 02)

الترجمة:

" ستتحملون وجودي ليومين فحسب". (ص:03)

كلمة « **Dos** » في هذا المثال، تعني "**الجهة الخلفية لجسم الإنسان** "[36] أي "**الظهر**" بمعناها المعجمي ولكنها استعملت بمعنى آخر هو تَحمُل شيء ما، نظرا لأنّ الإنسان يحمل الأشياء على ظهره، فتمّ استخدامها إيحائيا للتعبير عن تَحمُل شخص ما، يشكّل عبءا.

❖ **المثال 7:**

« Moi tout ce que je propose c’est du brun » (P.27)

الترجمة:

"كلّ ما أقترحه سخيف" (ص:39)

تعني كلمة « **Brun** » في اللغة الفرنسية اللون البُنى أو يقصد بها الشخص ذي البشرة السمراء، لكن معناها الإيحائي في لهجة الشتي هو السبّ لأنها تقابل تماما الكلمة الفرنسية « Merde ». قمنا بترجمتها في هذا المثال بـ: "سخيف" أي أنّ كل ما يقترحه دون أهمية. لكن ترجمناها في غالب الأحيان بـ "تبا" فهي كلمة تستعمل للسّب. وردت كذلك في أمثلة أخرى مثل:

« Il va nous foutre le brun, Je le sens» (P.11)

الترجمة:

" أشعر بأنه سيفسد لنا كلّ شيء ". (ص:16)

---

[36] Dictionnaire Larousse unilingue en ligne. http://www.larousse.fr/dictionnaires/francais/sous-titrage_sous-titrages/73941
(Consulté le 01/09/2015)

تبقى الكلمة بذيئة تستعمل دائما للسّب أو لقول أشياء سلبية عن أمر أو شخص ما.

❖ المثال 8:

« Y faut pas min baver des carabistouilles a mi » (P.11)

مقابله باللغة الفرنسية:

« Il ne faut pas m'en baver des carabistouilles »

الترجمة:

"لا تخبرني بسخافات" (ص:17)

إنّ كلمة « baver » التي تعني في القاموس[37] « laisser couler la bave » أي "سال لعابه"، يستعملها سكان منطقة الشتي للتعبير بها عن الإخبار أو الإعلام أي "الكلام" بطريقة غير جدية، أو للاستهزاء بأحد ما مثلا. فعوضا من طرح السؤال التالي: « Qu' est ce que tu dis ? » يقال : « Qu' est ce que tu baves? » وفي بعض الأحيان، يخاطب بها للتقليل من احترام شخص ما.

❖ المثال 9:

« Je vous dit quoi » (P.18)

الترجمة:

" سأعلمك بما حصل" (ص:26)

لا تعتبر هذه العبارة استفهامية كما يظهر لنا ذلك، فمن المعروف أنّ كلمة « quoi » تفيد الاستفهام بمعنى "ماذا؟" و إذا انطلقنا من هذا المعنى، ستكون الترجمة كالتالي: "ماذا سأقول لك؟"، لكن الحال ليس كذلك، ففي منطقة الشتي، استخدام كلمة quoi في عبارة مثل هذه لا تعني الاستفهام، بل تعني أمرا ما أو خبرا ما قد حصل.

[37] 36 dictionnaires et recueils (http://www.clubic.com/telecharger-fiche185438-36-dictionnaires-et-recueils-de-correspondance.html) (Consulté le 29/09/2015)

❖ **المثال 10:**

« oh…milliard! J'ai peur » (P.13)

الترجمة:

"تبا! كم أنا خائف".(ص:19)

تدل كلمة « **Milliard** » على العدد "مليار" كما هو معروف لدى الجميع. فهي أيضا كلمة من لهجة الشتي تقابلها الكلمة الفرنسية « bordel » في المعنى الإيحائي، أي "الفوضى". و يستعمل سكان المنطقة هذه الكلمة في غالبية الأحيان للسّب كما هو الحال مع كلمة « Brun » التي درسناها سابقا.

هذه بعض الأمثلة للإيحاءات الثقافية التي قمنا باستنباطها في المدوّنة و سعينا إلى شرحها وتقديم ترجمة سليمة لها و واضحة. وكذلك شرح طريقة وكيفية لجوئنا إلى ترجمتها. تتميز كل لغة وثقافة بعبارات وكلمات إيحائية لا يفهمها إلا من يعيش بين أفراد مجتمع تلك الثقافة أو الباحث الذي يتطلع على تلك اللغة. فهي معاني خاصة ومتفق عليها لا نجدها في القاموس.

III. 3 نماذج عن تطبيق نظرية المعنى

لطالما اهتمت نظرية التأويل بالتعبير عن المعنى الضّمني والمعنى الصريح في آن واحد و كيفيّة الولوج إليها فهمًا. و حاولنا، خلال ترجمتنا للمدوّنة، الحفاظ على المعنى قدر الإمكان. و قد أدرجنا فيما يلي بعض النماذج التي توضح ذلك:

❖ النموذج 1:

« Il faut que tu me trouve autre chose, c’est la guerre avec Julie. » (P.02)

استعملنا نظرية المعنى في ترجمة الجملة عوضا من ترجمتها حرفيا بـ: "**يجب أن تبحث لي عن شيء آخر، فالحرب قائمة بيننا أنا وجولي.**" التي تعتبر ترجمة ركيكة و طويلة علما أنّ الترجمة السمعية البصرية مقيدة بالوقت الذي ينطق فيه الممثل العبارة لعرضها. لذا، لجأنا إلى طريقة أخرى لترجمتها والتعبير عنها مع تحقيق الاقتصاد اللغوي الذي تفرضه المدونة و وُجوب توضيح المعنى، فجاءت ترجمتنا كالتالي:

" **أجِد لي حلا! أنا و جولي على خلاف.**" (ص: 02)

❖ النموذج 2:

« Je bave que question de courage، tu ne vaux pas mieux que moi » (P. 28)

بإمكاننا ترجمة العبارة بـ:

" **لقد قلت لك أنه فيما يتعلق بمسألة الشجاعة، لست أكثر شجاعة منّي**"

حيث ترجمنا كل عناصر الجملة، غير أنها طويلة و فيها تكرار لكلمة الشجاعة، الأمر الذي قد يزعج المشاهد نوعا ما عند قراءته للجملة على الشاشة. ونظرا لأنّ اللغة العربية لا تحبذ التكرار قمنا بترجمتها كالآتي:

" **لستَ أكثر شجاعة منّي** " (ص:40)

❖ **النموذج 3:**

« Je vais vous le dire, je sais que les autres pensent comme moi, mais c'est moi qui vous le dis. » (P.19)

حاولنا في هذا المثال كذلك اجتناب اللّف والدوران في الترجمة بغية إيصال المعنى بطريقة وجيزة و فعّالة، فقمنا بترجمة العبارة بـ :

" سأخبرك أمرا بالنيابة عن الجميع" (ص:28)

عوضا من: "**سأخبرك بأمر، فالجميع يفكّر مثلي، لكن أنا من سيخبرك بذلك**"، لأنّ هذه ترجمة تتمّ، بنظرنا، عن الرّكاكة في التعبير العربي.

قابلنا كذلك العديد من كلمات السبّ والشتم والكلمات البذيئة المختلفة في اللغة الفرنسية بكلمة واحدة في اللغة العربية وذلك بالنسبة للمفردات التالية: merde و diousse de vignt و milliard و putainالتي ترجمناها في كلّ مرّة بكلمة "**تبا**" لأننا لم نجد بديلا آخر في الرصيد اللغوي العربي المتعلّق بكلمات الشتم .

هكذا سعينا إلى تطبيق نظرية المعنى خلال ترجمتنا لجميع الأمثلة المذكورة حيث ركّزنا على المعنى بغض النظر عن ترتيب الكلمات في الجملة ودون التقيد بها بتاتا في سبيل المحافظة على الرسالة. فهذا النوع من الترجمات (السمعي البصري) يستدعي الوضوح و التوضيح قدر الإمكان، ويجب أن يفهم القارئ العبارة أو الجملة بمجرد قراءتها و من الوهلة الأولى.

III. 5 نماذج عن تطبيق مقاربة فيني و داربلني:

❖ **النموذج 1:**

لجأنا إلى أسلوب الاقتراض (L'emprunt) فيما يتعلق بأسماء البلدان والمناطق نحو:

« Lille » « Cassis » ، « La cote d'Azur »، « Nord Pas De Calais » ، « Salon » ،

التي ترجمناها بـ: **"ليل" و"كاسي" و "سالون" و "توربادكالي" و "لاكوت دازور"** على التوالي.

و استعملنا أسلوب الاقتراض كذلك في أسماء الأطباق التي لم نجد لها مقابلاً في اللغة العربية مثل:

"طبق الكاربوناد" « La carbonnade »

"حساء البيستو" « Soupe au pistou »

" فطيرة الطابوناد" «Tartine a la tamponnades »

❖ النموذج 2:

وظّفنا أسلوب التحوير (Modulation) في هذه الأمثلة:

« Je t'interdis de dire qu'on est amis surtout ici » (P.03)

الترجمة: **" لا تقل ذلك، نحن لسنا أصدقاء" (ص:04).**

قمنا هنا بترجمة العبارة **« on est amis »** بـ **"لسنا أصدقاء"** لتأدية المعنى في اللغة العربية بطريقة تتوافق مع عبقرية هذه اللغة. والأمر كذلك في هذا المثال:

« Tu as fait tout ce cirque pour ne pas que je reste » (P.28)

الترجمة: **" قمت بكل هذه المسرحية كي أرحل" (ص:41)**

فهنا ترجمنا « **pour ne pas que je reste** » بـ: " **كي أرحل**" أي الرحيل بعكس البقاء كما هو موجود في الجملة الأصلية، عوضا من القول "**كي لا أبقى**". فانتقلنا من عبارة نافية إلى عبارة تصريحية و هذا من قبيل التحوير.

❖ النموذج 3:

عمدنا أسلوب التكافؤ (Equivalence) في ترجمة هذا المثَل:

« Blanc comme un linge » (P.08)

الذي ترجمنه بمكافئه في اللغة العربية: " **لقد اصفر وجهك**" **(ص:12)**

فهي عبارة تقال عندما يكون الإنسان خائفا من شيء ما أو أنه صحيّا ليس على ما يرام. وتعبّر اللغة العربية عن هذه الحالة باصفرار الوجه. أمّا اللغة الفرنسية، فقد تبنّت طريقة أخرى للتعبير عن ذلك وهي بياض الوجه إن ترجمنا ذلك حرفيا، الأمر الذي يخالف ثقافة مجتمع اللغة المنقول إليها. لهذا لجأنا إلى أسلوب التكافؤ.

❖ النموذج 4:

« Vas y pleure, si ça te fait du bien tu peux pleurer, ça ne me gène pas » (P.17)

الترجمة:

" هيّا ابكي إن كان ذلك سيخفّف عنك، فالأمر لا يزعجني بتاتا" (ص:25)

لجأنا إلى الترجمة الحرفية نظرا لما تفرضه أحيانا عملية السطرجة. فلا يمكننا التصرّف في الترجمة كما نشاء إلا في حالة النّطق بالجملة كاملة دون توقف، لكن إن لم يكن الحال كذلك، أي لم يُنطق إلاّ بجزء من الجملة ثمّ حصل سكوت لبرهة قبل الاستئناف فيما بعد، فلا يسعنا إلا ترجمتها حرفيا بتجزئتها.

إنّ هذه النماذج تبيّن لنا مرّة أخرى أنّ أساليب فيني و داربلني تسعف المترجم في العديد من المواقف و أنها صالحة حتى في نمط ترجمي حديث كالسمعي البصري و هذا نظرا لدورها في ضمان الاتساق و الانسجام في الحوار.

V. الفصل الرابع

سطرجة المدونة

1.V تقديم برمجية السطرجة « Subtitle workshop »

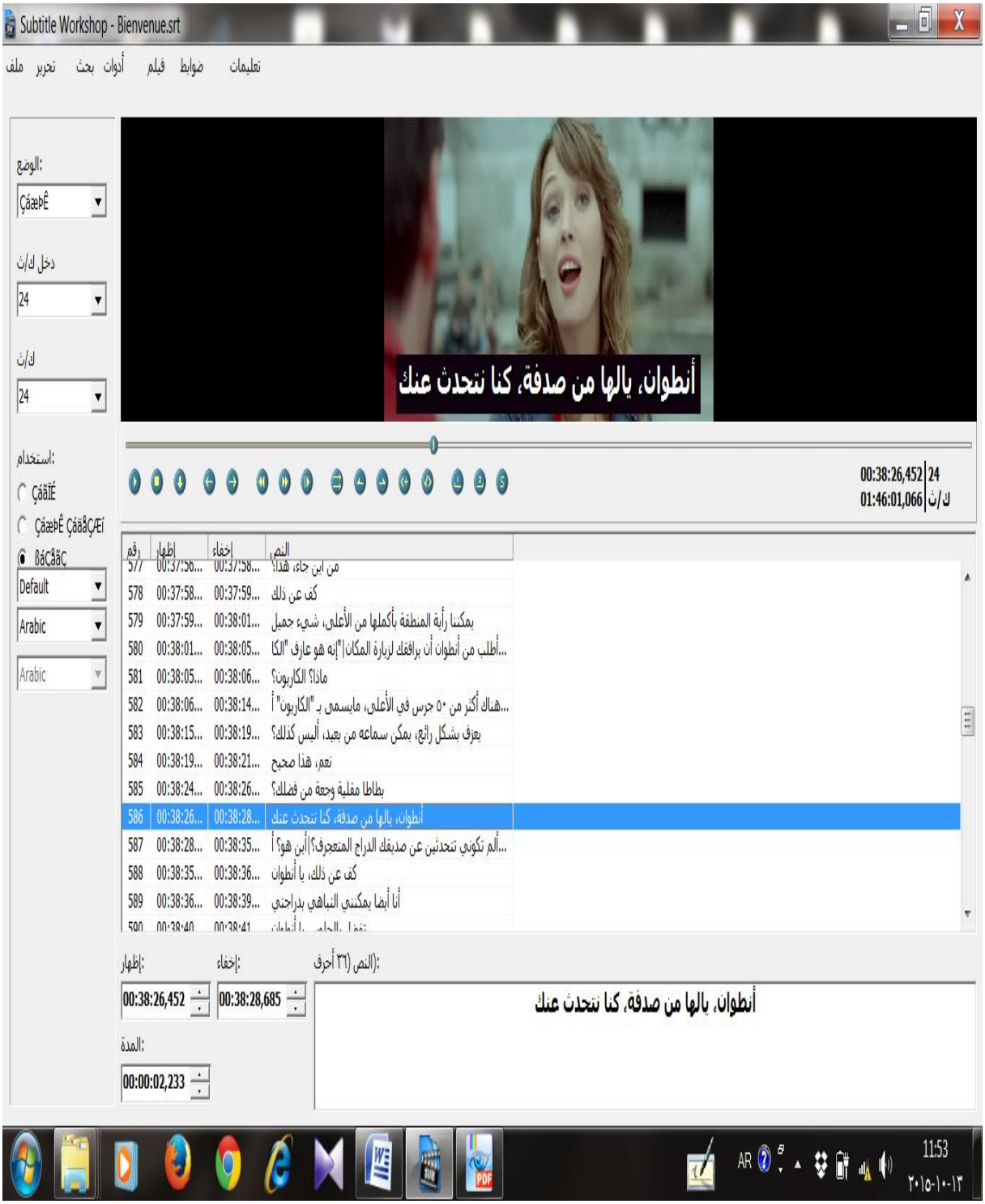

وضعت البرمجية على شبكة الأنترنيت بتاريخ 2 ديسمبر 2013[38]، بالإضافة إلى أن البرمجية مجانية فهي تتيح الفرصة لكل مترجم يوّد القيام بعملية السطرجة، كما يُمكّننا من تغيير العناوين متى شأنا ذلك. فهي أيضا برمجية تشتغل باللغة العربية، الأمر الذي لا تعمل به باقي البرمجيات.

يتمثل هذا البرنامج في وسيلة ابتُكرت لهدف وضع عناوين على شاشة الفيديو، سواءً كانت أفلاما وثائقية أو كليبات وغيرها من منتجات سمعية بصرية. يمكن تشغيل البرنامج بعدة لغات فهو برنامج متوفر على الأنترنيت إذ يمكن تحميله مجانًا على محركات البحث، وذلك بإدخال إسم البرنامج الذي هو « Subtitle workshop » في محرك البحث « Google» ونختار أول إقتراح من بين الإقتراحات التي تظهر لنا ونقوم بتحميله مجانا.

V .2 منهجية السطرجة

على ضوء سطرجتنا لمدونتنا المتمثلة في الفيلم الفرنسي « Bienvenue chez les ch'tis » الذي لم يسبق ترجمته أو نقله إلى اللغة العربية قبل هذا، حاولنا تلخيص المنهجية التي قمنا بإتباعها فيما يلي:

- **كتابة نصّ الفيلم**: فهي مرحلة لابّد منها، إن لم يكُن النصّ متوفرًا على مواقع الأنترنيت، كما هو الحال مع مدونتنا، لقد واجهتنا صعوبات خلال كتابته فهناك ما يصعب فهمه لسيّما في اللّهجة الخاصة بمنطقة « Nord Pas De Calais »، فقد قمنا بتحويله إلى نصّ مكتوب، لتسهيل العملية الترجمية.
- **الترجمة**: ترجمة نصّ الفيلم. (Traduire le script)
- **السطرجة**: تقطيع الفيديو ومزامنته على حسب الوحدات الترجمية للمتكلم و تطبيق الترجمة على الفيلم بواسطة برمجية السطرجة (Subtitle Workshop).

[38] httpwww.numerama.comtelecharger6994-subtitle-workshop.html (consulté le 02/10/2015)

و أخيرا نقوم بمراجعة الستارج لتصحيح أخطاء الطباعة أو سهو عن ذكر بعض الكلام أو أخطاء نحوية و أسلوبية.

يجب مراعاة عوامل كثيرة غالبًا ما تكون عائقًا في الترجمة لكنها تبقي هامة وأساسية لا يمكن مخالفتها، تقوم عليها عملية السطرجة:

- **الزمن**: هو عامل يجب مراعاته في العملية الترجمية، كأن نجد مثلا كلام طويل قيل في مدة زمنية قصيرة، ففي هذه الحالة لا يجب علينا أن نقوم بالترجمة الحرفية أو الشارحة و لا يجب الإطالة في الكلام، بل أن نحاول الاختصار قدر الإمكان دون المساس بالمعنى.
- **المكان**: يتمثل في مراعاة المساحة المخصصة للعنوان، أي أسفل الشاشة فلا يجب أن يكون المكتوب طويلا كي لا يحتل مساحة كبيرة على الفيلم وبذلك يعيق المشاهد من رؤية الصورة في الفيلم، فلا يجب أن يتعدى عدد الحروف سبعين حرفاً في كل عنوان.

المترجم إذن مقيد بعوامل تقنية لا تسمح له بالتنميق والإطالة في الترجمة، على العكس فإن الدقة من مميزات هذا النوع الترجمي فيجب إذن تجنب المشترك اللفظي (الكلمات التي لها أكثر من معني واحد) في الكلام، والسعي إلى الوضوح بتوظيف الكلام المألوف ذات دلالات فصيحة ما أمكننا ذلك.

كما يجب علينا تجنب الكلمات التي تتشابه في الرسم الكتابي، فتتابع كلمتين متشابهتين في الرسم الكتابي يتيه القارئ ويربكه ويتطلب منه الأمر إعادة القراءة، ما يمكن أن يضيع عليه قراءة بقية الجملة وبالتالي ضياعه للمعنى.

تسعى الترجمة دائما إلى نقل المعنى وإيصال المعلومة مفهومة إلى الجمهور، ففي هذا النوع خاصة أي الترجمة عبر الشاشة، ينبغي دائما تجنب الكلمات المعقدة ومحاولة استعمال عبارات بسيطة و

مفهومة وواضحة. كما يجب الحذر من اللعب بالكلمات فيؤدي ذلك غالبا إلى الإخلال بالمعنى وتعقيد عملية الفهم بالنسبة للمشاهد.

V .3 اقتراح سطرجة للمدوّنة باللّغة العربية

لقراءة الفيديو على القرص المضغوط يكفي تحويل لغة الحاسوب إلى اللغة العربية وذلك بإتباع الخطوات التالية:

Panneau de configuration → Horloge، langue et région → Région et langue → Format → Arabe (algerie)

بعد القيام بهذه الخطوات نقوم بتشغيل الفيديو بمشغل الوسائط VLC.

خاتمـــــــة

للترجمة السمعية البصرية أهمية كبيرة في حياة الأفراد والمجتمع، بفضلها يتم نقل الثقافات من أجناس إلى أخرى و الاطّلاع على عادات وتقاليد الشعوب المغايِرة. و هي تؤدي كذلك دورًا هاما في الإعلام والتوعية إذ بدأ ظهورها مع بداية السينما في البلدان الغربية، وهو مجال حديث الاهتمام عند العرب، فلم يمض على وجودها فترة طويلة من الزمن، و لكنّها أصبحت محلّ دراسات العديد من الباحثين والمترجمين.

الترجمة السمعية البصرية أشكال وأنواع منها الدّبلجة (***Le Doublage***) و السطرجة (***Le Sous-titrage***)و الاستعلاء الصوتي (***Le Voice over***) و التعليق الحر (***Le commentaire libre***) و غير ذلك من الأنواع التي درسها الباحثون الذين اختصوا في هذا النوع من الترجمة. قمنا بدراسة الترجمة و ممارسة السطرجة على المدوّنة المتمثلة في الفيلم الفرنسي« Bienvenue chez les CH'TIS » و أبرزنا، من خلالهما، أهمّ الخطوات التي اقتضتها العملية الترجمية.

و تطرقنا إلى دراسة ترجمة الإيحاءات الثقافية التي واجهتنا خلال العملية الترجمية وأخذنا أمثلة نوضّح فيها كيفية ترجمتها إذ لجأنا إلى أسلوب التكافؤ (***L'équivalence***) تارة، وإلى ترجمة المعنى تارة أخرى. حاولنا الحفاظ على هذه الإيحاءات إن وجدنا مقابلها في اللغة العربية وإلاّ اضطر بنا الأمر إلى الاكتفاء بترجمة المعنى الذي تؤديه لتخطي هذه الظاهرة. واجهنا في ترجمتنا معضلات لنقل بعض الكلمات المتعلقة باللهجة الفرنسية الشتي « Ch'tis » تجاوزناها بمحاولة فهم هذه الكلمات في اللغة الفرنسية، أوّلا، أي بترجمتها حسب المعنى الذي تؤديه في السياق بكلمات واضحة و مفهومة (***Traduction intralinguistique***).

تتميز السطرجة عن باقي أنواع الترجمة السمعية البصرية بدقتها وحرصها على نقل منطوق في لغة إلى مكتوب في لغة أخرى، إذْ لا يحق للمترجم إضافة أشياء لم يُنْطق بها في المنتج الأصلي فالأمر مستحيل حتى لو كان يريد ذلك. و إنّ عاملي الزمن و المكان يقيّدان المترجم في هذا النوع من الترجمة والتزامن بين الملفوظ والمنطوق من أهم الأشياء التي يجب مراعاتها، إذ أنّ التفاوت بينهما في الصورة يجعل الترجمة فاشلة حتى لو كان الخطأ تقني وليس ترجمي. و الاهتمام بهذه الأمور لابّد منه لضمان الاتساق و الدقة و الشفافية في العمل.

و إنّ استعمالنا لبرمجية خاصة بعملية السطرجة ساهم في نجاح عملية الترجمة من الجانب التقني الذي لا يقل أهمية بالنسبة لهذا النوع الترجمي. سعينا كذلك إلى توضيح المنهجية التي قمنا باتباعها في عملية السطرجة كما أشرنا إلى ما يجب تجنّبه وما يجب مراعاته خلال هذه العملية و من بين هذه الأمور نذكر:

- السعي إلى الوضوح باستخدام عبارات بسيطة.
- تجنب الإطالة في التعبير بالإيجاز.
- تجنب الألفاظ المثيرة لّلبس في المعني.
- التدقيق في استخدام علامات الوقف والترقيم.

و بشأن الإشكاليات التي طرحتها دراستنا ، فقد تمكّننا من الوصول إلى نتائج عديدة من خلال بحثنا هذا القائم على الانتقال من خطاب منطوق في لغة إلى خطاب مكتوب في لغة أخرى، و كذلك بفضل الترجمة التحريرية التي قمنا بها لنصّ الفيلم والمقاربات الترجمية التي وظّفناها خلال هذه العملية. و نذكر من بين هذه النتائج ما يلي:

- إنّ الخطاب السمعي البصري ذا مميزات وخصائص مختلفة عن باقي أنواع الخطاب، لكونه يجمع بين القناة السمعية والبصرية.
- ضرورة المعرفة الجيّدة للغة المنقول منها و إليها، بل هو شرط من شروط الترجمة لسيّما لما تكون الأولى عبارة عن لهجة محلية (الشتي بالنسبة لمدوّنتنا).
- على المترجم الإلمام بالثقافة و الإحاطة بها، ليتمكّن من الفهم الجيد للخطاب في اللغة الأصل.
- يجب أن يكون المترجم قادرا على تحليل الخطاب وذلك كي يكون صائبا في عملية الترجمة لأنّ كل خطاب يحتوي على عناصر دلالية هامّة لا يمكن الاستغناء عنها وعناصر أخرى يمكن تضمينها في الكلام.
- لا مكان للرونق الأدبي في ترجمتنا نظرا لطبيعة الفيلم الذي اخترناه و خصائص هذا النوع الترجمي الذي يحبّذ بساطة اللغة.

و مهما كان عدد البحوث القيّمة والدراسات العلمية التي أنجزت في المجال السمعي البصري، إلا أنه يبقى مجالا يحتاج إلى التطوير و الدراسة خاصة في البلدان العربية للتحسين من نوعية السطرجة في اللغة العربية وتوفير الإمكانيات اللّازمة للمترجم المسطرج لتسهيل مهمته والنهوض بها.

و في الأخير، نرجو أن نكون قد وفّقنا من خلال دراستنا هذه في الإجابة على الإشكاليات التي قمنا بطرحها فيما يتعلق بالترجمة السمعية البصرية، و أن نكون قد أفدنا بها و بمبادرتنا إلى إنجاز سطرجة فيلم، في إطار دراستنا، و كلنا أمل أن يساهم زملاؤنا في تحسينها ببحوث مستقبلية في هذا المجال التقني و التطبيقي للترجمة الذي ينفتح على آفاق كثيرة.

قائمة المصادر والمراجع

1.المدونة:

الفيلم الفرنسي: ***« Bienvenue chez les CH'TIS »***.

المخرج : *Danny BOON*.

دار الإخراج : Pathé.

تاريخ الإنتاج والتوزيع: 20 فيفري 2008.

2. القواميس والموسوعات:

- قاموس **الوافر** فرنسي- فرنسي- عربي، دار الفكر، بيروت، 2007.
- " **القاموس**" عربي- فرنسي، قاموس عام لغوي- علمي، دار الكتب العلمية، بيروت، 2008.
- **لسان العرب** لابن منظور، دار المعارف، القاهرة، 1994.

- 36 dictionnaires et recueils
- Dictionnaire de traduction en ligne ***Dicovia*** : www.dicovia.com
- Encyclopédie ***UNIVERSALIS*** en ligne: http://www.universalis.fr/encyclopedie
- Le dictionnaire ***Larousse*** unilingue de la langue française en ligne. http://www.larousse.fr/dictionnaires/francais

3.المراجع باللّغات الأجنبية:

- CHARLES، Soh Tatcha, ***Doublage cinématographique et audiovisuel: équivalence de son، équivalence de sens,*** Meta journal des traducteurs، vol 54، N°3، 2009.
- DIAZ CENTAS George et ANDERMAN Gunilla, ***Audiovisual translation, language transfer on screen***, Palgrave macmillan 2009.

- FADL ALLAH Ismail Ali, ***Procédés techniques de la traduction*** http//www.journal.ous.edu.sdissue3Third%20issueProcedes%20TechProcedes%20Tech..pdf (Consulté le 01/10/2015)
- GAMBIER Yves, ***La Traduction Audiovisuelle : Un Genre en Expansion***, Meta journal des traducteurs, vol. 49، n°1, 2004. https://ymerleksi.wikispaces.com/file/view/Audiovisual+Translation.pdf (consulté le 08/08/2015**)**
- GARY-PRIEUR, Marie-Noëlle. ***La notion de connotation***(s), N°4, 1971. www.persee.fr/doc/litt_0047-4800_1971_num_4_4_2531 (consulté le 08/20/2015)
- GUIDÈRE, Mathieu, ***Introduction à la traductologie, Penser la traduction hier, aujourd'hui, demain*** ». Traducto 2e édition, Belgique, de Boeck,2010.
- LAVAUR Jean Marc et SERBAN Adriana, ***La traduction audiovisuelle : approche interdisciplinaire du sous-titrage,*** Paris, de Boeck, 2008.
- LEDERER, Marianne, ***La théorie interprétative de la traduction/ résumé***, extrait de la revue des lettres et de traduction n°03, 1977.
- SELBAYR Sébastien et NATHALI VINCENT Arnaud, ***L'analyse stylistique de textes littéraires de langue anglaise,*** Presses Univ. du Mirail, 2006 - 266 pages.

4.المراجع باللّغة العربية:

- أحمد مختار عمر، **علم الدلالة**، كلية دار العلوم، القاهرة، 1997.
- حسام الدين، ك. ز، **أصول تراثية في علم اللغة**، مصر – القاهرة- الأنجلو مصرية الطبعة 2. 1985.
- عبد الجليل منقور، **علم الدلالة أصوله ومباحثه في التراث العربي**، منشورات اتحاد الكتّاب العرب، دمشق، 2001.
- فرقاني جازية، تعليمية الترجمة السمعية- البصرية، مجلة المترجم، العدد 15 خاص بالملتقي الدولي الثامن حول، **إستراتجية الترجمة/ ترجمة الخطاب السمعي البصري** الجزائر- وهران. دار الغرب للنشر والتوزيع عدد 17 – 2008.

- محمد عناني، **نظرية الترجمة الحديثة**، مدخل إلى مبحث دراسات الترجمة، الشركة المصرية العالمية لونجمان، 2003.

5.المواقع و الرّوابط الإلكترونية:

- http://www.voici.fr/bios-people/dany-boon#bio (Consulté le 17/08/2015)
- http://www.staragora.com/star/kad-merad (Consulté le 17/08/2015)
- http://www.staragora.com/star/zoe-felix (Consulté le 23/08/2015)
- http://www.marefa.org (Consulté le 23/08/2015)
- http://www.Nordpasdecalais.fr (Consulté le 23/08/2015)
- http://www.4shared.com/office/TfGFH6oN/.html/ (Consulté le 20/08/2015)
-:http://www.universalis.fr/encyclopedie/connotation/ (Consultée le 22/08/2015)

الملاحـــق

1. مسرد مصطلحات فرنسي / عربي:

Français	العربية
- C -	
Commentaire libre	تعليق حرّ
Connotations	إيحاءات
- D -	
Description audio	وصف سمعي
Discours Audiovisuel	خطاب سمعي بصري
Doublage	دبلجة
- I -	
Interprétation	ترجمة فورية
- S –	
Sous-titrage	سطرجة
Sous-titrage intralinguistique	سطرجة في نفس اللغة
Sous-titrage interlinguistique	سطرجة بين لغتين أو أكثر
Sous-titrage direct	سطرجة مباشرة
Sous-titrage Bilingue	سطرجة بلغتين
Surtitrage	سطرجة فوقية
Scénario	سيناريو
Script	نصّ مكتوب

Sous-titreur	مسترج
- T -	
Traduction audiovisuelle	ترجمة سمعية بصرية
Traduction des scénarios	ترجمة السيناريوهات
Traduction à vue	ترجمة بالنظر
Titre	عنوان/ سترج
-V -	
Voice over	إستعلاء صوتي

2. مسرد مصطلحات عربي / فرنسي:

العربية	Français
- أ -	
إيحاءات	Connotations
إستعلاء صوتي	Voice over
- ت -	
تعليق حر	Commentaire libre
ترجمة فورية	Interprétation
ترجمة سمعية بصرية	Traduction audiovisuelle
ترجمة السيناريوهات	Traduction des scénarios
ترجمة بالنظر	Traduction à vue
-خ-	
خطاب سمعي بصري	Discours Audiovisuel
-د-	
دبلجة	Doublage
-س-	
سطرجة	Sous-titrage
سطرجة في نفس اللغة	Sous-titrage intralinguistique

Sous-titrage interlinguistique	سطرجة بين لغتين أو أكثر
Sous-titrage direct	سطرجة مباشرة
Sous-titrage Bilingue	سطرجة بلغتين
Surtitrage	سطرجة فوقية
Scénario	سيناريو
- ع -	
Titre	عنوان/سترج
- م-	
Sous-titreur	مسترج
- ن-	
Script	نص مكتوب
- و-	
Description audio	وصف سمعي

3.نصّ الفيلم المكتوب

- **Julie :** Raphael arrête de courir tu vas tomber, on est loin de la voiture on va être embêté après.
- **Philippe :** c'est joli, hein !
- **Julie :** je ne sais pas, tous ça ma l'air très compliqué.
- **Philippe :** mais non tu va voir, ça va nous changer la vie.
- **Julie :** si tu le dis.
- **Philippe :** Ah oh la la! Qu'est-ce qu'on va être heureux à « Cassis » !
- **Julie :** parce que on n'est pas heureux a « Salon » ?
- **Philippe :** si si bien sûre. Mais ici au moins il ya la mer en plus, et puis, hein.
- **Julie :** non ne répond pas on va avoir un accident.
- **Philippe :** je mets l'oreillette, ça-y-est, ça-y-est, Allo Allo oui bonjour. Ah jean ! et ben c'est marron que tu m'appelle justement, on parle de Cassie avec Julie et le petit là et on … Bon je te rappelle, je te rappelle !!
- **Julie :** qu'es-ce qui se passe.
- **Philippe :** pas besoin de quitter ton travail
- **Julie :** quoi ?
- **Philippe :** ils ont refusé ma mutation
- **Julie :** eh, putain
- **Philippe :** non ! mais ce n'est pas la peine de t'énerver mon amour, ça ne sert à rien.
- **Julie :** mais je m'énerve pas ! est ce que je m'énerve là ?
- **Philippe :** non non
- **Julie :** alors arrête de dire ne t'énerve pas, merde !
- **Philippe :** ça va ?
  Je comprends oui, ben vois ce que tu peux faire
  Encor merci Jean
- **Julie :** pour quoi tu le remercies?
  Ça ne servait strictement à rien qu'il te pistonne.
- **Philippe :** mais ce n'est pas de sa faute c'est un handicapé qui m'est passé devant, c'est prioritaire les handicapés, les prioritaires sont pistonnés.
- **Julie :** il faut être handicapé pour habiter la « Cote d'Azur », c'est ça que tu veux me faire croire ?
- **Philippe :** mais non !
- **Julie :** moi qui me faisait une joie de ce déménagement.
- **Philippe :** mais tout à l'heure ça ne te faisait plus envie.
- **Julie :** ben ça ne me faisait plus envie parce que je savais qu'on allait déménager voila, mais alors qu'on déménage plus je me dis qu'on passe à coté de quelque chose.
- **Philippe :** si tu veux cet été.
- **Julie :** ah ! Non ! je m'en fou des vacances, tu ma promis qu'on vivrait au bord de la mer, tu as tellement bosser pour cette mutation qu'on se voyait même plus, je veux vivre là-bas toute l'année, tu m'entend Philippe ABRAMS ?
- **Philippe :** oui oui mon amour, là t'es énervée là ?
- **Julie :** oui et alors
- **Philippe :** ne t'énerve pas ! Ça ne sert à rien.
- **Julie :** pourquoi tu fais toujours tout pour me contrarier?
- **Philippe :** bonjour.
- **La secrétaire :** bonjour.
- **Jean :** mais tu es fou de venir ici, personne ne t'as suivi hein? On ne t'a pas vu entrer dans mon bureau ? T'as parlé à personne, hein ?
- **Philippe :** oh jean on travaille à la poste.
- **Jean :** je risque gros.

- **Philippe :** hein
- **Jean :** parle moins fort, je risque gros.
- **Philippe :** tu risque quoi ? Je n'ai pas eu le poste, je suis cadre. Ça fait onze ans que je me crève le cul au bureau de Salon de Provence.
- **Jean :** oui mais si tu parle aussi fort? moi je suis foutu.
- **Philippe :** je la méritais cette mutation ?plus que n'importe quel handicapé.
- **Jean:** Philippe moi je vais te rendre ton argent.
- **Philippe :** il faut que tu me trouve autre chose! c'est la guerre avec Julie.
- **Jean :** à « Sanary sur mer » le directeur part en préretraite, c'est l'affaire de quelques semaines.
- **Philippe :** eh bien « Sanary » c'est parfait il me faut cette place.
- **Jean :** oui mais parle moins fort, merde !
- **Jean :** voila.
- **Philippe :** voila quoi !
- **Gabriel :** chut !
- **La secrétaire :** monsieur Gabriel
- **Jean :** oui oui j'écoute.
- **La secrétaire :** Vous êtes occupé la ?
- **Jean :** non non je ne suis pas occupé.
- **La secrétaire :** le directeur veut vous voir.
- **Jean :** quoi ? qu'est ce qu'il me veut ?
- **La secrétaire :** je ne sais pas il veut vous voir, vous êtes disponible ?
- **Jean :** non non j'arrive tout de suite. Bon tu ne sort pas au même temps que moi hein!
- **Philippe :** hein! Faisons ma demande pour « Sanary » en mettant que je suis handicapé.
- **Jean :** mais t'es malade !
- **Philippe :** mais pour quoi pas si je fais une erreur en plus dans le formulaire qu'es ce que je risque?
- **Jean :** gros gros très gros, non non je te le déconseille fortement, par ce que c'est la faute est avérée, toi t'es mal, moi je suis mort. Chut chut chut ! Oui j'arrive.
- Eh bien merci docteur de vous êtes déplacer jusqu'à mon bureau.
- **Philippe :** docteur ?
- **Jean :** oui et puis non je ne vais pas me mettre en arrêt maladie, non mais c'était qu'une petite chose ! Merci au revoir docteur. Bonjour !
- **Philippe :** Julie ! julie !
  Monsieur…. Vous m'avez encor sur le dos pendant encor deux jours.
- **La secrétaire :** Excuser moi monsieur le directeur, il ya un inspecteur qui insiste pour vous voir.
- **Philippe :** un inspecteur de quoi ?
- **La secrétaire :** de la direction, il dit que ça concerne votre mutation.
- **Philippe :** il est ou?
- **La secrétaire :** dans le hall il vous attend.
- **Jean :** faite le patienter cinq minutes! cinq minute!
- **La secrétaire :** d'accord.
- **Philippe :** merde oh merde !
- Mais j'aurais du l'essayer avant.
- **Lubic :** bonjour.
- **Philippe :** bonjour. Je suis Philippe ABRAMS vous vouliez me voir ?
- **Lubic :** monsieur lubic! J'aimerais éclaircir avec vous quelques détails, concernant votre demande de mutation.

- **Philippe :** mais bien sûre!
  Ah les sales gosses !!! c'est les gamins du cartier qui m'ont crevé le pneu, ils feraient mieux de bosser à l'école, je serais content de ne plus les voir.
- **Lubic :** vous voulez que je vous aide ?
- **Philippe :** non, c'est à moi de le faire. Assiez vous je vous en prie moi c'est déjà fait au moins, allez-y
- Alors qu'es ce que je peux faire pour vous ?
- **Lubic :** vous êtes handicapé depuis combien de temps monsieur ABRAMS ?
- **Philippe :** ça c'est assez difficile pour moi d'en parler, j'étais tous petit, c'est flou, revivre ce traumatisme terrible…excusez moi spasme musculaire pardon, c'est bien ça va.
- **Lubic :** Monsieur ABRAMS, il y a eu deux demande de mutation à votre nom, l'une toute récente, personne à mobilité réduite pour le poste de « Sanary » et celle-ci pour « cassis », qui a six mois, comme valide. Êtes-vous ces deux mêmes personnes monsieur ABRAMS ?
- **Philippe :** j'ai.. J'ai fait ces deux demandes ça oui !
- La première en tant que valide, parce que je voulais que mon dossier soit traité comme une personne normale, comme tous le monde, c'est important pour nous les handicapés de voir dans le regard des gens valide comme vous monsieur Lubic autre chose que de la pitié.
- **Lubic :** c'est toute à votre honneur monsieur ABRAMS.
- **Philippe :** non, c'est ça remet en question ma mutation je suis prêt à…
- **Lubic :** non non non pas du tout il s'agit d'une simple vérification malheureusement nécessaire, vous savez j'ai souvent à faire à de fausse déclarations pour obtenir des postes convoité comme sur la cote d'azur.
- **Philippe :** oh non !
- **Lubic :** sur même courant.
- **Philippe :** Oh quelle honte.
- **Lubic :** je ne vous le fait pas dire monsieur ABRAMS. Vous vous plairais beaucoup a « Sanary-sur-mer ».
- **Phillipe :** merci.
- **Lubic :** bien je ne vais pas vous déranger plus longtemps.
- **Philippe :** mais vous ne me déranger pas. Au revoir monsieur lubic. Quelle honte !!!
- **Jean :** Cinglé va !
- T'es complètement cinglé
- **Philippe :** t'es mon amis jean, tu vas m'arranger le coup.
- **Jean :** je ne vais rien t'arranger du tout. Je t'interdis de dire qu'on est amis, surtout ici. Je ne suis pas l'ami d'un malade qui se fait passer pour un handicapé.
- **Philippe :** j'ai fait ça pour Julie, je sais je n'aurais pas du, je m'en veux terriblement je te jure.
- **Jean :** bon j'ai une bonne et une mauvaise nouvelle.
- **Philippe :** je suis suspendu, c'est ça?
- **Jean :** bien pire.
- **Philippe :** viré?
- **Jean :** pire encore.
- **Philippe :** pire que viré c'est quoi?
- **Jean :** t'es muté dans le nord.
- **Philippe :** le nord ! Non ? à « Lyon »?
- **Jean :** non pas à « Lyon», dans le nord le nord.
- **Philippe :** ah non pas a Paris ne me dit pas qu'il m'envoie a Paris.

- **Jean :** pas à Paris. Plus au nord.
- **Philippe :** en « Belgique »?
- **Jean :** eh bien non non en « Belgique » il ya hein…dans « le pas de calais » voila t'es muté à coté de « Lille ».
- **Philippe :** L'ile? L'ile de quoi ?
- **Jean :** pas sur une ile, « Lille » la ville de « Lille ».
- **Philippe :** ville de « Lille »!! C'est horrible.
- **Jean :** et tu commences lundi prochain.
- **Philippe :** lundi qui vient là? Non mais je ne peux pas! Je n'ai pas de vêtement chaud, je ne sais même pas où habiter.
- **Jean :** oh ! Regarde il ya un logement de fonction qui est prévu pour le chef d'établissement.
- **Philippe :** oh putain mais c'est ou qu'ils m'envoient ?
- **Jean :** à « Bergues ».
- **Philippe :** « Bergues »?
- **Jean :** « Bergues ».
- **Philippe :** mais je la refuse cette mutation.
- **Jean :** Ah tu ne peux pas, la c'est disciplinaire.
- **Philippe :** Et c'est quoi la bonne nouvelle ?
- **Jean :** c'est ça.
- **Philippe :** hein ? Et c'est quoi la mauvaise ?
- **Jean :** Tu vas rester deux ans là-bas.
- **Philippe :** deux ans ?
- **Jean :** le minimum.
- **Philippe :** deux ans dans « le nord pas de calais »? non ! non Jean.
- **Jean :** écoute c'est le nord ou c'est le licenciement pour faute grave.
- **Philippe :** mais comment je vais annoncer ça à Julie? J'ai encor rien dit pour « Sanary ».
- **Jean :** je vais te faire sortir, quand ça seras dégagé. Maintenant allez allez go go.
- **Julie :** bonsoir mon amour.
- **Philippe :** Bonsoir
- **Julie :** dis donc! Je suis entrain de regarder « Sanary-sur-mer », il ya des appartements fabuleux. Il ne faut pas trainer pour visiter hein !
- **Philippe :** rassure-toi, on y va plus.
- **Julie :** quoi?
- **Philippe :** un contre ordre.
- **Julie :** ne me dit pas que c'est encor un handicapé qui t'es passé devant ?
- **Philippe :** en quelque sorte, oui.
- **Julie :** ah mais ce n'est pas possible.
- **Philippe :** ah mais attend, attend, on ma proposer autre chose de bien plus intéressant.
- **Julie :** ah tu m'as fait peur ! Ou ça ?
- **Philippe :** ou ça ? A « Bergues ».
- **Julie :** quoi ?
- **Philippe :** à « Bergues », la belle ville de « Bergues ».
- **Julie :** « Bergues » ?
- **Philippe :** à « Bergues », au nord pas de calais, c'est formidable non?
- **Julie :** Philippe qu'est ce que tu as fait?
- **Philippe :** moi? Rien.
- **Julie :** ne me prend pas pour une conne, ceux qui travaillent bien on les laisse dans le sud, c'est tu es muté dans le nord c'est que tu as fait quelque chose de grave

- **Philippe :** pas du tout au contraire, la direction propose de passé deux ans dans le nord, j'accumule des points, comme ça, je suis prioritaire sur tout le monde. Sur tout les postes de la « Cote d'Azur ». Parce que en termes de barème revenir de deux ans dans « le Nord Pas de Calais », c'est comme si on était handicapé, tu comprends?
- **Julie :** refuse ! Je n'irais pas mourir de froid dans « le Nord Pas de Calais ».
- **Philippe :** pff qui parle de mourir de froid! Julie on ne va pas vivre dehors là-bas.
- **Raphael :** papa! Je ne veux pas perdre mes orteils.
- **Philippe :** mais pourquoi tu perdrais tes orteils.
- **Raphael :** je ne veux pas allez dans le pole nord.
- **Philippe :** on ne va pas dans le pole nord, on va dans le nord.
- **Julie :** Philippe dit moi la vérité, qu'est ce que tu as fait ?
- **Philippe** : j'ai eu une promotion voila tout, et sincèrement je ne comprends pas ta réaction.
- **Julie :** très bien, j'appelle Jean.
- **Philippe :** pour être sur d'avoir le poste de « Sanary », je me suis fait passer pour un handicapé.
- **Julie :** tu t'es fait passer pour un handicapé ?
- **Philippe :** je suis désolé !
- **Julie :** mais tu iras tout seul au pole nord.
- **Philippe :** bonjour.
- **Le vieux :** qu'es ce que c'est? Hein, Qui c'est?
- **Philippe :** vous me reconnaissez? Je suis Philippe le mari de Julie votre petite nièce.
- **Le vieux :** ah oui! Elle m'a dit que tu voulais venir m'emmerder oui, alors qu'es ce que tu veux?
- **Philippe :** voila, je dois partir dans « le Nord Pas de Calais », une mutation, et Julie m'as dit que vous connaissiez bien la région prés de « Lille ».
- **Le vieux :** En1934, ma mère a couché avec un cheutemi.
- **Philippe :** qu'es ce que vous dite?
- **Le vieux :** en 1934, ma mère a couché avec un cheutemi.
- **Philippe :** un châtiment ?
- **Le vieux :** non pas le châtiment, le cheteumi. Un cheutemi, s'appelle comme ça là haut, les femmes, les enfants, c'est des cheutemi.
- **Philippe :** des cheteumis?
- **Le vieux :** oui c'est les cheteumis, les chiens c'est les chitoumi, les chats c'est les chitoumis les vaches, les poules, les vaux c'est des cheteumis. Et la langue aussi c'est le chitoumi ils font des'O' à la place des'A', des 'Que' à la place des 'Che' et les 'Che' ils les font, mais à la place des 'Ce' c'est des fadas, et quand tu crois tout comprendre tu apprends que serpillère ça se dit wassingue, alors…..
- **Philippe :** et c'est comment la vie là-bas, tous les jours? Je veux dire c'est tranquille non?
- **Le vieux :** dur… dur, dur**,** il ya que ceux qui sont dans le charbon qui vivent bien, les autres, c'est que des miséreux. Et puis ça meurt jeune là-bas ça meurt très jeune, heureusement ma mère est redescendue dans le sud, j'avais dix ans je ne supportais plus, je ne supportais plus le froid.
- **Philippe :** il fait très froid?
- **Le vieux :** en été ça va, par ce que tu as zéro !zéro ! Mais l'hiver, ça décent, ça décent, ça décent, -10, -20, -30, tu dit : je reste couché ils te foutent du -40! Tu vois?
- **Philippe :** -40?
- **Le vieux :** c'est le nord ! tu ma demandé mon petit, c'est le nord !
- **Philippe :** je t'ai répondu? Alors, ça va.

- **Julie :** tu vois, brouillards givrants.
- **Philippe :** c'est quoi ça, brouillards givrants?
- **Julie :** ben, c'est l'horreur?
- **Philippe :** mais non, ce n'es que au levé du jour. Sept degré le matin, onze l'après midi, ce n'est pas si froid que ça.
- **Julie :** parce que tu crois que c'est les vraies températures ?
- **Philippe :** Ben oui, non ?
- **Julie :** mais ouvre les yeux Philippe ! Le département du nord il fait pression pour qu'à la météo ils rajoutent des degrés sinon personne n'irais la haut.
- **Philippe :** tu crois? Brouillards givrants!!! « Bergues », on ne va pas l'avoir ça.
- **GPS :** l'itinéraire est en cours de calcule.
- **Philippe :** ah si la !
- **GPS :** veuillez suivre…
- **Philippe :** tait toi conasse.
- **Julie :** pardon de ne pas t'accompagner, mais c'est au dessus de mes forces.
- **Philippe :** tu es mieux ici au chaud avec le petit.
- **Julie :** pourquoi tu enlève ta doudoune ?
- **Philippe :** je vais avoir chaud, et puis une fois arrivé dans le nord, je vais attraper la mort.
- **Julie :** mais non, c'est mieux que tu t'habitue tout de suite à porter ce truc tout le temps.
- **Philippe :** Raphaël ! Tu prends bien soin de ta maman hein, je compte sur toi ?
- **Raphael :** oui, papa.
- **Julie :** c'est ma faute tout ça, c'est de ma faute.
- **Philippe :** non ! non ! Julie écoute ce n'est pas toi, c'est le destin. je t'appelle dés que j'arrive dans « le Nord Pas de Calais ».
- **Philippe:** allo ! Monsieur bailleul, Philippe ABRAMS de « Salon-de-Provence », votre nouveau directeur, je pars du sud là j'arriverais dans la soirée, on se retrouve devant la mairie je ne vous entends pas bien, la ligne est très mauvaise, bon a ce soir.
- Oh merde !
- **Gendarme:** Gendarmerie nationale. Vos papiers, les papiers du véhicule, s'il vous plaît.
- **Philippe :** pardon, je roulais trop vite, excusez moi je n'ai pas fait attention, j'ai la tête ailleurs mais je reconnais hein, je reconnais ma faute.
- **Gendarme :** vous avez été contrôlé à 50 Km/H.
- **Philippe :** 150 ?
- **Gendarme :** non 50, Deux fois 25.
- **Philippe :** cinquante ? C'est possible ça ?
- **Gendarme :** c'est dangereux de rouler trop lentement sur l'autoroute monsieur ABRAMS, je dois vous verbaliser.
- **Philippe :** je suis muté dans « le Nord Pas de Calais », je n'ai pas envie d'arrivé trop tôt, c'est tout !
- **Gendarme :** dans « le Nord Pas de Calais » ?
- **Philippe :** oui, dans « le Nord Pas de Calais ».
- **Gendarme :** allez- y.
- **Philippe :** merci.
- **Gendarme :** et appuyez un peut sur le champignon quand-même. Courage, va. Jaques !
- Oh, putain…. dans « le Nord Pas de Calais ».
- **GPS :** vous êtes arrivé à destination !

- **Philippe :** ce n'est pas possible ! Mon dieu ! Ça va ? Vous n'êtes pas mort ?
- **Antoine :** Bienvenu monsieur le directeur.
- **Philippe :** monsieur Bailleul ?
- **Antoine :** oui, ch'est mi. Ouh ! vignt diousse !
- **Philippe :** ne bougez pas ! Ne bougez pas ! Vaux mieux appeler le secours !
- **Antoine :** hein ? cha va, cha va, cha va…
- **Philippe :** oh là là, j'aurais pu vous tuer !
- **Antoine :** non mais ch'est pas grave, Cha va. Je vous ai reconnu à vot' plaque qu'est 13. Ichi ch'est 59. Je vous ai fait signe d'arréter vot' carète, mais vous ne m'avez rin vu. Mais cha va j'ai rin j'ai rin, jai rin.
- **Philippe :** votre mâchoire, vous êtes blessé la ?
- **Antoine :** hein?
- **Philippe :** vous avez mal quand vous parler, là, non ?
- **Antoine :** quo?
- **Philippe :** votre mâchoire ? Ça va là ?
- **Antoine :** non non non, j'ai mal à min tchu, ch'est tout. Chuis tombé sur min tchu, quoi.
- **Philippe :** le « tchu » ? ah la la ! Ce n'est pas terrible quand vous parler. Vous ne voulez pas qu'on aille montrer votre mâchoire à un médecin ?
- **Antoine :** non, cha va, j'ai rin, vingt diousse !
- **Philippe :** je vous assure, vous vous exprimer d'une façon très très particulière.
- **Antoine :** par ce que je parle ch'ti, ch'est cha ?
- **Philippe :** pardon ?
- **Antoine :** ben j'parle le ch'timi, quoi !
- **Philippe :** Putain ! C'est ça le fameux « cheutimi »
- **Antoine :** il est juste au-dessus votre logement de fonkchion, au-dessus de l'poste. Et voila !
- **Philippe :** formidable !
- **Antoine :** voila ch'est la.
- **Philippe :** merci.
- **Antoine :** bon ben… bonne nuit monsieur le directeur. Et pis à d'main.
- **Philippe :** Eh ben, oui a demain.Bailleul, attendez ! Il n'ya pas de meuble ! ils sont ou les meubles ? Je ne comprends pas. Ce n'est pas meublé ?
- **Antoine :** Ah ben, l'anchien directeur, il est parti avec, hein.
- **Philippe:** Bah, pourquoi il est parti avec les meubles ?
- **Antoine :** Pasque… Ch'est p't être les chiens.
- **Philippe :** Quels chiens ?
- **Antoine :** Les meubles.
- **Philippe :** Attendez. Je ne comprends pas, là.
- **Antoine :** Les meubles, ch'est les chiens.
- **Philippe :** Les meubles chez les chiens ? Mais, qu'est-ce que les chiens foutent avec des meubles ? Et pourquoi donner ses meubles à des chiens ?
- **Antoine :** Mais non, les chiens pas les kiens. Il ne les a pas donnés à des kiens ches meubles. Il est parti avec.
- **Philippe :** Mais pourquoi vous dites qu'il les a donnés ?
- **Antoine :** Mais j'ai jamais dit cha.
- **Philippe :** Pourquoi des chats ? Vous m'avez dit des chiens.

- **Antoine :** Ah non !
- **Philippe :** Ah si ! Vous m'avez dit que les meubles sont chez les chiens.
- **Antoine :** Ah, d'accord ! Ah non ! J'ai dit les meubles, ch'est les chiens.
- **Philippe :** Ah ben oui, c'est ce que j'vous dis.
- **Antoine :** Les chiens. À lui.
- **Philippe :** Ah, les siens ! Pas les chiens, les siens !
- **Antoine :** Oui les chiens. Ch'est cha.
- **Philippe :** Les chiens, les chats ! Putain, mais tout le monde parle comme vous, ici ?
- **Antoine :** Ah ben ouais, chez les ch'timis tout le monde y parle ch'timi, Y en a même qui parle flamand ichi…….. hein.
- **Philippe :** je vais m'amuser, moi !
- **Antoine :** qu'est-ce que vous voulez faire ?
- **Philippe :** Amenez-moi à l'hôtel le plus proche.
- **Antoine :** un hôtel à « Bergues », à c't'heure ? vingt dieux ! Voila ch'est ichi, m'baraque.
- **Philippe :** ch'est ichi m'baraque ! on dirait même pas du français !
- **Antoine :** hein ?
- **Philippe :** non rien.
- **Antoine :** ch'est pas très grand, mais mi, j'ai des meubles.
- **Philippe :** c'est gentil de m'inviter dormir chez vous, comme ça spontanément.
- **Antoine :** vous savez ça me fait plaisir, vous voulez peut être manger quequ'kose ?
- **Philippe :** ben, je préfére allez dormir, je suis très fatigué du voyage.
- **Antoine :** ah faut vite allez se coucher, alors ! Ch'est là haut.
- **Philippe :** vous êtes marié, hein ?
- **Antoine :** Mi ? ya pas de danger. Mi et les femmes, vous chavez !
- **Philippe :** vous voulez dire que vous vivez seul ?
- **Antoine :** on est chez ma mère ichi.
- **Philippe :** vous vivait chez votre mère ?
- **Antoine :** oui ch'est cha chambre, elle dort à cette heure. Au fond, ya la challe de bains. Ya tout ce qu'il faut ! Là ch'est la chambre. Faut pas qu'on fache trop de bruit. Ça ne va pas ? vous êtes blanc comme un linche.
- **Philippe :** non, non
- **Antoine :** vous voulez que j'vous prête un pyjama ?
- **Philippe :** non, non ça va merci. j'ai ce qu'il faut.
- **Antoine :** ah ! Bougez pas !
- **Philippe :** oh !! d'accord !
- **Antoine :** vous devez aimer la lavande ! vous qui êtes du chud. Ch'est des draps propres ma mère les parfumes a la lavande. Cha chent bon quand on a son nez d'dans. On va faire che lit tout les deux ?
- **Philippe :** non ça va, c'est bon je vais me débrouiller tout seul, merci. Bonne nuit.
- **Antoine :** bonne nuit.
- **Philippe :** dormez …bien !
- **Antoine :** vous auchi ! Oh ! ben ichi, ch'est complet. Monsieur Abrams, ch'est l'heur. M.Abrams, faut vous réveiller. Hou ! Hou !
- **Philippe :** vous m'avez fait peur !
- **Antoine :** ah ! ch'est vous qui m'avez fait peur.
- **Philippe :** qu'est ce que vous voulez ?
- **Antoine :** Ah, non vous qu'est ce que vous voulez ?

- **Philippe :** Comment ça, que es ce que je veux ?
- **Antoine :** pour le petit déjeuner ?
- **Philippe :** Il est qu'elle heure ?
- **Antoine :** déjà 7h15, ch'est bientôt l'heure d'allez a l'poste.
- **Philippe :** ah, on est toujours dans « le Nord Pas de Calais », là ?
- **Antoine :** Ben oui. Ch'est une maison, pas une péniche.
- **Philippe :** un thé, s'il vous plait.
- **Antoine :** ya pas de thé. Ya que du café.
- **Philippe :** et quoi d'autre ?
- **Antoine :** rien du café.
- **Philippe :** eh ben un café alors.
- **Antoine :** oui !
- **Madame bailleul:** pourquo qu'il dort dans t'chambre, ch'ti là ? Ch'est t'chambre. T'a pas à prêter t'chambre. Ch'est tout !
- **Antoine :** t'es sur qu'on à pas de thé ?
- **Madame bailleul** : thé, je n'aime pas cha. T'entends qu'ech que j'te dis ?
- **Antoine :** maman ! j'allais pas lui demander de dormir dans le chalon. Ch'est min noveau patron quand même.
- **Madame bailleul :** ch'est pas une raison, Antoine.
- **Philippe :** bonjour, madame.
- **Madame bailleul :** bonjour.
- **Antoine :** asseyiez-vous.
- **Madame bailleul :** vous avo rin bougé à l'chambre de min tchiot ?
- **Philippe :** euuuh… non, madame.
- **Madame bailleul :** vous avez r'fait l'lit ?
- **Philippe :** ben… pas encor.
- **Antoine :** arrête, maman. Elle rigole.
- **Madame bailleul :** je ne rigole pas du tout, ch'est pas parce que ch'est tin directeur, qui'il va faire des manières. Hien, mon garçon ?
- **Philippe :** oui madame. C'est du caramel ?
- **Antoine :** ch'est Deule chicorée. On en rajoute dans le café.
- **Philippe :** de la quoi ?
- **Madame bailleul :** Deule chicorée. Gouto avant d'in dire du mal. Ch'est pas bon ? ch'est cha ?
- **Philippe :** si, si. c'est très bon. Qu'es ce que vous mettez sur le pain ?
- **Antoine :** ah, cha. Ch'est du maroilles.
- **Philippe :** du maroilles ! qu'es ce que c'est ?
- **Antoine :** c'est un fromage qui chent un peu fort. Comme eul vieux-Lille. Vous voulez gouter ?
- **Philippe :** Non, non.
- **Madame bailleul :** vous avo tort. Ch'est moins fort dans l'bouc qu'à l'odeur.
- **Antoine :** ch'est bon, hein ?
- **Philippe :** c'est aussi fort une fois à l'interieure !
- **Antoine :** ch'est pour cha qu'on le trompe dans l'café, cha adouchit. Allez-y trompe le !
- **Philippe :** non, je préfére pas.
- **Madame bailleul :** Allez !
- **Antoine :** ch'est bon, hein ?
- **Madame bailleul :** hé ! jeune homme ! Ch'est deule faluche à l'cassonade. Vous n'avo presque rin manger.

- **Philippe :** merci madame.
- **Madame bailleul :** ah quand même ch'est pas trop tôt ! Min tchiot… t'es beau. Ne rentre pas trop tard !
- **Antoine :** non, maman.
- **Madame bailleul :** au revoir. Ch'est promis ?
- **Antoine :** oui maman.
- **Philippe :** elle est spéciale votre mére.
- **Antoine :** pas pour mi, je l'ai toujours connue comme cha.
- **Philippe :** Il ya du maroilles dans la cassonade ?
- **Antoine :** ah non, c'est parce que vous avez toujours l'odeur du fromage dans le nez.
- **Philippe :** oh la la, tout pue votre fromage.
- **Antoine :** Respirer par la bouche cha va aérer. Ch'est le maroilles.
- **Philippe :** bizarre, hein il ne fait pas si froid que ça.
- **Antoine :** pour un mois d'avril, il fait méme ko.
- **Philippe :** ben je me disais aussi ! c'est à cause du réchauffement de la planète. C'était plus rude dans le temps non ?
- **Antoine :** oui ch'est chur, ichi en avril, avant on fessait du patinage et des bonhommes d'neige.
- **Philippe :** ah, oui !
- **Antoine :** mais c'qui manque le plus de la belle époque, il faisait vraiment froid, ch'est de distribuer le courrier en traineau.
- **Philippe :** courrier en traineau ! vous vous foutez de moi, là ?
- **Antoine :** un tchiot peu monsieur le directeur.
- **Philippe :** ça ne me fait pas rire ! ça ne me fait pas rire du tout !
- **Antoine :** pourquoi vous avez choisis le nord, si vous avez peur de mourir de froid ?
- **Tizaute :** chalut, antoine !
- **Antoine :** cha va, tizaute ?
- **Antoine :** monsieur ABRAMS le nouveau directeur de l'poste.
- **Philippe :** bonjour, M.Tizaute.
- **Antoine :** bonjour, M.Tizaute !!
- **Tizaute :** elle est bien bonne celle là !
- **Philippe :** n'essayer pas un peu de vous foutre de ma gueule, si je ne comprends pas quelque chose!
- **Antoine :** Ah, non ! ch'est pas contre vous !
- **Philippe :** vous vous croyez malin avec votre accent là, et votre fromage qui pue, ou vos petites maisons en brique rouge ?
- **Antoine :** excuser nous mais ch'est….Ouch'que vous allez ?
- **Philippe :** à la poste. Je vais vous laissez rigoler avec votre copain la !
- **Fabrice :** Nadine lui as dit, va te faire voir, connard.
- **Antoine :** monsieur ABRAMS laissez moi vous présenter… Fabrice Canoli, le plus ancien postier de chez nous.
- **Fabrice :** monsieur le directeur bienvenu a « Bergues ».
- **Philippe :** oui oui, on me la déjà dit.
- **Antoine :** et Yann Vandernoout qui ch'occupe d'la partie de banque postale.
- **Yann :** comme cha vous êtes du chud ?
- **Philippe :** non, pas du chud, du sud S-U-D. le chud je ne sais pas ou c'est.
- **Antoine :** quoqu ch'est cha ?
- **Annabelle :** à ce soir !
- **Tony :** travaille bien !
- **Annabelle** : salut ! Bonjour tout le monde ! Antoine ferme te bouc, ton nez va carrer

d'dans. Vous devez étre M.Abrams ? Annabelle de Deconninck, je suis au guéchet courrier recommandé je fait auchi un peut de contour.

- **Philippe :** bonjour. Bien vous pouvez me montrez mon bureau ?
- **Annabelle :** oui, je vous y accompagne.
- **Antoine :** pfffff…..bon. Mi j'ai du courrier à distribuer.
- **Yann :** tête de con…je vais lui rappeler que le sud ch'est auchi un syndicat.
- **Fabrice :** arrête ! sois sympa un tchiot peu. Ch'est un gentil, cha ce vois dans son regard.
- **Yann :** ch'est un drôle. Il va nous foutre le brun. Je le sens.
- **Fabrice :** oh !
- **Antoine :** vous le connaissez, l'autre boubourse de motard qui a déposé Anabelle ?
- **Yann et Fabrice** : non !
- **Antoine :** oh…oh non !
- **Madame bailleul :** quo qu't'as dans ta tête ? ta encore oublier t'gamelle.
- **Antoine :** ah maman je mange avec des collègues, ce midi.
- **Madame bailleul :** ta pas besoin de dépenser tes sous pour rin !
- **Antoine :** ce n'est pas pour rin, c'est pour manger.
- **Madame bailleul :** prend-t'gamelle. Ne fait pas tin frimeux. Que es ce que…..
- **Antoine :** maman j'ai 35ans, hein ?
- **Madame bailleul :** ferme eud gif, ti langue va être usée qu'tes bras s'ront encor neuf !
- **Annabelle :** bonjour madame Bailleul !
- **Madame bailleul :** elle est encor là ch'elle là ?
- **Antoine :** maman ! Comment il trouve sin bureau le nouveau directeur ?
- **Philippe :** ça va passer vite. Ça va passer vite… juste deux ans, ça passe vite. ….bonjour Annabelle…. Bonjour…
- **Yann :** monsieur Vasseur, comment cha va ch'matin ?
- **M. Vasseur :** comme un vu, min garçon. Il est arrivé, tin nouveau patron ?
- **Yann :** ah oui depuis ch'matin.
- **M. Vasseur :** j'pourro pas l'vir ?
- **Yann :** euh chi. Ch'est possible.
- **Philippe :** qu'es que c'est ?
- **Yann :** ya un client qui voudrait vous voir.
- **Philippe :** pour quoi faire ?
- **Yann :** ben il veut vous voir.
- **Philippe :** bonjour monsieur qu'es ce que je peux faire pour vous ?
- **M. Vasseur :** chi content d'vir ch'ti qui va s'occuper d'min compte à banque. Faut pas me raconter des carabistoules. Faut pas m'un baver, hein.
- **Philippe :** je n'ai pas compris la il faut quoi ?
- **M. Vasseur :** y faut pas me baver des carabistoule à mi.
- **Philippe :** il ne marche pas ce truc.
- **M. Vasseur :** quo qui' c'est que te baves ?
- **Philippe :** deux secondes ! deux secondes, monsieur ! Voilà, qu'est ce que vous voulez ?
- **M. Vasseur :** j'avo acaté gramint d'matériel pour min gardin. Ch'est qu'y avo fort draché, une berdoule.
- **Philippe :** je crois que c'était mieux avant… Oui ?
- **M. Vasseur :** j'éto fin bénache, mais min livret 0, n'a eu des rus. Moi je ne suis pas la pour braire, mais si vous pouviez faire une avance, j'usqua la prochaine quinzaine d'me retraite.
- **Philippe :** prochaine… retraite….

- **M. Vasseur :** ch'est oui ou non ?
- **Philippe :** ne bougez pas ! Vous vous appelez comment, déjà vous ?
- **Annabelle :** Annabelle Deconninck.
- **Philippe :** Annabelle ! vous voulez bien de vous occuper de monsieur s'il vous plait. Par ce que voilà ! très bien
- **Annabelle :** je vous écoute, monsieur Vasseur.
- **Annabelle :** on va déjeuner monsieur le directeur, vous venez avec nous ?
- **Philippe :** vous déjeuner ou ?
- **Annabelle :** ben, à la baraque à fritte.
- **Philippe :** à la baraque à fritte… quel joli nom…Bonjour ! bonjour Cha va ? oui cha va.
- **Philippe :** il est où votre restaurant ?
- **Fabrice :** hein, quel restaurant ?
- **Philippe :** ben votre restaurant là ! la baraque à frittes !
- **Fabrice :** ch'est pas un restaurant. Ch'est une baraque à frittes. Ch'est la !
- **Philippe :** c'est une caravane.
- **Yann :** ch'est to une caravane. Ch'est une baraque à fritte ! ils dorment plus d'dans, ils font des frittes.
- **Momo :** Bonjour bonjour, vous voulez quo ?
- **Annabelle :** bonjour, momo. Comme d'habitude ?
- **Fabrice et yann** : ben oui.
- **Annabelle :** deux frittes fricadelle et un américain. S'il te plait !
- **Momo :** Martine! fricadelles et un américain.
- **Annabelle :** qu'es ch'quo que vous voulez ?
- **Philippe :** je ne sais pas comme vous.
- **Annabelle :** rajoute une fritte fricadelle, momo ?
- **Momo :** Quelle sauce ?
- **Annabelle :** piccailli.
- **Philippe :** ah c'est de la nourriture gitane.
- **Annabelle :** hein ? ch'est une spécialité d'ichi.
- **Philippe :** c'est bon, hein ! qu'est ce qu'il y'a dedans ?
- **Yann :** on ne sait pas, la fricadelle, on n'a pas le droit de dire ce qui ya dedans.
- **Fabrice :** ichi, dans le nord, la fricadelle, tout le monde sais ce qui as dedans.
- Mais personne ne le dit.
- **Yann :** C'est comme les américains avec le coco.
- **Philippe :** le quoi ?
- **Yann :** le coco-colo.
- **Philippe :** ah le coca- cola !
- **Annabelle :** c'est ce qu'il vient de dire. Le coco-colo.
- **Philippe :** jolie ! cette petite place hein !
- **Yann :** ch'est pas une petite place c'est la grande place.
- **Philippe :** cette église là c'est charmant.
- **Yann :** ch'est pas une église.
- **Annabelle :** cha n'a rien de religieux, ch'est notre beffroi. Au moyen âge cha chervait aussi à faire le….. pour prévenir l'arrivée des envahisseurs.
- **Yann :** d'où qu'il vient?
- **Fabrice :** arrête.
- **Annabelle :** on voit toute eule région d'là haut. ch'est forbio hein ! Mais il faut demander à Antoine de vous faire visiter. C'est lui le carillonneur.
- **Philippe :** le quoi ? carillonneur ?

- **Annabelle :** oui ! toute en haut, ya plus de 50 cloches, qu'on appelle un carillon. Il ya que Antoine qui sait en jouer. Dans ça famille Ils sont carillonneurs de père en fils. Quand il joue c'est magnifique ! on l'entend à des kilomètres, hein ?
- **Fabrice et yann :** ch'est vrais.
- **Antoine :** une fritte et une bière s'il vous plait !
- **Annabelle :** Antoine ch'est marron, on était entrain de parler de ti.
- **Antoine :** tu ne parlais pas de tin motard, frimeux? Il n'est pas là d'ailleurs ! il ne prend pas des frittes eule boubourse ?
- **Annabelle :** arrête ! ce n'est pas drôle.
- **Antoine :** moi auchi je peux frimer avec min vélo là.
- **Philippe :** venez-vous assoir, Antoine.
- **Antoine :** Ah mais j'le reconno, lui. Ch'est le chudiste. Cha va ? T'es pas congelé, encor ?
- **Philippe :** ça ne va pas bien, bailleul ?
- **Antoine :** vous savez cz qu'il a fait cette nuit, j'l'invite a dormir dans m'baraque. Il voit des photos de nous au carnaval…et monsieur il bloque eule porte de la chambre avec une cailléle.
- T'avais peur que j'tombe amoureux ?
- **Philippe :** ne me manquez pas de respect, bailleul ! ça serait dommage que je vous colle un avertissement dés le premier jour.
- **Antoine :** oh… milliard ! j'ai peur !
- **Philippe :** bon.
- **Fabrice :** non, non laissez c'est pour nous.
- **Antoine :** ben alors, on ta pas appris à dire merchi dans tin pays ?
- **Annabelle :** Antoine, arrête ! cha suffit, là non. Tu devrais avoir honte ! il vient à peine d'arriver. Imagine toi muter dans le chud et qu'on te parle comme tu la fait là, hein ?
- **Annabelle :** on se connaît depuis longtemps avec Antoine, hein. Ce n'est pas un mauvais bougre, vous savez !
- **Philippe :** mais ce n'est pas une raison pour m'insulté. Et puis il est interdit de boire pendant le service.
- **Annabelle :** ch'est surtout cha mére qui lui complique un peut la vie.
- **Philippe :** oui mais ce n'est pas une raisons.
- **Annabelle :** vous n'aller pas lui mettre un avertissement, hein !
- **Philippe :** vous avez oublié quelque chose ?
- **Antoine :** cha va, monsieur le directeur ?
- **Philippe :** qu'est ce que vous voulez Bailleul ?
- **Antoine :** on ch'est mis d'accord avec les collègues, on a tous donné un petit quelque chose pour vous meubler là haut. Une cailléle.
- **Fabrice :** regardez ! Un tabouret !
- **Annabelle :** Ch'est tchiot peu disparate, mais c'est mieux qu'avant, non ?
- **Antoine :** une tchiote braderie de « Lille », sans les pris d'ssus.
- **Philippe :** c'est très gentil. C'est formidable ! Vous n'étiez pas obligés. Je…
- **Antoine :** chuis un peu déçu, quand même.
- **Philippe :** pourquoi ?
- **Antoine :** à partir de ce soir, on ne va plus dormir ensemble !
- **Philippe :** non mais comment je pourrais vous remercier, a part la baraque à fritte, je veux dire ?
- **Annabelle :** ah on va tous allez diner dans « ch'vieux Lille ».
- **Yann :** ah non ! j'ai trop mal à min dos.

- **Fabrice :** chava ! tu mange avec ti bouc, pas avec tin dos.
- **Antoine :** vous connaissez « ch'vieux Lille » monsieur Abrams ?
- **Philippe :** encore un de vos fromage qui puent ça, non !
- **Yann :** chi, mais ch'est auchi une belle ville.
- **Philippe :** bon alors qu'es ce qu'on mange ? c'est moi qui vous invite.
- **Annabelle :** ichi ch'est pas les spécialités qui manquent, hein !
- **Fabrice :** ce qui a de bon ichi, ch'est le chicon au gratin.
- **Philippe :** le chichon au gratin ?
- **Fabrice :** non, ch'est le chicon. Ch'est des grosse endives avec de la béchamel, pis du gratin. Pis la tarte au maroilles, aussi.
- **Philippe :** le maroilles, je connais.
- **Antoine :** il faut qu'il goute à la carbonnade. Ah ! on ne peut pas partir d'ici sans qu'il goute à la carbonnade !
- **Philippe :** la quoi ?
- **Annabelle :** la carbonnade, ch'est comme eul pot-au-feu, mais avec de la bière.
- **Yann :** on ne va pas tout commander non plus, hein !
- **Philippe :** eh ben, on a qu'a prendre un peut de tout, et puis on picore. Hein ?
- **Fabrice :** eh ben voilà !
- **Annabelle :** oui.
- **Antoine :** parce que ch'est pas compliqué de parler le chtimi, par exemple nous autre on ne dit pas « pardonnez moi, je n'ai pas bien, saisis le sens de votre question ? » on dit : heiin ?
- **Philippe :** heiin ?
- **Yann :** ah non, cha ch'est le "un" de 1, 2, 3.
- **Antoine :** il faut que ça sorte de là. Heiiin.
- **Philippe :** heiin ?
- **Antoine :** formidable ! Au début quand on commence à parler chti ou picard… on est cousins avec picard… il faut juste rajouter le hein a la fin de chaque phrase. Allez-y essayer un peut pour voir.
- **Philippe :** j'ai compris. Hein !
- **Antoine :** impeccable !
- **Philippe :** ah d'accord, hein !
- **Annabelle :** ça y'est, vous parler le ch'timi.
- **Philippe :** oh ! putain.
- **Antoine :** on ne dit pas putain comme chez vous. Chez nous on dit vingt de diousse !
- **Philippe :** vingt de diousse, hein !
- **Fabrice :** bravo, biloute !
- **Philippe :** bravo qui ?
- **Antoine :** biloute. Tout le monde il s'appelle biloute. Ichi ch'est le surnom a tout le monde !
- **Philippe :** et ça veut dire quoi, biloute ?
- **Antoine :** biloute ? ça veut dire…euh… ça ne veut rien dire.
- **Yann :** cha veut dire p'tite quéquette.
- **Philippe :** petite quéquette ?
- **Annabelle :** oui, enfin non non ça n'a rien avoir avec une caquette. Ch'est juste affectueux !
- **Philippe :** ah ! d'accord !
- Ah ! ben voilà apprenez-moi des gros mots justement ! c'est important les gros mots quand on apprend une langue.
- **Antoine :** on ne dit pas merde, on dit du brun.

- **Yann :** on ne dit pas un con, on dit un boubourse.
- **Philippe :** boubourse ! ah ! chez nous, on dit "couillosti".
- **Annabelle :** ah ch'est jolie !
- **Fabrice :** on ne dit pas bordel mais milliard.
- **Philippe :** milliard ! du brun ! hein ? J'ai remarqué aussi, on ne dit pas "moi" on dit "ti". Non. On ne dit pas "moi" on dit "mi". Et pas "toi",….on dit "ti".
- **Tous :** voilà ch'est cha.
- **Antoine :** c'est comme "ce" ça devient "che", et "che" ça devient "que".
- **Philippe :** ah oui par exemple ! Oui ! par exemple, les chiens, c'est les kiens.
- **Antoine :** voilà.
- **Annabelle :** vous allez passé la commande ?
- **Philippe :** ah ! non non.
- **Annabelle :** mais chi, chi ça fera un exercice pratique !
- **Antoine :** bonne idée ! saque eud'dans.
- **Philippe :** saque…quoi ?
- **Antoine :** euh…. Saque eud'dans.
- **Philippe :** saque eud'dans, ça veut dire quoi ?
- **Antoine :** euh…ça veut dire, allez-y monsieur le directeur, n'ayez pas peur.
- **Philippe :** garchon !
- **Antoine :** non ! Faut que cha sorte eud là.
- **Philippe :** garchoooon !
- **Tous :** voila ! généal !
- **Garçon :** bonsoir.
- **Philippe :** bonsoir, biloute, hein ! Mi, avec ch l'équipe deule poste, on voudrait…
- **Antoine :** non, on voudroo.
- **Philippe :** on voudrooo !on voudrooo a'recomminder.. le méme kose. S'il vous plait, hein ?
- **Garçon :** exusez-moi, moi ne suis pas chti, je suis de la région parisienne et j'ai rien compris.
- **Tous :** ouais !!! Bon allez à demain. A demain ! au revoir ! à demain.
- **Philippe :** allo ?
- **Julie :** Philippe ? ah mon dieu ! ça va ? tu n'a rien ?
- **Philippe :** Julie, qu'est ce qui se passe ? ça ne va pas ?
- **Julie :** je t'ai laissé plein de messages ! tu ne devais pas m'appeller en arrivant ?
- **Philippe :** oh meeerde !
- **Julie :** j'ai cru qu'il t'est arrivé quelque chose.
- **Philippe :** non, non excuse moi, c'est…ça été très…euh très compliqué hein plus que je pensais.
- **Julie :** qu'es qu'il ton fait !
- **Philippe :** ah non, rien, non non je ne voulais pas t'inquiéter, voilà tout. Mais maintenant tout va bien.
- **Julie :** chéri, arrête ! tu peux tout me dire tu sais !
- **Philippe :** te dire… te dire quoi ?
- **Julie :** ben, c'est l'horreur c'est ça ?
- **Philippe :** et ben pas tant que ça figure toi ! bon d'accord c'est le nord… mais d'abord il ne fait pas si froid que ça et en plus, ils sont très…comment dire… accueillant.
- **Julie :** arrête, Philippe arrête, s'il te plait.
- **Philippe :** arrêter quoi ?
- **Julie :** ah mais ne recommence pas, arrête de me mentir, ne fait pas l'effort juste pour m'épargner, dit moi la vérité, tu peux tout me dire, que tu souffre, Je suis ta femme ! je

peux tout entendre.

- **Philippe :** mais c'est la vérité !
- **Julie :** Philippe !
- **Philippe :** c'est vrais c'est l'horreur, J'en bave, c'est horrible.
- **Julie :** mais tu vois comme je te connais !
- **Philippe :** oui.
- **Julie :** ah mon pauvre amour ! rentre vite à la maison je vais m'occupé de toi.
- **Philippe :** ben j'ai hâte d'être dans 15 jours, je sens que ça va être un cauchemar.
- **Julie :** je suis fière du sacrifice que tu fais pour ta famille. Je t'aime.
- **Philippe :** ben moi aussi, je t'aime.
- **Antoine :** ch'est gentil en tout cas.
- **Yann :** on a failli attendre hein.
- **Antoine:** il nous a invités.
- **Tous :** oh merci beaucoup.
- **Philippe :** Antoine ! Antoine, ça va ?
- **Antoine :** oui.
- **Philippe :** bonjour, bonjour Antoine ! ça va bien ? bien dormi ?
- Bonjour yann ! vous allez bien ?
- **Yann :** bonjour M. le directeur. Cha va bien ?
- **Philippe :** pardon excusez moi. Bonne journée !
- **Yann :** rue nationale. Ouais.
- **Antoine :** cha va ?
- **Fabrice :** aller bonne tournée !
- **Yann :** bonne journée !
- **Annabelle :** et vous , bonne soirée ?
- **Philippe :** merci. Très, très bonne.
- **Fabrice :** ah ch'est ouvert.
- **Philippe :** je n'ai pas vu passer les 15 jours !
- **Annabelle :** soyer prudent, monsieur le directeur. C'est quand même un long voyage, hein.
- **Fabrice :** faites attention sur la route hein ! vous téléphoner en rentrant, et laisser sonner deux coup comme ça on saura que c'est vous.
- **Yann :** arrête, t'es pas s'mère ? à lundi!
- **Annabelle:** bon weekend!
- **Philippe :** merci. Il n'est pas la Antoine ?
- **Annabelle :** là ? c'est sin jour de carillon. Vous entendez pas là ?
- **Philippe :** ah ! c'est lui qui joue là ?
- **Tous :** oui.
- **Philippe :** il est doué hein ?
- **Yann :** oui. ch'est le me illeur !
- **Fabrice :** au revoir hein !
- **Raphaël :** papa !
- **Philippe :** t'es pas encor couché toi ?
- **Raphaël :** maman à dit que je pouvais t'attendre, je n'arrivais pas à dormir, fait voir tes orteils ?
- **Philippe :** ne t'inquiète pas ! je les ai tous, tout va bien.
- **Julie :** ça va mon chéri ? tu as fait bonne route ? t'es un peut cerner mais tu n'as pas trop maigri.
- **Philippe :** non, ça va. Ça va bien même. Je vais coucher Raphaël.
- **Raphael :** papa, fait moi voir tes orteils ! je veux voir tes orteils.

- **Philippe :** je ne les ai pas perdus.
- **Raphael :** 1, 2, 3, 4, 5, 6, 7, 8, 9, 10, Ça va maman, il n'a rien !
- **Philippe :** allez bonne nuit mon chéri !
- **Raphaël :** bonne nuit papa !
- **Philippe :** allez, dors bien bonhomme.
- **Julie :** reprends de la bouillabaisse. Elle est bonne, hein? Je l'ai faite hier. C'est toujours meilleur de réchauffer, prends de la soupe au pistou, non ? Je te fais une tartine de tapenade ?
- **Philippe :** non, merci chérie.
- **Julie :** mais t'adore ça d'habitude !
- **Philippe :** je sais, mais je n'ai plus très faim.
- **Julie :** vas y pleure, c'est ça te fait du bien, tu peux pleurer ça ne me gène pas.
- **Philippe :** merci… je n'arrive pas.
- **Julie :** qu'est ce qu'il t'en fait là haut ?
- **Philippe :** excuse moi, j'ai du mal à en parler.
- **Julie :** ils sont horribles avec toi ?
- **Philippe :** ils sont… ils sont… déjà, ils boivent, tous, beaucoup.
- **Julie :** mais ils ont que ça.
- **Philippe :** la poste là haut c'est le moyen âge quand ils parlent, on ne comprend rien, ça fait des "quo", des "hoeuuur" des "biloute", des « heiiin" !
- **Julie :** oui c'est sur, des alcooliques !
- **Philippe :** ce n'est pas vraiment des alcooliques. C'est qu'ils boivent pour se réchauffer.
- **Julie :** ah oui. il fait tout le temps froid, ça reviens au même ! oh quel cauchemar ! mon amour….Tiens, avec ça tu as de quoi tenir 15 jours.
- **Philippe :** c'est passé tellement vite. Je serais bien resté un jour de plus.
- **Julie :** oh ! sois fort mon amour. Tiens cadeau ! Elle est doublée en laine polaire.
- **Philippe :** ah ! merci !
- **Julie :** ben mets là !
- **Philippe :** ah non, mais tu sais, il ne fait pas si froid que ça là-haut.
- **Julie :** Philippe, s'il te plait ne me surprotège pas. Mets-la !
- **Gendarme :** oh ! 160km/h ! vous allez mieux on dirait ?
- **Philippe :** oui, merci.
- **Gendarme :** vous n'allais plus dans « le Nord Pas de Calais » là?
- **Philippe :** si si mais en fait, j'aime bien, c'est bien.
- **Gendarme :** ah bon…. Je suis content pour vous. Ça vous fera 4 points et 150 euros.
- **Philippe :** oh ! du brun !
- **Gendarme :** pardon ?
- **Philippe :** non, rien.
- **Gendarme :** descendez.
- **Tizaute** : bonjour !
- **Philippe** : oh ! bonjour tizaute
- **Tizaute** : ça va tizaute ?
- **Philippe** : oui ça va
- **Tizaute** : ch'est couvert aujourd'hui !
- **Philippe** : je crois même qui va dracher hein !
- **Antoine :** vous portez ça au centre de trie et vous demandez le responsable, il en a besoin d'urgence.
- **Antoine** : j'y vais toute suite.
- **Philippe** : et une fois là-bas appelez-moi pour me dire qu'il a bien reçu en mains

propre.

- **Antoine** : j'ai entendu, je vous appelle et je vous dis quoi.
- **Philippe** : et ben qu'il a bien le dossier en mains.
- **Antoine** : oui ch'est cha ! je vous appelle de là-bas et je vous dit quoi .
- **Philippe :** quoi ? mais je viens de vous le dire quoi !
- **Antoine** : oui, j'ai bien compris.
- **Philippe** : donc vous m'appelez !
- **Antoine** : oui ch'est cha, une fois que je le lui remets en main propre , je vous appelle de là-bas et je vous dis quoi .
- **Philippe** : je ne sais pas moi ! Par exemple ehh … allo c'est Antoine ça y est je viens de donner le dossier en mains propre au responsable de centre de trie, c'est claire ?
- **Antoine** : ben oui ! je ne suis pas boubourse, je vous appellerais !
- **Philippe** : voila ! vous m'appelez
- **Antoine** : je vous dis quoi.
- **Philippe** : regardez-moi Antoine, vous avez bu ?
- **Antoine** : non !
- **Annabelle** : non non, monsieur le directeur, en fait, « je vous dis quoi » ch'est une expression ch'ti, cha veut dire je vous dis ce qu'il en est quoi !
- **Philippe** : ah d'accord ! pardonnez-moi Bailleul
- **Antoine** : chi pas grave
- **Philippe** : donc vous m'appelez et vous me dites quoi.
- **Antoine** : ben que le dossier est bien arrivé, non ?
- **Commentateur** : merci supporteurs, les joueurs sont de retour
- **Philippe** : haaa !!!
- **Madame Bailleul** : teno, min gamin il a encor oublier s'gamelle, min Antoine, il est fort influanchable, faut pas le prendre partout avec vous comme cha, il ne peut pas aller à la baraque à frites tous les jours lui.
- **Philippe** : non
- **Madame Bailleul** : je pouro compter sur vous ?
- **Philippe** : oui madame
- **Madame Bailleul** : hein !
- **Philippe** : oui madame
- **Madame bailleul** : et ben ch'est du propre, je diro rin, mais j'en pense pas moins , cha alors !
- **Antoine** : voila madame, ch'étais un peut long hein ! au revoir, au revoir, suivant ! bonjour madame ! chi pour quo ?
- **Cliente de la poste** : chi pour faire peser puis faire timbrer cette enveloppe, des beaux timbres s'il vous plait, chi pour mon tchio il les collectionne.
- **Antoine** : oh ! ch'est mignon, cha va chela !il ya un hérisson au dessus.
- **La cliente de la poste** : oui parfait.
- **Antoine** : l'enveloppe….. wooow…. oh vingt de diousse 26 kilos !
- **La cliente de la poste** : hhh 26 kg ch'est pas possible ! ch'est des grammes.
- **Antoine** : ah oui ! je me disais aussi, qu'es ce qu'il y a d'dans ? alors 17 n'hérisson.
- **La cliente de la poste** : 17 timbre pour 26 grammes, ch'est pas possible, ch'est des timbres à combien ?
- **Antoine** : chi pas grave chi je mets aussi des hiboux il n' ya pas assez des n'hérissons.
- **Cliente de la poste** : cha ne va pas ! vous vous trompez hein !
- **Antoine** : il va falloir la jouer fine il y a pas assez de places pour les hérissons là
- Il va falloir aussi que j'en mette de l'autre coté hein.
- **Cliente de la poste** : 17 timbres pour 26 grammes, chi pas possible arrêtez ! vous vous

trompez.

- **Antoine** : oui ok j'ai avalé quelques hiboux, mais je ne vous les comptes pas.
- **La cliente de la poste** : mais arrêtez !
- **Annabelle** : non, donne moi cha Antoine, pousse toi, pousse toi, je m'en occupe madame, hein ! je m'en occupe, vous aurez rien à payer, ch'est pour nous, ne vous inquiétez pas je m'en occupe, j'arrive hein !
- **Antoine**: i just called to say I love you, tu te rappelle?
- **Annabelle** : arrête ! Allez rentre dans ta maison, va te reposer.
- **Antoine** : merchi Annabelle je ne sais pas che que je ferai sans ti.
- **Annabelle** : tu ne boirais pas crois moi, cha te ferait du bien, allez.
- **Antoine** : oh vingt de diousse, alors ?
- **Philippe** : c'est génial ! génial !
- **Antoine** : hein !
- **Philippe** : génial, oh la la ! oh bon brun !
- **Antoine** : ch'est bien hein ?
- **Philippe** : ah oui ! ça va en ce moment Antoine ?
- **Antoine** :cha va, mi à la mer cha va toujours, on ne va pas braire hein.
- **Philippe** : braire ?
- **Antoine** : cha veut dire pleurer.
- **Philippe** : comment on dit rigoler ?
- **Antoine** : rigoler ! on dit rigoler.
- **Philippe** : c'est pareil.
- **Antoine** : il faut bien qu'on parle un tchio peu français de temps en temps non ?
- **Philippe** : sinon au travail, tous va bien ?
- **Antoine** : pas de problèmes hein, je voulo vous dire hein, je sais que les autres ils pensent comme mi, mais chi mi qui vous le dit, on est très heureux de vous avoir comme directeur hein.
- **Philippe** : merchi Antoine, vous habitez vraiment une région très accueillante.
- **Antoine** : on peut êtres une région très accueillante mais chi il n'ya personne pour êtres accueilli ben on sert plus à rien, donc chi nous qui vous remercie.
- **Philippe** : mais de rien hein !
- **Antoine** : il ya un grand proverbe ch'timi qui dit : « quand il ya un étranger vient vivre dans le chnord, il braie deux fois, quand il arrive et quand il repart ».
- **Philippe** : c'est vrai que j'étais un peux mal en arrivant ici.
- **Antoine** ; chi rien à coté, quand vous allez repartir hein.
- **Philippe** : non.
- **Antoine :** ch'est ce que on va vir.
- **Philippe** : c'est chez moi dans le sud.
- **Antoine** ; ch'est ce que on va voir.
- **Annabelle** : voila, 10, 20,30.
- **Une cliente** : merchi.
- **Annabelle** : au revoir madame !
- **Philippe** : alors qu'es ce que on fait ce soir ? On a rien prévus encor !
- **Fabrice** : ben ! Monsieur le directeur chi vendredi là !
- **Annabelle** : vous rentrez plus chez vous ?
- **Yann** : dans le chud.
- **Philippe** : c'est déjà vendredi ?
- **Fabrice**, **Annabelle**, **Yann** : ben oui hein !
- **Philippe** : vingt de diousse ! Julie !
- **Julie**, **jean**, **et deux de ses amis** : surprise !

- **Julie** : j'ai invité tes amis pour te remonter le morale.
- **Raphaël** : papa !
- **Philippe** : mon petit bonhomme.
- **Jean** : Julie nous a raconté l'enfer que tu vis là haut.
- **Philippe** : quand j'ouvre la poste le matin, il fait encor nuit, quand je vois le soleil il est 11h30 et à 17h bim !!! d'un coup la nuit tombe, ils sont tellement blafards…tous hein, blancs...
- **Julie** : ben oui il manque de lumière.
- **Philippe** : et puis il ya l'hygiène, la semaine dernière il y'avais eu un début d'épidémie. la…le choléra.
- **Jean** : le choléra ?
- **Philippe** : oui.
- **Jean** : mais tu as fait des vaccins ?
- **Philippe** : ah je vais être obligé, là.
- **Julie** : il faut qu'on vérifie tes rappels.
- **Philippe** : oh le nord c'est pire que l'enfer.
- **Amis1** :c'est bizarre moi j'ai déjà bossé dans le nord, et j'en garde un très bon souvenir.
- **Copain d'Annabelle** : ce weekend on pourra peut êtres aller en « Belgique » !
- **Annabelle** : oh ! oui, cha peut être sympa, il faut que j'aille bosser.
- **Copain d'Annabelle** : qu'es qu'il ya ? cha te gene qu'il nous voie tous les deux chi cha ?
- **Annabelle** : mais non pas du tous.
- **Copain d'Annabelle** : ben alors embrache moi.
- **Annabelle** : oh écoute chi ridicule, allé à ch' soir.
- **Copain d'Annabelle** : embrache moi je te dis!
- **Annabelle** : lâche moi tu me fais mal !
- **Antoine** : tu as un problème Annabelle ?
- **Annabelle** : non non cha va.
- **Copain d'Annabelle** : qu'ech qu'il ya, le postier?
- **Antoine :** Quo qu'tu baves ti ?
- **Copain d'Annabelle :** tu as du courriel pour mi, chi cha ?
- **Annabelle** : arrête ! Tony.
- **Antoine :** non j'ai pas de courriel pour ti, mais j'ai un SMS, comme tu chai pas lire je vais te le dire oralement.
- **Annabelle** : Antoine arrête !
- **Antoine** : il est interdit de se garer devant la poste, signé le facteur !
- **Tony** : eh elle n'est pas la ta mère hein ? alors elle range votre chambre ?
- **Annabelle** : non non, arrêtez !
- **Tony** : qu'es qu'il ya le …tu veux te battre ?
- **Antoine** : non je suis contre la violence entres les êtres humains, en revanche contre les objets woooow.
- **Tony** : putain, il est malade, li ?
- **Annabelle** : arrêtez ! Antoine !

- **Philippe** : arrêtez sa tout de suite, venez on va les séparer, arrêtez ! Bailleul, arrêtez !
- **Annabelle et Fabrice :** oh lala !!
- **Fabrice**: monsieur le directeur !
- **Yann** : monsieur le directeur !
- **Fabrice** : oh la la cha va pas là ?

- **Yann** : chi cha va.
- **Fabrice** : ah non il ne répond pas.
- **Yann** : chi cha va là allez, venez monsieur le directeur.
- **Annabelle** : il ne sait pas dire non, mais vous savez comment cha che pache, vous allez chez les gents, ils sont content de vous voir, vous leur apportez du courriel, tiens tu prendrais bien un petit verre Antoine ! et puis de file en aiguille.
- **Philippe** : de file en aiguille, il se bat devant la poste en étant un postier ça c'est intolérable, il ne sait pas dire non peut être, mais moi je vais dire stop !
- **Annabelle** : un blâme, chi peut être beaucoup monsieur le directeur.
- **Philippe** : enfin ! vous n'allez pas comme même prendre sa défense Annabelle ?
- **Annabelle** : ah non ! je ne prends pas sa défense hein ! je veux simplement qu'il aille mieux, ch'est pas en lui mettant un blâme que ça va s'arranger hein ?
- **Philippe** : vous savez quel est le vrai problème d'Antoine Bailleul? c'est qu'il est fous amoureux de vous.
- **Annabelle** : ben en fait, on a été ensemble pendant un an.
- **Philippe** : ben pour quoi vous l'avez quitté ?
- **Annabelle** : c'est lui qui ma quitter.
- **Philippe** : je ne comprends pas !
- **Annabelle** : j'étais très heureuse avec lui, puis un jour, j'ai tenu tête à sa mère qui est très envahissante.
- **Philippe** : eh oui !
- **Annabelle** : je me suis fâché très fort avec elle, et alors j'ai demandé à Antoine de choisir, ben il a chois.
- **Philippe** : qu'es ce que je fais moi, je suis directeur de la poste, je ne suis pas assistante sociale. C'est magnifique Antoine continuez.
- **Antoine** : chi pour me donner un diplôme en musique ou un blâme pour que vous mentiez jusqu'ici ?
- **Philippe** : pour quoi vous ne parlez pas à votre mère ?
- **Antoine** : ma mère !
- **Philippe** : j'ai parlé avec Annabelle, c'est la relation avec votre mère, que vient tous vos problèmes.
- **Antoine** : oh non !
- **Philippe** : Antoine !
- **Antoine** : ma mère il faut que je la ménage, elle a eu une vie difficile.
- **Philippe** : c'est n'est pas un grand service, de ne pas lui dire ce que vous avez sur le cœur, non, mais je vous rassure on est tous pareil, moi ma femme je l'aime, pourtant je passe tous les weekends à lui mentir.
- **Antoine** : comment ça ?
- **Philippe** : oh non mais ça serait trop long de vous expliquer.
- **Antoine** : je ne savais même pas que vous étiez marié.
- **Philippe** : ben, si.
- **Antoine** : ben, si vous êtes marié, pourquoi votre femme ne viendrait pas vivre ichi avec vous ?
- **Philippe** : ma femme est assez déprimée, dépressive même, c'est pour ça que la faire venir dans le nord ça aurait été pire.
- **Antoine** : mais pour quoi ?
- **Philippe** : enfin ça aurait été pire, pour elle qui était là-bas, ou qu'elle aille.
- **Antoine** : ah d'accord.
- **Philippe** : écoutez Antoine, moi ce que je vous demande c'est de faire attention pendant les heures de travail, c'est pas en buvant que vous allez régler vos problème ,

bien au contraire ça va les aggravés.

- **Antoine** : je me suis conduit comme un babache.
- **Philippe** : on fait tous des erreurs, le mieux c'est de se rendre compte et de les réparer.
- **Antoine** : si ch'est irréparable ?
- **Philippe** : c'est toujours réparable, sauf peut être sa moto.
- **Antoine** : vous voulez essayer ?
- **Philippe** : de quoi ?
- **Antoine** : ben, jouer du carillon
- **Philippe** : oh non !
- **Antoine** : pour quoi ? chi vous devez bien connaitre un petit morceau ! chi comme un piano, hein
- **Philippe** : mais si je joue, ils vont m'entendre partout.
- **Antoine** : eh ben on a qu'à brancher le casque, allez y biloute. Ah non pa celle là.
- **Philippe** : ahb oui pas facile heine ? plus aigue. Antoine attendez, je vous accompagne.
- **Antoine** : ben je connais la route hein.
- **Philippe** : je vous accompagne, il est temps que vous appreniez à dire non.
- **Antoine** : chi vous le patron.
- **M. MAHIEUX** : cha va biloute.
- **Antoine** : ah bonjour M.MAHIEUX.
- **Philippe** : bonjour tizaute, Philippe ABRAMS, je suis le directeur de la poste de Bergues.
- **M. MAHIEUX** : eh ben c'est gentil de venir dire bonjour, ben entrez deux minutes !
- **Philippe** : pppppp, non merci M.MAHIEUX c'est bien gentil mais on va y aller, il un petit peut tôt pour l'apéritif.
- **M. MAHIEUX** : vous ne voulez pas prendre un tchiot café ?
- **Philippe** : ah un café, là c'est différent, ce n'est pas de refus, allez
- **M. MAHIEUX** : une goute de geneve de dont ?
- **Antoine** : non pas pour mi merchi.
- **Philippe** : merci merci.
- **M. MAHIEUX** : allez ! cha va vous réchauffé vous qui venez du sud, vous en avez bien besoin, hein Antoine ?
- **Philippe** : je ne peux pas boire sa moi !
- **M. MAHIEUX** : genièvre c'est typique du nord. gouttez juste, au pire cha va vous désinfecter, allez santé !
- **Philippe** : santé !
- **M. MAHIEUX** : prenez un canard cha va adoucir.
- **Philippe** : un canard ?
- **M. MAHIEUX** : oui.
- **Philippe** : non non pas de canard, pas de canard !non !
- **M.MAHIEUX** : allez !
- **Philippe** : merci infiniment pour le café Jule, hein !
- **M. MAHIEUX** : ben de rien et puis tu reviens quand tu veux, la porte est grand ouverte !
- **Philippe** : à demain hein.
- **M. MAHIEUX** : allez bonne journée.
- **Philippe** : vous voyez Antoine, comment on peut être sympathique avec l'usager, en buvant juste du café.
- **Antoine** : je vois tout à fait oui.
- **Philippe** : mais là stop hein fini il ne faut pas user, attention, plus de genièvre.

- **Philippe** : pour quoi vous sonnez ? il ne faut pas sonner, sinon ils vont nous offrir à boire.
- **Antoine** : mais c'est pour un recommandé.
- **Philippe** : ah oui sa c'est différent, mais attention, on n'entre pas, on ne bois pas !
- **M. VASSEUR** : entrez !
- **Philippe** : ah non non ! on reste à la porte on n'entre pas c'est beaucoup trop dangereux.
- **M. VASSEUR** : ah chi vous ! je me disais auchi que je connais cette voix.
- **Philippe** : ah M.VASSEUR quelle bonne surprise.
- **Antoine** : c'est pour un recommander M VASSEUR, il faut signer la.
- **Philippe** : M VASSEUR ça y ait je parle ch'timi couramment je comprends tous ce que vous dites, ch'timi deuxième langue, écris, lu, parlé, hein.
- **M. VASSEUR** : et ben sa se fête, entrez je vous offre un petit quelque chose.
- **Philippe** : oh allez oh dit donc, elle est la Généviève.
- **Antoine** : genièvre.
- **M .VASSEUR** : des genièvres j'en ais pas, je ne bois pas d'alcool mais il me reste peut être de tchio jaune, comme on dit par chez vous, une bouteille qu'on ma offert.
- **Philippe** : de tchio jaune ?
- **Antoine** : c'est du pastis.
- **Philippe** : oh du pastis comme chez moi, hhhh du tchio jaune !
- **Antoine** : mi je ne vais pas boire.
- **Philippe** : du pastis ca ne va pas vous faire du mal.
- **Antoine** : mais non justement il ne faut pas.
- **Philippe** : ehhhhh juste un petit vert, je ferme les yeux.
- **Antoine** : non je ne préfère pas.
- **Philippe** : oh Bailleul, ah c'est un ordre, ça vient de là haut, de la direction.
- **Antoine** : ben avec beaucoup d'eau.
- **Philippe** : si vous voulez.
- **M .VASSEUR** : ahh la jeunesse.
- **Philippe** : et pas plus haut que le vert ? et ferme ! le stop ! niet !
- **Antoine**: en plus c'est m'rue.
- **Philippe** : oh ! gare à votre mère.
- **Vieille dame** : et ben merchi.
- **Philippe** : c'est magnifique.
- **Antoine** : ch'est miaux, ch'est miaux.
- **Philippe** : coucou les biloutes ch'est la poste.
- **Antoine** : on n'est pas obligé de dire bonjour à chaque fois.
- **Philippe** : mais j'ai soif, ah bonjour madame !
- **Antoine** : bonjour !
- **Philippe** : vous avez vu comment j'ai refusé la cinquième bière, Antoine ? Aimable et ! aimable mais ferme.
- **Antoine** : vous avez eu tord chi du picon bière, chi bon le picon bière ! mais ça a soule pas !
- **Philippe** : il faut arrêter maintenant il faut boire avec modération,on dit quoi Antoine ?
- **Antoine** : merchi.
- **Philippe** : non !On dit non.
- **Antoine** : non merci.
- **Philippe** : voila ! j'adore votre région Antoine, j'adore votre région. j'adore le Nord, vous aussi je vous adore.
- **Antoine** : mi aussi je vous aime bien.

- **Philippe** : attendez, on va se tutoyer Antoine eh Antoine vignt de diousse ! du brun ! oh j'ai mal au cœur.
- **Antoine** : oh ben, tant que t'as pas ma au cul, tu peux toujours t'assoir dessue.
- **Habitant** : bonjour Antoine, bonjour monsieur.
- **Philippe** : une seconde, c'est bon il a ouvert la port tu peux arrêter de sonner !
- **Antoine** : ahh monsieur Leborgne ! ah on n'a pas de courriel pour vous.
- **Philippe** : on aimerait quelque chose à boire.
- **Antoine** : pour fêter notre amitié.
- **M. Leborgue** : ehh ben entrez alors !
- **Philippe** : tu fais la course Antoine ?
- **Antoine** : oh non non pas la course.
- **Philippe** : allez ! le dernier arrivé à la poste est un double boubourse.
- **Antoine** : ahh non non, attention le stop ! Philippe le stop !
- **Philippe** : allez !
- **Antoine** : oh ! vingt de diousse !
- **Philippe** : allez fonce, Antoine, on va les semés
- **Policier** : arrêtez-vous !
- **Antoine** : oh vingt de diousse !
- **Philippe** : ah la vache ! min tchu !
- **Policier** : ça va ?
- **Philippe** : c'est qui ?
- **Policier** : police nationale.
- **Philippe** : alors on est entre fonctionnaire, poste de Bergues, direction générale.
- **Policier** : allez suivez nous je vous emmène au poste.
- **Philippe** : ohh arrête biloute attend! on est entre ch'tis non hein ? je suis devenue ch'tis hein ! biloute ? je suis devenue ch'its, oh allez biloute fait pas ton bobache.
- **Policier** : monsieur calmez-vous !
- **Philippe** : ce n'est pas possible vous n'êtes pas chtimis ? toi t'es pas chtimis, il n'est pas chtimis lui ! On va tous allez à la baraque à frites je vais tous vous payer des frites, fricadelle ! momo quatre fritte fricadelle s'il te plait !
- **Policier** : allez ! allez ! allez !
- **Antoine** : oh non attend ! attend !
- **Julie** : allo !
- **Philippe** : allo
- **Julie** : mon amour ?
- **Philippe** : je ne serai pas la ce soir ma chérie, je rentre demain matin, je suis au commissariat.
- **Julie** : mon dieu Philippe ! qu'es qui c'est passé ? tu t'es fait attaqué c'est sa ?
- **Philippe** : non non c'est juste que j'ai un peut bu, alors je me suis fait arrêter.
- **Julie** : en voiture ?
- **Philippe** : non à vélo.
- **Julie** : à vélo ! Philippe qu'est que tu fais soul sur un vélo?
- **Philippe** : j'apprenais à dire non à l'alcool.
- **Julie** : oh mon amour qu'es qui ce passe, il ne faut pas que tu noies ton désespoir dans l'alcool, je sais que c'est dure mon chéri mais il faut tenir.
- **Philippe** : d'accord, il fut que je te laisse, ils vont me dégriser je t'aime.
- **Julie** : alors ?
- **Philippe** : alors quoi ?
- **Julie** : fait voir tes mains ? tu ne tremble pas, ça fait deux jours que tu n'as pas bus, tu ne ressens pas les effets du manque ?

- **Philippe** : non ca va.
- **Julie** : oh non ! ta bu mon parfum en cachette ? J'ai lu que ça arrive souvent quand on est alcoolique.
- **Philippe** : ah non je t'assure, je tien le cout.
- **Julie** : je préfère plutôt aller moi-même te chercher un verre d'alcool plutôt que tu boives mon Givenchy.
- **Philippe** : oui, qu'est ce que tu fais ? Julie ?
- **Julie** : j'étais idiote, j'étais trop faible, je te demande pardon.
- **Philippe** : mais c'est quoi ça ?
- **Julie** : mes valises ! je pars avec toi.
- **Philippe** : mais et Raphaëlle ?
- **Julie** : mes parents le récupère ce soir, et dès qu'on lui trouve une école dans le nord on le fait venir.
- **Philippe** : mais ton magasin ? le travail en fin !
- **Julie** : j'ai pris un congé sans solde, je vais vivre avec toi dans le nord.
- **Philippe** : non ! non ! Julie non.
- **Julie** : j'ai un peux peur, mais je suis heureuse de venir enfin avec toi, on se quitte plus maintenant, tu va voir à deux on sera plus fort.
- **Philippe** : ta mis ta ceinture ma chérie, non?
- **Julie** : oui bien sûr !
- **Philippe** : mais il est malade ! ahhhh.
- **Julie** : ahhhh.
- **Le gendarme** : bon vous rouliez à quelle vitesse ?
- **Philippe** : à la bonne.
- **Le gendarme** : on va vous amener à l'hôpital pour une prise de sang.
- **Julie** : mon mari il n'a pas bu monsieur, il s'est peut être un peut parfumer la bouche mais c'est tous.
- **Philippe** : mais ne t'inquiète pas mon amour, va avec la dépanneuse.
- **Julie** : ah non ! moi je reste avec toi.
- **Philippe** : non rentre à « Salon », rassure tous le monde et occupe toi de la voiture et des papiers de l'assurance et moi je vais prendre le train.
- **Le gendarme** : c'est mieux
- **Julie** : d'accord mon chéri, fait bien attention à toi et moi je te rejoins le plus vite possible promis.
- **Philippe** : génial ! Venez dans mon bureau il faut que je vous parle, l'heure est grave les amis.
- **Antoine** : qu'es qui ce passe ?
- **Philippe** : ma femme arrive demain.
- **Annabelle** : mais c'est une bonne nouvelle ça !
- **Philippe** : non vraiment pas.
- **Fabrice** : mais ça va pas entre vous ?
- **Philippe** : si mais justement, depuis que 1000 kilomètres nous sépare ça va beaucoup mieux, ma femme est dépressive voila, et ça l'aide énormément de savoir que je vis dans « le nord pas de calais », ça focalise sa dépression sur du concret.
- **Yann** : dite moi là ! je n'ai pas du comprendre.
- **Philippe** : oui je lui est menti sur ma vie avec vous, elle croit que je vie l'horreur, plus j'en bave, plus elle s'occupe de moi et mieux elle va.
- **Antoine** : c'est tordu cette histoire.
- **Philippe** : peut être mais ça marche, on jamais était aussi heureux que depuis que je vis dans le nord.

- **Annabelle** : et vous lui avez dit quoi sur nous exactement ?
- **Philippe** : oh quelques clichés, des dieux communs j'ai rien inventé de ehhh, j'ai dit que vous étiez un peux basique, un peux simple, un peux rustre, parfois vulgaire, abrutis, arriérés aussi, puis quelques autres trucs.
- **Julie** : bonjour mon amour ! mais c'est vachement jolie ici !
- **Philippe** : mon amour il faut que je t'avoue quelque chose.
- **Antoine**, **Yann**, **Annabelle** : bienvenu dans le chnord Julie.
- **Antoine** : vient !
- **Julie** : on est ou là ?
- **Philippe** : à « Bergues », ma chérie on est arrivé.
- **Habitant de Bergues**: messieurs dames !
- **Julie** : mais c'est qui tous ces gens ?
- **Antoine** : c'est les mineurs de mines hein !
- **Julie** : je croyais que c'étais arrêté les mines ?
- **Antoine** : oh pas toutes pas celle là, c'est vrai que il n'ya plus gramint, de tout façon même une fois fermée on continue à vivre d'dans, ou veux tu qu'on aille hein ?
- **Annabelle** : oh ! vingt de diousse ! sal gosses, qu'es que sa !!
- **Antoine** : à tout à l'heure, là-bas il ya mairie, au bout la il y a la poste, en face il ya la sale des fêtes mais il y a plus de fêtes.
- **Julie** : c'est pire que ce que tu ma raconté !
- **Philippe** : c'est ce que j'essayais de te dire à la gare il faut pas que tu viennes, je voulais pas que tu vois ça !
- **Julie** : non ce n'est pas là que tu vis ?
- **Philippe** : si si mais c'est exposé plein sud, c'est quand même assez lumineux.
- **Antoine** : j'ai oublié de vous dire, on passe à table à neuf heures, il ne faut pas être en retard hein.
- **Julie** : on ne dine pas tous les deux ?
- **Philippe** : non c'est le repas d'accueil, il faut faire un effort, si on n'y va pas ils vont me le faire payer. Parle leur ils seront content.
- **Julie** : c'est sympathique de manger dehors !
- **Antoine** : ah oui ! il ne faut pas qu'on reste trop tard à causes des chacals.
- **Julie** : qu'es ce que on mange ?
- **Yann** : de la viande.
- **Julie** : c'est quoi comme viande ?
- **Yann** : ça dépend de ce qu'on trouve.
- **Fabrice** : attend tu va voir toi, merde raté.
- **Antoine** : ch'est bon Fabrice, y'en a assez, vient manger
- **Fabrice** : j'arrive.
- **Yann** : à table !
- **Annabelle** : merci.
- **Julie** : je ne peux pas, je ne peux pas, passe moi du pain.
- **Antoine** : demain on vous emmène à la mine, on va faire un cache cache.
- **Annabelle** : ch'est bien cha.
- **Julie** : tu crois qu'ils sont partis dormir dans leurs mines.
- **Philippe :** je ne sais pas, sa leur ressemble pas, il est une heure du matin.
- **Julie** : on entend vachement les voisin, qu'es ce qu'ils disent ?
- **Philippe** : ils s'engueulent, c'est comme ça tous les soirs, ça y est c'est réglé.
- **Julie** : oh mon dieu ! quelqu'un est mort ?
- **Philippe** : non, il tire au plafond pour calmer sa femme.
- **Julie** : quel cauchemar ! mais quel cauchemar !mais comment tu pourrais vivre ça

pendant deux ans ? déjà comment tu as fait pour tenir jusque là ? je boirai bien un petit quelque chose

- **Philippe** : bon il faut rentrer mon amour, c'est trop dure ici pour toi, je te ramène au train demain matin.
- **Julie** : d'accord, mais pour aller chercher le reste de mes affaires, c'est hors de question que Raphael nous rejoigne, il vivra deux ans chez mes parent si il faut, mais moi je vais m'installer ici avec toi.
- **Philippe** : non ! mais ce n'est pas possible, moi je ne veux pas.
- **Julie** : je t'aime ! c'est ta vie, c'est la mienne aussi.
- **Fabrice** : alors !
- **Antoine** : alors ! j'entends rien peut être qu'ils dorment la.
- **Yann** : peut être qu'on pourrait terminer en beauté par un petit incendie.
- **Annabelle** : mais ça va pas non.
- **Antoine** : mais tu es complètement babache ti !
- **Yann** : de tout façon mi tous ce que je propose chi du brun.
- **Fabrice** : mais non.
- **Antoine** : chuuuut !
- **Fabrice** : mais non ! c'était bien l'idée du coup de feu la.
- **Yann** : je tire un autre.
- **Annabelle** : non ! Yann ! cha chufi maintenant, bon allez on rentre.
- **Fabrice** : allez vient.
- **Annabelle** : tu ne viens pas Antoine ?
- **Antoine** : ben non, je reste ici, il ne faut pas qu'il y ait plus personne demain ?
- **Annabelle** : ah oui chi vrai oui.
- **Antoine** : Annabelle attend !tu ne crois pas que sa serai mieux que tu dormes ti auchi ?
- **Annabelle** : Antoine s'il te plait !
- **Antoine** : mais non, chi par ce que demain matin je suis tous seul, cha va faire trop louche, elle va ce douter de quelque chose.
- **Annabelle** : pour l'instant, c'est moi qui me doute de quelque chose.
- **Antoine** : comme tu veux, mais bon pour une fois qu'on est tous les deux à Bergues et qu'il ya pas ma mère.
- **Annabelle** : bonne nuit.
- **Antoine** : alors cha va ?
- **Philippe** : non.
- **Antoine** : mi non plus.
- **Philippe** : Julie veut rester ici.
- **Antoine** : ichi dans le chnord ?
- **Philippe** : non ici là là, tu te rends compte ! on a tous fait pour la dégouter et elle, elle est d'accord pour vivre ici.
- **Antoine** : et pour quoi ?
- **Philippe** : par ce qu'elle m'aime figure toi.
- **Antoine** : oh merdre qu'elle brun.
- **Philippe** : je me suis battu toutes ces années pour être muté sur la Cote d'Azur en espérant régler mes problèmes de couple et c'est ici au fin fond du Nord Pas de Calais que tous s'arrange.
- **Antoine** : tant mieux si tous s'arrange.
- **Philippe** : et comment je fais moi ? Maintenant qu'elle ne veut plus partir de ce trou!
- **Antoine** : mais pour quoi tu lui dis pas la vérité ?
- **Philippe** : mais non, je me rends compte que ma femme m'aime, je vais pas foutre en l'air en lui disant la vérité.

- **Antoine** : c'est lâche.
- **Philippe** : non, je suis pas lâche.
- **Antoine** : oh chi, chi lâche e ta femme elle t'aime, ti auchi et t'ose pas être front avec elle, agit en ch'ti et soit front.
- **Philippe** : oh dit donc Antoine, je n'ai pas de leçon à recevoir d'un boubourse de 35 ans la qui n'est même pas capable de dire à sa mère de lui lâcher la grappe.
- **Antoine** : quo qu'tu bave ?
- **Philippe** : je bave que question courage, tu ne vaux pas mieux que moi.
- **Antoine** : mais cha n'a rien à avoir, mi mère je lui pare quand je veux hein.
- **Philippe** : et ben vas y.
- **Antoine** : ben vas plutôt parler à ta femme au lieu de me dire ce que je dois faire.
- **Philippe** : d'accord, tu t'occupe de ta mère je m'occupe de ma femme.
- **Antoine** : dit !
- **Philippe** : Julie ! Julie !
- **Antoine** : madame ABRAMS !
- **Citoyen** : je ne peux vous aider madame ?
- **Julie** : je suis un peux perdu, je cherche la poste de Bergues.
- **Citoyen** : Bergues ? chi pas par ichi Bergues.
- **Julie** : on n'est pas à Bergues là?
- **Citoyen :** ah ben non, ch'est l'ancienne cité minière ichi, Bergues ch'est plus loin par là.
- **Julie** : ah bon, merci.
- **Citoyen :** montez je va vous déposer montez ! n'y ait pas peur je va pas vous manger.
- **Philippe** : ma femme a disparue.
- **Annabelle** : non non, elle vous attend elle est la haut, j'étais obligée de tous lui dire.
- **Philippe :** ce n'est pas Versailles, mais on y vit très bien, c'est les ch'tis qui m'on preter leur meuble, ils sont très gentils avec moi.
- **Julie :** ça fait des mois que tu me raconte n'importe quoi.
- **Philippe** : plusieurs fois j'essayais de te dire la vérité mais tu ne ma pas cru, je t'ai raconté ce que tu voulais entendre.
- **Julie** : tu as fait tous ce cirque pour ne pas que je reste.
- **Philippe** : mais moins on se voyait, mieux sa marchait entre nous, on s'est séparé pour mieux se retrouver, non ?
- **Julie** : je vais rentrer dans le sud.
- **Madame Bailleul** : oh mon tchiot biloute, ta du courriel pour ta mère ?
- **Antoine** : non, il faut que je te parle maman.
- **Madame Bailleul** : qu'es qui se passe, tu es malade ? tu as attrapé une maladie ?
- **Antoine** : non non maman, je veux que tu écoute ce que j'ai à te dire, ti me coupe pas, t'écoute puis de toute façon même si tas quelque chose à dire, ça changera rien, par ce que ce que j'ai à te dire ch'est comme cha et puis ch'est tous.
- **Madame Bailleul** : j'ai rien dit !
- **Antoine** : oui, voila je va quitter la baraque, je vas prendre un appartement à mi et je vas m'installer avec Annabelle par ce que même chi tu n'aime pas Annabelle, mi je l'aime et puis chi elle que j'ai choisi voila, bon qu'es che que t'as à dire ?
- **Madame Bailleul** : et ben ch'est pas trop tôt, je me demandais quand t'allais te décider.
- **Antoine** : t'es pas fâchée ?
- **Madame Bailleul** : mais pour quoi que je sois fâchée, chi tous che que un mère elle demande, que son gamin trouve enfin son bonheur hein, je t'ai pas élever pour mi toute seule, et si tu me faiso un tchio biloute ou une tchio biloute, alors cha cha me

ferais plaisir tu sais.

- **Antoine** : oui d'accord maman.
- **Madame Bailleul** : ch'est tous ce que t'avo à me dire, par ce que il faut que je finisse mes patates.
- **Antoine** : merchi.
- **Philippe** : prend le temps de réfléchir hein et sache que je suis la si ta besoin, je viens j'arrive tout suite, embrasse Raphaël.
- **Madame Bailleul** : bonjour ! Annabelle.
- **Annabelle** : bonjour ! madame Bailleul, vous désirez ?
- **Madame Bailleul :** je viens pour te félicité, bravo, ta gagné min garçon ça y est je lui fou la paix, ch'est fini je le sureveille plus, à partir d'aujourd'hui, ch'est vous deux que j'ai à l'œil et vous avez intérêt à être heureux sinon vous aurez à faire à mi, t'as compris ? tous mes vœux de bonheur.
- **Annabelle** : merchi.
- **Antoine** : oh ch'est sur cette air qu'on c'est connu avec Annabelle, (I just call to say i love you) et il est de chez nous le chanteur ! ch'ti…Viwonder.
- **Philippe** : excuse moi, je n'ai pas le cœur à rire, d'ailleurs je t'ai même pas demandé comment ca c'est passer pour toi ?
- **Antoine** : impeccable, j'ai osé parler à ma mère ça y est, je lui ai dit que j'allais épouser Annabelle.
- **Philippe** : et elle a réagi comment ?
- **Antoine** : elle veut qu'on lui fasse un tchiot bilout ou une tchio biloute.
- **Philippe** : c'est génial.
- **Antoine** : maintenant il faut juste que je prévienne Annabelle.
- **Philippe** : tu ne lui as pas parlé ?
- **Antoine** : je n'ose pas, j'ai trop peur qu'elle dise non.
- **Philippe** : elle est encor avec son motard ?
- **Antoine** : j'sais nin, je n'espère pas.
- **Annabelle** : ch'est vous monsieur le directeur qu'es qui se passe ?
- **Philippe** : j'ai besoin de vous Annabelle c'est urgent.
- **Annabelle** : à cette heure si, ça ne peux pas attendre demain matin ?
- **Philippe** : c'est un ordre faite moi plaisir descendez s'il vous plait, vous restez là, surtout vous ne bougez pas, c'est bon elle est en bas, t'es prêt ?
- **Antoine** : oh j'ai le trac.
- **Philippe** : allez vas y ! saque eud dans.
  Annabelle je t'aime épouse moi Biloute.
- **Antoine** : attend avant de me donner ta réponse, sache que j'ai quitté ma mère.
- **Annabelle** : je sais, ch'est elle qui me la dit.
- **Antoine** : c'est oui alors?
- **Annabelle** : ch'est jolie ce que t'as fait.
- **Antoine** : oui j'ai plus de draps maintenant.
- **Annabelle** : t'as mis du temps ! Antoine Bailleul hein !
- **Philippe** : Julie, quand on s'est connue on vivait n'importe où, on s'en foutait, on était heureux parce que on était ensemble, comment on a pu oublier ça ? je t'aime, je t'aime et je voudrais que tu viennes vivre avec moi au « Nord Pas de Calais », je veux plus qu'on se quitte, jamais.
- **Raphael** : papa ! maman ! pour quoi vous vous embrassez devant tous le monde ?
- **Philippe** : allez ! venez on va perdre nos orteils.
- **Antoine** : ch'est la poste ch'est pour ti Philippe.
- **Philippe** : merde, la DRH.

- **Antoine** : ça fait plus de trois ans, il fallait bien que ça arrive un jour hein !
- Ben alors ?
- **Philippe** : pour « Porquerolles ».
- **Antoine** : eh ben ch'est formidable, ça pour «Porquerolles »!
- **Philippe** : oui.
- **Chauffeur du fourgon** : à ce soir.
- **Philippe** : bonne route.
- **Chauffeur du fourgon** : merci.
- **Guy** : ch'est toudis pareil avec les directeurs, vous débarquez de nul part pour faire votre mote et quand tous roule et que tous le monde est content, vous vous sauvez comme des voleurs.
- **Fabrice** : arrête de râler !
- **Guy** : ah oui mais… !
- **Madame bailleul** : c'est pour la route, du chicoré de l'faluche, et il y a une bière pour ti.
- **Philippe** : ohh ! merci beaucoup.
- **Madame bailleul** : oh la la !
- **Julie** : merci.
- **Madame bailleul** : bonne route.
- **Antoine** : on iras vous voir en vacances, hein Annabelle ? puis tu sais le chud chi pas mieu que le nord mais chi rudement bien auchi hein !
- **Philippe** : merci pour tous biloute.
- **Antoine :** t'as pas à me remerchié biloute.
- **Philippe** : oh que si.
- **Antoine** : tu vois j'avo raison.
- **Philippe :** de quoi ?
- **Antoine** : un étranger qui vient vivre dans le chnord il braille deux fois, quand il arrive et quant il repart.
- **Philippe** : non je pleur pas
- **Antoine** : si tu pleure.
- **Philippe** : non je pleur pas.
- **Antoine** : oh chi tu pleur.
- **Philippe** : non.
- **Antoine** : non, tu pleur pas.
- **Tous les acteurs:** au revoir.
- A ma mère, Daniele, Ch'tie merveilleuse

4.ترجمة نصّ الفيلم

- **جولي**: لا تجري يا رافيال سوف تسقط، السيارة بعيدة عنّا، سنتعرض لمشاكل.
- **فيليب**: إنه جميل أليس كذلك؟
- **جولي**: لا أدري، كل هذا معقد بالنسبة لي.
- **فيليب**: لا سترين، فحياتنا سوف تتغير.
- **جولي**: أنت الأدرى بذلك.
- **فيليب**: كم سنكون سعداء في كاسي« Cassis» !
- **جولي**: ألسنا كذلك في سالون« Salon » ؟
- **فيليب**: بلى خاصة بوجود البحر هنا و...
- **جولي**: لا، لا تردّ على الهاتف، سنتعرض لحادث مرور.
- **فيليب**: سأضع السماعة، ألو ألو صباح الخير، هذا أنت يا جون؟ يا لها من صدفة كنّا للتو نتحدث عن كاسي « Cassis » أنا وجولي وطفلنا..... سأعاود الاتصال بك لاحقًا.
- **جولي**: ماذا يحصل؟
- **فيليب**: لا داعي للتخلي عن وظيفتك.
- **جولي**: ماذا ؟
- **فيليب**: لقد تمّ رفض تحويلي.
- **جولي**: تبًا.
- **فيليب**: لا تغضبي يا حبيبتي لا جدوى من ذلك.
- **جولي**: لست غاضبة، هل أبدو كذلك؟
- **فيليب**: لا، لا.
- **جولي**: إذن كُف عن القول أني غاضبة، تبا.
- **فيليب**: هل أنتِ بخير؟ نعم افعل ما بوسعك. شكرًا لك ثانية يا جون.
- **جولي**: لماذا تشكره؟ لم يجدي نفعًا دعمه لك.
- **فيليب**: لا ذنب له في ذلك، لقد حلَّ مكاني معاق، فذوى الاحتياجات الخاصة هم المدعمون أكثر.
- **جولي**: أيجب أن تكون معاقا لتسكن في (لا كوت دازور) « la cote d’azur » هل هذا ما تريد منّي تصديقه؟
- **فيليب**: لا.
- **جولي**: لقد فرحتُ كثيرًا بهذا الانتقال.
- **فيليب**: لم تكوني متحمسة منذ قليل.

- **جولي:** لم أكن أرغب بذلك لأني كنت على يقين من انتقالنا. و بما أننا لا ننتقل، فنحن نضيع فرصة.
- **فيليب:** سنذهب في الصيف، إن كنت ترغبين بذلك.
- **جولي:** لا، لا أبالي بالعطلة، لقد وعدتني بالعيش قرب البحر، اشتغلت كثيرًا لأجل تحويلك هذا، حتى أننا لم نعد نرى بعضنا، أريد العيش هناك طوال العام، أتسمع ذلك فيليب أبرامس ؟
- **فيليب:** نعم حبيبتي، هل أنت غاضبة؟
- **جولي:** نعم، وماذا بعد؟
- **فيليب:** لا تغضبي، فلا جدوى من ذلك.
- **جولي:** لماذا تسعي دائمًا لمضايقتي؟
- **فيليب:** صباح الخير.
- **السكرتيرة:** صباح الخير.
- **جون:** هل أنت مجنون؟ لماذا أتيت؟ ألم يتبعك أحد؟ لم يراك أحد وأنت تدخل إلى مكتبي؟ لم تخبر أحد بذلك؟
- **فيليب:** كفّ يا جون، نحن نعمل في البريد.
- **جون:** أنا في خطر.
- **فيليب:** ماذا؟
- **جون:** أخفض صوتك، أنا في خطر.
- **فيليب:** أنت في خطر؟ لم أحصل على المنصب، أنا إطار هنا، منذ 11 سنة وأنا أعاني في مكتب (سالون دو بروفانس) « Salon de Provence » .
- **جون:** نعم لكن إن استمرت في الحديث بصوت عال، سأتعرض لمشاكل.
- **فيليب:**أستحق هذا التحويل أكثر من أي معاق كان.
- **جون:** سأعيد لك نقودك.
- **فيليب:** جد لي حلا! أنا وجولي على خلاف.
- **جون:** سيخرج مدير (سناري سور مير) « Sanary sur mer » في تقاعد مبكر، إنها مسألة بعض أسابيع فقط.
- **فيليب:** جيد، يجب أن أتحصل على هذا المنصب.
- **جون:** نعم، لكن كفَّ عن الكلام بصوت عال، تبا. أرأيت؟
- **فيليب:** ماذا؟
- **جون:** أسكت.
- **جون:** نعم، أنا في الاستماع.

- **جون**: لا، لست مشغول.
- **جون**:المدير؟ ما الذي يريده مني؟
- **جون**: لا، لا أنا قادم، لن نخرج في آن واحد، هل هذا مفهوم؟
- **فيليب**: ماذا؟ لنكتب في طلبي لسناري « sanary » أنني معاق.
- **جون**: ماذا دهاك؟
- **فيليب**: لمَا لا ، ماذا سيحصل لي إن قمت بذلك؟
- **جون**: لا، لا تخاطر، أنصحك بذلك، فإن اكتشفوا فعلتك سنقع في ورطة.

أسكت.

أنا آت، شكرا على مجيئك إلى مكتبي يا دكتور.

- **فيليب**: دكتور؟
- **جون**: لا، لن آخذ عطلة مرضية لمجرد شيء بسيط.

شكرا مع السلامة يا دكتور.

صباح الخير.

- **فيليب**: جولي....

ستتحملون وجودي ليومين فحسب.

- **السكرتيرة**: عذرًا سيدي المدير، هناك مفتش يطلب رأيتك.
- **فيليب**: أيُ مفتش؟
- **السكرتيرة**: مفتش الإدارة، يريد رأيتك فيما يخص تحويلك.
- **فيليب**: أين هو؟
- **السكرتيرة**: إنه ينتظرك في المدخل.
- **فيليب**: دعه ينتظر خمس دقائق.
- **السكرتيرة**: حسنًا.
- **فيليب**: تبًا، تبًا لكك، كان عليّ أن أجربه مسبقا؟
- **فيليب**: صباح الخير، معك فيليب أبرامس. لقد طلبت رايتي؟
- **لوبيك**: السيد لوبيك، أوّد توضيح بعض التفاصيل المتعلقة بطلب تحويلك.
- **فيليب**: بالطبع.

قام الأطفال المشاغبين بإفساد الإطار، من الأفضل لهم الاهتمام بدراستهم.

- **لوبيك**: أتريد أن أساعدك؟
- **فيليب**: لا سأفعل ذلك لوحدي، تفضل بالجلوس، فأنا جالس أصلا.

بما سأخدمك؟

- **لوبيك**: منذُ متى وأنت في هذه الحالة يا سيد أبرامس؟
- **فيليب**: أجد صعوبة في التحدث عن هذه الصدمة المؤلمة، كنت صغيرًا و لا أتذكر جيدًا.
عذرا فأنا أعاني من تشنج عضلي.
أنا على مايرام.
- **لوبيك**: لقد قُمتَ يا سيد أبرامس بإرسال طلبَيْ تحويل، تشير في الطلب الأول لمنصب "سناري"، « Sanary » أنك شخص ذات حركية محدودة، أما الثاني أرسلته منذ ستة أشهر لمنصب في كاسي « Cassie » مشيرًا أنك بصحة جيدة. هل أنت من قام بإرسال هذين الطلبين؟
- **فيليب**: نعم لقد تقدمت بهذين الطلبين. أشرت في الطلب الأول أني بصحة جيدة، لأني أردت أن يعالج ملفي كأي شخص عادي، فمن المهم لنا نحن المعاقين أن يرانا الآخرون بنظرة عادية خالية من الشفقة.
- **لوبيك**: هذا من حقك، ياسيد أبرامس.
- **فيليب**: إن كان ذلك سيأثر سلبًا على تحويلي سـ.....
- **لوبيك**: لا، لا إنها مجرد مراقبة ضرورية للأسف، غالبا ما نتعرض لتصريحات خاطئة للحصول على مناصب مرغوبة، كالتي في كوت دازور « La cote d’azure » .
- **فيليب**: لا؟
- **لوبيك**: نعم، بالرشوة.
- **فيليب**: يا له من عيب.
- **لوبيك**: نعم ياسيد أبرامس، ستستمتع كثيرًا في سناري « Sanary ».
- **فيليب**: شكرًا.
- **لوبيك**: لن آخذ من وقتك أكثر من هذا.
- **فيليب** : لكنك لم تزعجني، مع السلامة سيد لوبيك. يا للحرج.
- **جون**: أنت مجنون.
- **فيليب**: أنا صديقك يا جون سوف تساعدني.
- **جون**: لا، لن أساعدك، لا تقل ذلك نحن لسنا أصدقاء، خاصة هنا، أنا لست صديق مجنون يدعي أنه معاق.
- **فيليب**: قمت بذلك من أجل جولي، لم يكن عليَّ فعل ذلك، فأنا نادم على تصرفي هذا.
- **جون**: أحمل لك خبر سار وآخر سيء .
- **فيليب**: هل تم إيقافي عن العمل؟
- **جون**: بل أسوأ من ذلك.
- **فيليب**: هل طردوني؟

- **جون**: أسوأ من ذلك.
- **فيليب**: ماذا يمكن أن يكون أسوأ من الطرد؟
- **جون**: تم تحويلك إلى الشمال.
- **فيليب**: قلت الشمال؟ هل إلى (ليون)« Lyon » ؟
- **جون**: لا ليس إلى (ليون) « Lyon » بل الشمال، الشمال.
- **فيليب**: لا تقل لي أنه تم تحويلي إلى باريس « Paris » ؟
- **جون**:لا بل في أقصى الشمال.
- **فيليب**:إلى (بلجيكا) « Belgique » ؟
- **جون**: لا، لا بل إلى (نور بادكالي) « Pas de calais ». قُرْب مدينة (ليل) « Lille ».
- **فيليب**: الجزيرة؟ أيُ جزيرة؟
- **جون**: ليس إلي جزيرة، بل إلى مدينة ليل « Lille ».
- **فيليب**: مدينة ليل ؟« Lille » هذا مرعب.
- **جون**: ستبدأ عملك الإثنين المقبل.
- **فيليب**: هذا الإثنين؟ لا أستطيع، ليس لديَّ ثياب ساخنة، ولا أعلم أين سأسكن.
- **جون**: هناك سكن عمل، مخصص لمدير المؤسسة.
- **فيليب** : تباً، إلى أين تم تحويلي؟
- **جون**: إلى مدينة بيرغ « Bergues ».
- **فيليب**: بيرغ « Bergues ».
- **جون**: نعم، إلى بيرغ « Bergues » .
- **فيليب**: أرفض هذا التحويل.
- **جون**: لا يمكنك ذلك، هذه هي العقوبة.
- **فيليب**: وما هو الخبر السار؟
- **جون**: هذا هو.
- **فيليب**: وما هو الخبر السيئ إذن؟
- **جون**: ستعمل هنالك لمدة عامين.
- **فيليب**: قُلتَ عامين؟
- **جون**: نعم، على الأقل.
- **فيليب**: عامين في نور بادكالي! « Nord Pas De Calais » لا، لا يا جون.
- **جون**: اسمع جيدًا، إمّا الشمال، أو أن تُصْرَف عن عملك.
- **فيليب**: كيف سأخبر جولي بذلك؟ فهي لم تعلم بعد بشأن سناري « Sanary » .

- **جون**: ستخرج من هنا حالما ينصرف الجميع. هيا أخرج الآن.
- **جولي**: مساء الخير حبيبي.
- **فيليب**: مساء الخير.
- **جولي**: كنت أُلقي نظرة على سناري « Sanary »، هناك شقق رائعة، لا يجب الإطالة للبحث عن واحدة.
- **فيليب**: لنْ نذهب، تأكدي من ذلك.
- **جولي**: ماذا؟
- **فيليب**: نعم، لأمر معاكس.
- **جولي**: لا تقل لي أن معاقاً حلَّ مكانك ثانيةً.
- **فيليب**: نعم، يمكنك قول ذلك.
- **جولي**: لا، مستحيل.
- **فيليب**: لقد اقترحوا عليَّ شيء أكثرُ أهمية.
- **جولي**: لقد أرعبتني، إلى أين؟
- **فيليب**: إلى بيرغ « Bergues ».
- **جولي**: ماذا؟
- **فيليب**: مدينة بيرغ « Bergues » الرائعة.
- **جولي**: بيرغ « Bergues » ؟
- **فيليب**: إلى بيرغ « Bergues »، في منطقة نور بادكالي « Nord Pas De Calais »، رائع أليس كذلك؟
- **جولي**: ماذا فعلتَ يا فيليب؟
- **فيليب**: لا، لا شيء.
- **جولي**: لسْتُ غبية، اللّذين يعملون جيدا لن يقوموا بتحويلهم إلى الشمال فمن المؤكد أنك فعلت شيء خطير.
- **فيليب**: لا بالعكس، إقترحت عليَّ الإدارة أن أعمل سنتين في الشمال، فبهذه الطريقة سأجمع نقاطًا وسيكون لديّ الأولوية على الجميع وعلى كل مناصب (كوت دازور) « La Cote d'Azur ». فحسب شروط السُلم، من عمل عامين في الشمال يعتبر كأنه معاق، أتفهمين ذلك؟
- **جولي**: أرفض ذلك، لن أذهب لأموت من البرد في (نوربادكالي) « Nord Pas De Calais ».
- **فيليب**: من قال إننا سنموت من البرد، لن نعيش في الشارع هناك.
- **رفايال**: لا أريد أن أفقد أصابع قدميَّ يا أبي.
- **فيليب**: ولما ستفقدهم؟

- **رفايال**: لا أريد الذهاب إلى القطب الشمالي.
- **فيليب**: لن نذهب إلى القطب الشمالي، بل إلى الشمال.
- **جولي**: أخبرني بالحقيقة يا فيليب، ماذا فعلت؟
- **فيليب**: لقد تحصلتُ على ترقية، وفي الحقيقة، لا أفهم تصرفك هذا؟
- **جولي**: إذَنْ سأتصل بجون.
- **فيليب**: ادعيتُ أنني معاق، لأحصل على منصب في سناري « Sanary ».
- **جولي**: هل ادعيت الإعاقة؟
- **فيليب**: أنا آسف.
- **جولي**: سوف تذهب وحدك إلى القطب الشمالي.
- **فيليب**: صباح الخير.
- **الشيخ**: ماذا؟ من هنا؟
- **فيليب**: هل تتذكرني؟ أنا فيليب زوج جولي، ابنة أخيك الصغيرة .
- **الشيخ**: نعم، لقد أخبرتني أنك ستأتي لإزعاجي، ماذا تريد؟
- **فيليب**: لقد تم تحويلي إلى (نوربادكالي)، وأخبرتني جولي أنك تعرف جيّدًا المنطقة المتواجدة في مدينة « Lille »
- **الشيخ**: في سنة 1934 قضت أمي ليلة مع شيتومي « Cheutemi ».
- **فيليب**: ماذا تقول؟
- **الشيخ**: في سنة 1934 قضت أمي ليلة مع شيتومي « Cheutemi ».
- **فيليب**: قلت عقوبة « Châtiment »؟
- **الشيخ**: لا، ليس عقوبة، بل شيتومي« Cheutemi » الجميع يلقّب كذلك، النساء والأطفال كلهم شيتوميون « Cheutemis ».
- **فيليب**: شيتوميون ؟ « Cheutemis »
- **الشيخ**: نعم، الشيتوميين «Cheutemis » نعم، إنهم (الشيتوميون)، وحيوانات المنطقة كذلك، كالقطط والكلاب والأبقار والدواجن والعجال يدعون بالشيتوميون، واللغة كذلك هي (الشيتومي) « Chiteumi » فهم ينطقون الحرف "O" في مكان "A" وكذلك "Que" في مكان"Che"، كما ينطقون بالصوت "che" في مكان الصوت"ce" إنها لهجات.

  وعندما تظن أنك فهمت كل شيء تكتشف أن ممسحة الأرض تدعى بـ (فاسانغ) « Wassingue »....
- **فيليب**: وكيف هي الحياة اليومية هناك؟ هادئة أليس كذلك؟

- **الشيخ**: صعبة جدا. لا يعيش هناك سوى المترفين. أما البقية فهم مجرد مساكين، يموتون وهم في عزّ شبابهم. فمن حسن الحظ أن أمي انتقلت إلى الجنوب، عندما كان في عمري عشر سنوات، فلم أكن أتحمل البرد.
- **فيليب**: هل البرد قارس هناك؟
- **الشيخ**: تصل درجة الحرارة في الصيف إلى 0°، أما في الشتاء تنزل درجات الحرارة إلى 10°-، 20°-، 30°- وعندما تبقى في الفراش تصل إلى 40°-.
- **فيليب**: 40°-؟
- **الشيخ**: هذا هو الشمال يا بنيَّ، حسنًا! لقد أجبت عن أسئلتك.
- **جولي**: أرأيت! الضباب البارد.
- **فيليب**: ماهو الضباب البارد؟
- **جولي**: إنها كارثة.
- **فيليب**: أنظري 6° درجات في الصباح و 11° في المساء، إن الجو ليس باردًا لهذا الحد.
- **جولي**: وهل تضن أنها الدرجات الحقيقية؟
- **فيليب**: نعم، أليس الحال كذلك؟
- **جولي**: كن واقعيًا يا فيليب، يضيف قسم الشمال درجات في الأحوال الجوية، وإلاَّ لن يذهب أحد إلى هناك.
- **فيليب**: أتضنين ذلك؟ الضباب البارد! بيرغ « Bergues » لن تتحصل عليها.
- **GPS**: يرجى إتباع
- **فيليب**: أسكتي أيتها الغبية.
- **جولي**: عذرًا لأني لن أرافقك، لا أستطيع ذلك.
- **فيليب**: هنا أفضل لك في الحرارة مع صغيرنا.
- **جولي**: لماذا تخلع معطفك؟
- **فيليب**: سأشعر بالحرارة، وسأمرض حال ما أصل إلى الشمال.
- **جولي**: لابد أن تتعود على ارتدائها في أي وقت.
- **فيليب**: اعتني بأمك يا رافيال، فأنا أعتمد عليك.
- **رافيال**: أجل يا أبي.
- **جولي**: أنا المخطئة في كل هذا.
- **فيليب**: لا لست المذنبة، هذا هو القدر، سأتصل بك حال وصولي إلى « Nord Pas De Calais ».

- آلو، السيد بايول، معك فيليب أبرامس من « Salon de Provence » مديركم الجديد، أنا قادم من الجنوب سأصل في المساء إلى هناك، سنلتقي أمام البلدية، لا أسمعك جيدًا الشبكة ليست جيدة، سنلتقي في المساء. تبًا تبًا...
- **الدرك**: الدرك الوطني، وثائقك ووثائق السيارة من فضلك.
- **فيليب**: كنت أسوق بسرعة، عذرًا لم أنتبه لذلك كنت شاردًا، أعترف بخطئي هذا.
- **الدرك**: كنت تسوق بسرعة 50 كيلومترًا في الساعة.
- **فيليب**: مائة وخمسون؟
- **الدرك**: لا، بل خمسون، مرتين خمسة وعشرون.
- **فيليب**: خمسون؟ لا يمكن ذلك.
- **الدرك**: من الخطر أن تسوق ببطء على الطريق اليسار يا سيد أبرامس، يجب معاقبتك على ذلك.
- **فيليب**: لقد تم تحويلي إلى « Nord Pas De Calais » و لا أريد الوصول إلى هناك باكرًا، هذا كل ما في الأمر.
- **الدرك**: إلى « Nord Pas De Calais »؟
- **فيليب**: أجل في « Nord Pas De Calais ».
- **الدرك**: تفضل بالذهاب.
- **فيليب**: شكرًا.
- **الدرك**: لكن حاول أن تسرع قليلا. بالتوفيق.

بالتوفيق. جاك!!! إلى « Nord Pas De Calais »، تبًا.

- **GPS**: لقد وصلت إلى المكان المقصود.
- **فيليب**: هذا غير ممكن.

يا إلهي لم تَمُتْ هل أنت بخير؟

- **أنطوان**: مرحبا بك سيدي المدير.
- **فيليب**: السيد بايول؟
- **أنطوان**: نعم أنا هو. يا إلهي.
- **فيليب**: لا تتحرك، لا تتحرك، من الأحسن الاتصال بالإسعاف.
- **أنطوان**: ماذا؟ لا لا أنا على ما يرام.
- **فيليب**: كنت على وشك أن أقتلك.
- **أنطوان**: لا عليك، أنا بخير. لقد تعرفت عليك من رقم لوحة تسجيل سيارتك الذي هو 13، أما رقم لوحتنا هنا هو 59. كنت ألوح لك بيدي لتوقف سيارتك، لكنك لم تراني، أنا بخير لم يحصل لي شيء.

- **فيليب**: هل أنت مصاب في الفكّ؟
- **أنطوان**: ماذا؟
- **فيليب**: إنك تتحدث بصعوبة أليس كذلك؟
- **أنطوان**: ماذا؟
- **فيليب**: هل أصبت في الفكّ؟
- **أنطوان**: لا، لا لقد سقطت على مؤخرتي وتؤلمني قليلا، هذا كل ما في الأمر.
- **فيليب**: المؤخرة؟ يا إلهي تتحدث بشكل غريب، ألا تريد أن نزور الطبيب ليفحص فكُكَ؟
- **أنطوان**: أنا على ما يرام، تبا.
- **فيليب**: إنك تعبر بطريقة خاصة جدًا، أأكدّ لك ذلك.
- **أنطوان**: هل لأنني أتحدث بالشتي « Ch'tis »؟
- **فيليب**: ماذا؟
- **أنطوان**: هل لأنني أتحدث بالشتيمي« Ch'timi » !
- **فيليب**: تبًا، هذا هو الشتيمي « Ch'timi » المشهور إذن.
- **أنطوان**: هنا فوق مكتب البريد، تتواجد شقة عملك.
- **أنطوان**: ها قد وصلنا.
- **فيليب**: هذا رائع!
- **فيليب**: شكرا.
- **أنطوان**: ليلة سعيدة سيدي المدير، سنلتقي غدًا.
- **فيليب**: أجل، سنلتقي غدًا.

يا سيد بايول لا تذهب انتظر.

لا يوجد هناك أثاث، لا أفهم لما ليس هناك أثاث؟

- **أنطوان**: نعم، ربما لأن المدير القديم أخذها معه.
- **فيليب**: ولما يحمل الأثاث معه؟
- **أنطوان**: ربما لأن الأثاث "كلاب".
- **فيليب**: عن أيُ كلاب تتحدث؟
- **أنطوان**: الأثاث.
- **فيليب**: تمهل، لم أفهم شيء ممّا قلته.
- **أنطوان**: الأثاث "كلاب".
- **فيليب**: الأثاث عند الكلاب؟ لكن ماذا يفعل الكلاب مع الأثاث؟ ولماذا يقدم أثاثه للكلاب؟
- **أنطوان**: لا، بل أقصد "أثاثه" ليس "الكلاب". لم يقدم أثاثه للكلاب بل أخذهم معه.

- **فيليب**: لكن لماذا تقول لي أنه قدمهم للكلاب.
- **أنطوان**: لكني لم أقل أبدًا هكذا.
- **فيليب**: ماذا؟ القطط؟ ألم تقل لي الكلاب.
- **أنطوان**: لا، لا.
- **فيليب**: بلى، لقد قلت لي إن الأثاث عند الكلاب.
- **أنطوان**: آه، لا بل قلت الأثاث "الكلاب".
- **فيليب**: نعم هذا ما قلته.
- **أنطوان**: أثاثه التي يملكها.
- **فيليب**: آه، إذن تعنى بذلك أثاثه ليس الكلاب.
- **أنطوان**: نعم أثاثه، هذا ما أريد قوله.
- **فيليب**: آه أثاثه وليس الكلاب.
- **أنطوان**: نعم أثاثه.
- **فيليب**: تبًا لذلك! "الكلاب" "القطط" هل الجميع يتحدث هكذا هنا؟
- **أنطوان**: بالطبع، عند الشتيميين« Ch'timis » الجميع يتحدث بالشتيمي « Ch'timis ». وهناك كذلك من يتحدث بالفلامون « Flamand ».
- **فيليب**: من الواضح أنني سأتسلى كثيرًا هنا!
- **أنطوان**: ما ستفعله إذن؟
- **فيليب**: أوصلني إلى الفندق القريب من هنا.
- **أنطوان**: تبا! فندق في« Bergues » و في مثل هذا الوقت؟
- لقد وصلنا هذا هو منزلي.
- **فيليب**: ياإلهي! لا يبدو وأنك تتحدث باللغة الفرنسية.
- **أنطوان**: ماذا؟
- **فيليب**: لاشيء.
- **أنطوان**: منزلي ليس واسع، لكني أملك الأثاث على الأقل.
- **فيليب**: إنه لطف منك، أن تدعوني هكذا بعفوية، لأنام في منزلك.
- **أنطوان**: أنا مسرور بذلك، أتريد أن تأكل شيء ما.
- **فيليب**: لا شكرا، سأنام مباشرة لقد تعبت من الرحلة.
- **أنطوان**: آه نعم، في هذه الحالة ستنام مباشرة، الغرفة متواجدة في الطبق العلوي.
- **فيليب**: هل أنت متزوج؟
- **أنطوان**: لا، تعلم كيف هو حظي مع النساء.

- **فيليب**: تعيش لوحدك إذن؟
- **أنطوان**: نحن في منزل أمي.
- **فيليب**: أتعيش عند أمك؟
- **أنطوان**: نعم، هذه هي غرفتها، إنها نائمة. الحمام هناك، ستجد كل ما تحتاجه. وهذه هي الغرفة. لا يجب أن نحدث ضجيج.
  هل أنت على ما يرام؟ لقد إصفر وجهك.
- **فيليب**: أنا بخير.
- **أنطوان**: أتريد أن أعيرك بذلة نوم؟
- **فيليب**: لا لا، شكرا لديّ كل ما أحتاجه.
- **أنطوان**: انتظر قليلا.
- **فيليب**: تبا.
- **أنطوان**: بما أنك من الجنوب، أكيد أنك ستحب عطر الخُزامي.
- **فيليب**: تفضل هذه اللَّحاءات النظيفة، تعطرها أمي بعطر الخزامي، فرائحته طيبة.
  أتريد أن نرتب السرير معًا؟
- **أنطوان**: لا لا شكرا سأفعل ذلك. ليلة سعيدة.
- **فيليب**: ليلة سعيدة.
- **أنطوان**: ليلة سعيدة.
- **فيليب**: نوم هنيء.
- **أنطوان**: نوم هنيء لك كذلك.
- **أنطوان**: آه الباب مغلق! سيد أبرامس حان وقت الاستيقاظ ، يجب أن تنهض.
- **فيليب**: لقد أرعبتني.
- **أنطوان**: أنت من أرعبني.
- **فيليب**: ما الذي تريده؟
- **أنطوان**: بل أنت ماذا تريد؟
- **فيليب**: كيف؟ ماذا أريد أنا؟
- **أنطوان**: نعم، ماذا تريد تناوله لفطور الصباح؟
- **فيليب**: كم الساعة؟
- **أنطوان**: إنها الساعة 7 و15 دقيقة. حان وقت الذهاب إلي مكتب البريد.
- **فيليب**: هل نحن دائما في « Nord Pas De Calais »؟
- **أنطوان**: لسنا على زورق، نحن في منزل.

- **فيليب**: أريد شايًا من فضلك؟
- **أنطوان**: لا يوجد شاي هناك القهوة فحسب.
- **فيليب**: وماذا أيضًا؟
- **أنطوان**: لاشيء غير القهوة.
- **فيليب**: سأشرب القهوة إذن.
- **أنطوان**: أجل.
- **السيدة بايول**: إنها غرفتك، لماذا ينام فيها؟ بكل بساطة لست مجبرًا على إعارة غرفتك.
- **أنطوان**: أنت واثقة أنه ليس هناك شاي؟
- **السيدة بايول**: لا أحب الشاي. أتسمع ما أقوله لك؟
- **أنطوان**: لا أتركه ينام في الصالون، إنه مديري الجديد ياأمي.
- **السيدة بايول**: هذه ليست حجة يا أنطوان.
- **فيليب**: صباح الخير يا سيدة بايول.
- **السيدة بايول**: صباح الخير.
- **أنطوان**: تفضل بالجلوس.
- **السيدة بايول**: لم تحريك أيُّ شيء في غرفة صغيري أليس كذلك؟
- **فيليب**: لا، سيدتي.
- **السيدة بايول**: هل قمت بترتيب السرير؟
- **فيليب**: لا، ليس بعد.
- **أنطوان**: كُفي بذلك يا أمي، إنها تمزح معك.
- **السيدة بايول**: لا، لن يتصرف كما يريد بحجة أنه مديرك. أليس كذلك يابنيَّ؟
- **فيليب**: نعم سيدتي.

هل هذا كراميل؟

- **أنطوان**: لا، إنه "الهندباء" نقوم بإضافته إلى القهوة.
- **فيليب**: ماذا؟
- **السيدة بايول**: الهندباء.

تذوقه قبل أن تقول أنه ليس لذيذ.

ألم يعجبك؟

- **فيليب**: بلى ذوقه لذيذ. ما الذي وضعته فوق الخبز؟
- **أنطوان**: هذا ؟ إنه جبن "المروال".
- **فيليب**: "المروال" ماهو؟

- **أنطوان**: إنه نوع من الجبن لديه رائحة قوية، مثل الـ « le vieux-lille ». تريد أن تتذوق؟
- **فيليب**: لا، لا.
- **السيدة بايول**: أنت مخطأ. رائحته في الفم عند تذوقه أقل شدة من رائحته هكذا.
- **أنطوان**: لذيذ أليس كذلك؟
- **فيليب**: إن ذوقه قوي في الفم.
- **أنطوان**: لهذا السبب نغطسه في القهوة، يخفف ذلك في الذوق. هيا جرب.
- **فيليب**: لا، لا أريد.
- **السيدة بايول**: هيا.
- **أنطوان**: لذيذ أليس كذلك؟
- **السيدة بايول**: إنتظر! تفضل هذا الخبز بمربى "الكازوناد"، فأنت لم تأكل شيء.
- **فيليب**: شكرا لك سيدتي.
- **السيدة بايول**: حتي الآن؟

أنت جميل يا صغيري. لا تدخل في وقت متأخر!

- **أنطوان**: نعم يا أمي.
- **السيدة بايول**: إلى اللقاء. كما وعدتني؟
- **أنطوان**: نعم يا أمي.
- **فيليب**: إن أمك جد مميزة.
- **أنطوان**: لطالما كانت هكذا.
- **فيليب**: هل يوجد جبن "المروال" في خبز "الكازوناد".
- **أنطوان**: لا، لا فرائحته لاتزال في أنفك.
- **فيليب**: يااللهي كل شيء يفوح رائحة جبنكم هذا.
- **أنطوان**: تنفس بفمك ليدخل الهواء. هذا هو جبن المروال.
- **فيليب**: غريب! فإن الجو ليس باردًا كما يقال.
- **أنطوان**: نعم، عادة في شهر أفريل يكون الجو أكثر برودة.
- **فيليب**: نعم، قد يكون ذلك بسبب الاحتباس الحراري، لم يكن الحال هكذا من قبل أليس كذلك؟
- **أنطوان**: نعم بالتأكيد، فقد كنّا نتزحلق ونصنع رجل من الثلج في شهر أفريل.
- **فيليب**: آه؟
- **أنطوان**: فالشيء الذي كان ينقصنا قديما عندما تشتد البرودة، هو توزيع البريد بالزلّاجة.
- **فيليب**: توزيع البريد بالزلّاجة! أتسخر منّي؟
- **أنطوان**: أمزح قليلا سيدي المدير.

- **فيليب**: إنه أمر غير مضحك بتاتًا.
- **أنطوان**: ما الذي أتى بك إلي الشمال إن كنت خائفًا من أن تموت بردًا؟
- **تيزوت**: مرحبًا يا أنطوان.
- **أنطوان**: كيف حالك سيد تيزوت؟

أقدم لك السيد فيليب أبرامس المدير الجديد لمكتب البريد.

- **فيليب**: صباح الخير ياتيزوت.
- **أنطوان**: صباح الخير ياأنت.
- **تيزوت**: يا لها من نكتة.
- **فيليب**: لا تضحكوا عليّ، إن لم أفهم شيء ما.
- **أنطوان**: لا نضحك عليك.
- **فيليب**: أتفتخرون بلهجتكم هذه، وبجبنكم ذات الرائحة الكريهة و بمنازلكم ذات القراميد الحمراء.
- **أنطوان**: نعتذر، لكن.... إلي أين أنت ذاهب؟
- **فيليب**: إلى مكتب البريد، سأترك لك المجال للضحك مع صديقك.
- **فابريس**: قالت له نادين " إذهب إلى الجحيم أيها الغبي".
- **أنطوان**: أقدم لك فابريس كانولي، أقدم موظف بريد في المنطقة.
- **فابريس**: أهلا بك إلى « Bergues » سيدي المدير.
- **فيليب**: لقد رحبوا بي مسبقًا.
- **أنطوان**: يان فندرنوت المكلف بمصرف البريد.
- **يان**: أنت من الجنوب إذن؟
- **فيليب**: نعم في الجنوب الذي ينطق بالحرف"S" وليس في الجنوب الذي ينطق بـ "CH" فلا أعرف أين يقع.
- **أنطوان**: ما هذا؟
- **أنابال**: سنلتقي هذا المساء.
- **طوني**: إعملي جيدًا.
- **أنابال**: صباح الخير جميعا. أغلق فمك يا أنطوان وإلا سيدخل فيه أنفك.

السيد أبرامس أليس كذلك؟

أنا أنابال ديكونيك، أعمل في شباك البريد المضمون.

- **فيليب**: صباح الخير. هل يمكنك أن تدليني على مكتبي؟
- **أنابال**: نعم سأرافقك.
- **أنطوان**: لدي بريد يجب أن أوزعه.

- **يان**: ياله من أبله، سأذكره أن الجنوب نقابة أيضا.
- **فابريس**: كفّ عن ذلك، وأحسن التصرف قليلا معه، إنه لطيف، نرى ذلك من عينيه.
- **يان**: إنه مجرد أحمق، سيفسدها علينا. أشعر بذلك.
- **أنطوان**: هل تعرفون الدّراج الأبله، الذي أوصل أنابال؟
- **يان و فابريس**: لا.
- **أنطوان**: لا، ليس هذا.
- **السيدة بايول**: ماذا دهاك؟ لقد نسيت فطورك في المنزل.
- **أنطوان**: سأتغذى مع زملائي في العمل يا أمي.
- **السيدة بايول**: لا داعي أن تبذر نقودك .
- **أنطوان**: لا أبذر نقودي، يا أمي بل أصرفهم كي آكل.
- **السيدة بايول**: خُذْ فطورك و كف عن التباهي. ماذا؟
- **أنطوان**: لم أعد صغيرًا يا أمي، في عمري 35 سنة.
- **السيدة بايول**: إنك تكثر الحديث و لا تجدي فعل شيء.
- **أنابال**: صباح الخير سيدة بايول.
- **السيدة بايول**: أمازالت هنا هذه؟
- **أنطوان**: كفى يا أمي. كيف وجد المدير الجديد مكتبه؟
- **فيليب**: سيّمر الوقت بسرعة، سيّمر الوقت بسرعة، إنها مجرد عامين فحسب، ستمر بسرعة. صباح الخير أنابال. صباح الخير.
- **يان**: كيف حالك يا سيّد فاسور؟
- **السيد فاسور**: مثل جميع المسنين يابني. هل وصل مديرك الجديد؟
- **يان**: نعم لقد وصل هذا الصباح.
- **السيد فاسور**: هل يمكنني مقابلته؟
- **يان**: بالطبع.
- **فيليب**: نعم.
- **يان**: هناك زابون يطلب مقابلتك.
- **فيليب**: لماذا؟
- **يان**: يريد مقابلتك فحسب.
- **فيليب**: صباح الخير سيدي بما يمكنني أن أخدمك؟
- **السيد فاسور**: أنت من سيتولى أمر حساب بنكي؟ أنا مسرور بذلك، لكن لا تخبرني بسخافات.
- **فيليب**: لم أفهم، ماذا تريد؟

- **السيد فاسور**: لا يجب السخرية عليَّ.
- **فيليب**: لا يشتغل هذا الشيء.
- **السيد فاسور**: ما الذي تقوله؟
- **فيليب**: إنتظر دقيقة يا سيدي. ها أنا ذا ما الذي تريده؟
- **السيد فاسور**: اشتريت كمية معتبرة من المواد لأصلح حديقتي، بسبب تواجد الوحل جراء الأمطار الغزيرة.
- **فيليب**: كان ذلك أفضل قبل قليل
- **السيد فاسور**: لم يتبقي معي المال، فحسابي فارغ. لست هنا لأشتكي، هل يمكنك دفعي مسبقا في انتظار الإيداع القادم للتقاعد.
- **فيليب**: التقاعد.....المقبل....
- **السيد فاسور**: هل يمكنك فعل ذلك أم لا؟
- **فيليب**: انتظر هنا. ذكريني بإسمك؟
- **أنابال**: أنابال.
- **فيليب**: أنابال هل يمكنك أن تهتمي بالسيد. لأني....جيد.
- **أنابال**: نعم، ماذا تريد ياسيد فاسور؟
سنذهب لنتغذى سيدي المدير، هل تريد مرافقتنا؟
- **فيليب**: أين ستتغذون؟
- **أنابال**: في "مطعم البطاطا المقلية" .
- **فيليب**: "مطعم البطاطا المقلية"، يا له من اسم جميل!
صباح الخير... صباح الخير كيف حالكم؟
- **فيليب**: أين هو مطعمكم هذا؟
- **فابريس**: أيُ مطعم؟
- **فيليب**: "مطعم البطاطا المقلية".
- **فابريس**: ليس مطعمًا فاخر بل هو مطعم خفيف للبطاطا المقلية. ها هو ذا.
- **فيليب**: إنه مجرد مخيم.
- **يان**: لا تلقبه كذلك، فهو "مطعم للبطاطا المقلية" لا ينامون فيه، بل يحضرون البطاطا المقلية.
- **مومو**: صباح الخير! ماذا ستأكلون؟
- **أنابال**: صباح الخير مومو، كالعادة؟
- **يان وفابريس**: نعم.
- **أنابال**: بطاطا المقلية باللحم المفروم، ومشروب أمريكي، من فضلك؟

- **مومو**: مارتن! هات بطاطا مقلية باللحم المفروم ومشروب أمريكي.
- **أنابال**: ماذا ستأكل؟
- **فيليب**: سآخذ نفس الشيء.
- **أنابال**: هات طبق آخر من البطاطا المقلية باللحم المفروم.
- **مومو**: بأي صلصة؟
- **أنابال**: بصلصة "البيكاليلي".
- **فيليب**: إنها أكلة غجرية.
- **أنابال**: ماذا؟ إنها أكلة خاصة بمنطقتنا.
- **فيليب**: إنه لذيذ! ماذا يضعون في الداخل؟
- **يان**: لا يحق لنا أن نقول مالذي يوجد بداخله.
- **فابريس**: الجميع في المنطقة يعلم بما يوجد فيه، لكن لا يقوله أحد.
- **يان**: كما هو الحال مع مشروب الكوكو عند الأمريكيين.
- **فيليب**: ماذا؟
- **يان**: الكوكو كولو.
- **فيليب**: آه الكوكا كولا.
- **أنابال**: نعم هذا ما قاله، الكوكا كولا.
- **فيليب**: جميل هذا المكان الصغير.
- **يان**: ليست ساحة صغيرة بل كبيرة.
- **فيليب**: ما أجمل هذه الكنيسة.
- **يان**: ليست كنيسة.
- **أنابال**: لا، لا علاقة له بالدين إنه (البيفروا) « Beffroi » كان يستخدم في العصور الوسطى لتحذير السكان من وصول الإستعمار.
- **يان**: من أين جاءنا هذا.
- **فابريس**: كف عن ذلك.
- **أنابال**: يمكننا رؤية المنطقة بكاملها من الأعلى. شيء جميل. أطلب من أنطوان مرافقتك لزيارة المكان. إنه هو عازف الكاريون « Carillon » .
- **فيليب**: ماذا؟ الكاريون؟
- **أنابال**: هناك أكثر من 50 جرس في الأعلى ما يسمي بالكاريون « Carillon ». أنطوان فقط من يجيد العزف عليه لقد ورثوها أبًا عن جد. يعزف بشكل رائع، يمكن سماعه من بعيد، أليس كذلك؟
- **يان و فابريس**: نعم، هذا صحيح.

- **أنطوان**: بطاطا مقلية و جعة من فضلك.
- **أنابال**: أنطوان، يا لها من صدفة كنا نتحدث عنك.
- **أنطوان**: ألم تكوني تتحدثين عن صديقك الدراج المتعجرف؟ أين هو؟ ألا يحب البطاطا المقلية؟
- **أنابال**: كف عن ذلك أنطوان.
- **أنطوان**: أنا أيضا يمكنني التباهي بدراجتي.
- **فيليب**: تفضل بالجلوس يا أنطوان.
- **أنطوان**: تعرفت عليك، أنك "الجنوبي". ألم تتجمد بعد؟
- **فيليب**: هل أنت بخير يا بايول؟
- **أنطوان**: دعوته للنوم في منزلي فرأى صور لنا في الكرنفال...وقام بسد باب الغرفة. هل خفت أن أقع في حبك؟
- **فيليب**: لا تقلل من احترامي. سيكون من المؤسف أن تتحصل على إنذار منذ أول يوم لي هنا.
- **أنطوان**: يا إلهي كم أنا خائف.
- **فيليب**: حسنًا.
- **فابريس**: لا عليك سندفع.
- **أنطوان**: ألم تتعلم كيف تشكر الناس في بلدكم؟
- **أنابال**: كف عن ذلك يا أنطوان، يجب أن تخجل من نفسك. لم تمض مدة كبيرة على وصوله. تخيّل لو أنك أنت من ذهب إلى الجنوب ويتصرفون معك بالمثل.
أعرف أنطوان منذ مدة طويلة، إنه إنسان طيّب.
- **فيليب**: نعم لكن لا يحق له سبّي، فشرب الخمر ممنوع خلال العمل.
- **أنابال**: لقد صّعبت عليه أمه الحياة.
- **فيليب**: نعم لكنه ليس سببا كاف لذلك.
- **أنابال**: لن تلصق له إنذار، أليس كذلك؟
- **فيليب**: أنسيت شيء ما؟
- **أنطوان**: هل أنت بخير سيدي المدير؟
- **فيليب**: ماذا تريد يا بايول؟
- **أنطوان**: قمنا بجمع المال أنا والزملاء، واشترينا لك بعض الأثاث لتجهيز منزلك.
كرسي.
- **فابريس**: أنظر... مقعد....
- **أنابال**: ليس كثير! لكن ذلك أفضل من لاشيء.
- **أنطوان**: بعض الأثاث المنخفضة الثمن من مدينة « Lille » ولا يوجد عليها أسعار.

- **فيليب**: هذا لطف منكم. لم تكونو مجبرون على ذلك.
- **أنطوان**: لكني حزين قليلا.
- **فيليب**: لماذا؟
- **أنطوان**: لن ننام معًا بعد اليوم.
- **فيليب**: كيف يمكنني شكركم غير الأكل في "مطعم البطاطا المقلية" .
- **أنابال**: سنذهب جميعا لنتغذى في مطعم « Le vieux lille ».
- **يان**: يؤلمني ظهري .
- **فابريس**: لكن ستأكل بفمك لا بظهرك.
- **أنطوان**: أتعرف مطعم « Le vieux lille » يا سيد أبرامس؟
- **فيليب**: هل هو نوع من جبنكم الذي لا تحتمل رائحته؟
- **يان**: نعم، لكنها مدينة رائعة أيضًا.
- **فيليب**: أنا من يدعوكم، ماذا سنأكل؟
- **أنابال**: هناك أنواع كثيرة من المأكولات.
- **فابريس**: ما أجده لذيذا هنا هو غراتان الهندباء.
- **فيليب**: غراتان، ماذا؟
- **فابريس**: يحضر بالهندباء البرية و حساء البيشاميل على شكل غراتان.
  هناك أيضا فطيرة جبن الماروال.
- **فيليب**: آه، أعرف الماروال.
- **أنطوان**: يجب أن يتذوق طبق الـ « carbonnade » لن نذهب من هنا قبل أن يذوقه.
- **فيليب**: ماذا؟
- **أنابال**: طبق الـ « Carbonnade »، مثل طبق الـ « pot-au-feu » غير أنه يضيفون فيه الخمر.
- **يان**: لكن، لن نطلب كل شيء.
- **فيليب**: سنأخذ قليلا من كل طبق، لنتذوقهم جميعًا.
- **فابريس**: أجل.
- **أنابال**: أجل.
- **انطوان**: ليس من الصعب التكلم بالشتيمي « Ch'timi » فمثلا نحن لانقول:" عذرًا لم أفهم سؤالك؟ " بل نقول " آآآآه".
- **فيليب**: آآآآه.
- **يان**: لا، بل يبدو وأنك تحسب "واحد" "إثنان" "ثلاثة".
- **أنطوان**: يجب أن يخرج من أعماقك "آآآآه".

- **فيليب**: آآآآه.
- **أنطوان**: رائع. يقال دائما أنه لتكلم "الشتي" أو "البيكار" لأن البيكار أقاربنا، علينا فقط إضافة الصوت "آآآآه" في كل نهاية جملة. هيّا جرب ذلك.
- **فيليب**: لقد فهمت آآآآه.
- **أنطوان**: رائع.
- **فيليب**: حسنا آآآآه.
- **أنابال**: إنك تتكلم الشتيمي.
- **فيليب**: تبّا.
- **أنطوان**: هنا لا نقول "تبّا" ، بل نقول « Vingt de diousse ».
- **أنطوان**: فان دو ديوس « Vignt de diousse » آآآآه.
- **فابريس**: هذا رائع يا "Biloute".
- **فيليب**: ماذا؟
- **أنطوان**: ننادي الجميع في المنطقة بـ "Biloute"، الجميع يلقب كذلك.
- **فيليب**: وما معني "Biloute"؟
- **أنطوان**: يعني.... لا يعني أيُ شيء.
- **يان**: إنه العضو الذكري.
- **فيليب**: عضو ذكري؟
- **أنابال**: لا لا علاقة له بالعضو الذكري. إنه مجرد لقب.
- **فيليب**: حسنًا. علموني إذن الكلمات البذيئة، إنها مهمة لتعلم لغة ما.
- **أنطوان**: لانقول تبّا، بل نقول « du brain ».
- **يان**: لا نقول أحمق، بل نقول « Boubourse ».
- **فيليب**: آه تقولون « Boubourse » نحن نقول « Couillosti ».
- **أنابال**: هذا جميل.
- **فابريس**: لا نقول يا للهول بل نقول « milliard ».
- **فيليب**: « du brain » « milliard » آآآآه. لا حظت كذلك أنكم لا تنطقون الحروف كلها مثلا في مكان « moi » تقولون « ti » لا لا بل في مكان « moi » تقولون « mi » وفي مكان « toi » تقولون « ti ».
- **الجميع**: نعم، نعم.
- **أنطوان**: كما يتحول الصوت « ce » إلى « che » وكذلك « che » يتحول إلى « que ».
- **فيليب**: آه نعم مثلا « chien » يتحول إلى « kien ».

- **أنطوان**: حسنًا.
- **أنابال**: ستقوم بتقديم الطلب.
- فيليب: لا لا .
- **أنابال**: بلى سيكون ذلك تمرين تطبيقي لك .
- **أنطوان**: فكرة رائعة هيّا « saque eud'dans ».
- **فيليب**: ماذا؟
- **أنطوان**: « saque eud'dans ».
- **فيليب**: ما معني ذلك ؟
- **أنطوان**: معناها هيّا يا سيدي المدير، لا تخف.
- **فيليب**: يا نادل.
- **أنطوان**: لا، بل يجب أن تخرج من أعماقك.
- **فيليب**: يانادل.
- **الجميع**: أحسنت.
- **النادل**: مساء الخير يا فلان. نريد أن نطلب أنا وعمال مكتب البريد...
- **أنطوان**: نريد بحرف الـ « o » .
- **فيليب**: نريد أن نطلب نفس الشيء، من فضلك؟.
- النادل: عذرا سيدي، لست من المنطقة أنا من "باريس" ولم أفهم شيءا مما قلته.
- **الجميع**: رائع.

إلي اللقاء.

- **فيليب**: ألو؟
- **جولي**: فيليب، يا إلهي، هل أنت بخير؟
- **فيليب**: ماذا حدث يا جولي؟ هل أنت بخير؟
- **جولي**: لقد تركت لك العديد من الرسائل، اتفقنا أن تتصل بي حال وصولك.
- **فيليب**: تبّا.
- **جولي**: إعتقدت أن مكروهًا قد حصل لك.
- **فيليب**: لا لا أنا بخير عذرا، لم تكن الأمور كما تصورت.
- **جولي**: ما الذي فعلوه بك؟
- **فيليب**: لا، لا أنا بخير، لم أشأ أن تقلقي عليَّ هذا كل ما في الأمر.
- **جولي**: يمكنك أن تقول لي كل شيء ياعزيزي.
- **فيليب**: ماذا سأقول لكي؟

- **جولي**: أنك في الجحيم.
- **فيليب**: ليس إلي هذا الحد، إنه الشمال، لكن البرد ليس قارس، والسكان ظرفاء.
- **جولي**: كف عن ذلك يا فيليب.
- **فيليب**: أن أكف عن ماذا؟
- **جولي**: كفّ عن الكذب، لا تقم بذلك من أجلي، أخبرني أنك تعاني، فأنا زوجتك.
- **فيليب**: لكني أقول الحقيقة.
- **جولي**: دعك من هذا يا فيليب.
- **فيليب**: نعم أنا أعاني إنها الكارثة، أنا في جحيم.
- **جولي**: أترى، فأنا أحس بك.
- **فيليب**: نعم.
- **جولي**: أسرع بالعودة إلى المنزل يا حبيبي، لكي أعتني بك.
- **فيليب**: أنا على عجلة من ذلك، ستكون جحيما الـ 15 يوما المتبقية.
- **جولي**: أنا أفتخر بك و بالمجهود الذي قمت به من أجل عائلتك، أحبك.
- **فيليب**: أنا أيضا أحبك.
- **أنطوان**: إنه لطف منك.
- **يان**: كنّا على وشك الانتظار.
- **أنطوان**: لقد قام بدعوتنا.
- **الجميع**: شكرا شكرا جزيلا.
- **فيليب**: أنطوان أنطوان هل أنت بخير.
- **أنطوان**: أنا بخير.
- **فيليب**: صباح الخير، صباح الخير أنطوان، كيف حالكم؟ هل نمتم جيدًا؟ صباح الخير يان هل أنت بخير؟
- **يان**: صباح الخير سيدي المدير هل أنت بخير؟
- **فيليب**: عذرًا... نهار سعيد.
- **يان**: إلى الطريق الوطني.
- **أنطوان**: كيف حالك؟
- **فابريس**: بالتوفيق.
- **يان**: نهار سعيد.
- **أنابال**: هل قضيت ليلة سعيدة؟
- **فيليب**: نعم كانت رائعة.

- **فابريس**: نعم، نحن في الخدمة.
- **فيليب**: لم أشعر بمرور الـ 15 يوما.
- **أنابال**: اعتني بنفسك سيدي المدير، أمامك طريق طويلة.
- **فابريس**: كن حذرًا في الطريق! اتصل بنا عند وصولك.
- **يان**: كف عن ذلك، لستَ أمه! سنلتقي يوم الإثنين.
- **أنابال**: نهاية أسبوع سعيدة.
- **فيليب**: شكرا، أين هو أنطوان؟
- **أنابال**: إنه يوم عزفه على آلة الكاريون. أتسمع ذلك؟
- **فيليب**: هل هو الذي يعزف؟
- **الجميع**: نعم.
- **فيليب**: إنه يتقن ذلك.
- **يان**: إنه الأفضل.
- **فابريس**: إلى اللقاء.
- **رافيال**: أبي.
- **فيليب**: ألم تنم بعد؟
- **رافيال**: قالت لي أمي أنه يمكنني انتظارك، لم أستطع النوم، أرني أصابع رجليك؟
- **فيليب**: لا تقلق، لم أفقدهم.
- **جولي**: هل أنت بخير يا عزيزي؟ كانت الرحلة جيدة؟ أنت متعب، لكن لم تفقد وزنك.
- **فيليب**: لا لا أنا بخير. سأضع رافيال لينام.
- **رافيال**: أرني أصابع رجليك يا أبي؟
- **فيليب**: لم أفقدهم.
- **رافيال**: واحد، اثنان، ثلاثة، أربعة، خمسة، ستة، سبعة، ثمانية، تسعة، عشرة. إن أبي بخير يا أمي.
- **فيليب**: ليلة سعيدة يا بنيّ.
- **رافيال**: ليلة سعيدة يا أبي.
- **فيليب**: نم جيدًا يا صغيري.
- **جولي**: زد قليلا من حساء السمك، إنها لذيذة، لقد أعددتها البارحة وقمت بتسخينها. كُل حساء البيستو « pistou ». أتريد أن أحضر لك فطيرة الطابوناد « tapenade »؟
- **فيليب**: لا، شكرًا يا حبيبتي.
- **جولي**: لكنك عادة تحب هذه الأكلات.

- **فيليب**: نعم، لكني لم أعد جائع.
- **جولي**: قم بالبكاء، إن كان ذلك سيخفف عنك، لا يزعجني الأمر بتاتًا.
- **فيليب**: شكرًا، لكن لا أستطيع البكاء.
- **جولي**: ماذا فعلوا لك؟
- فيليب: عذرًا، أجد صعوبة في التحدث عن ذلك.
- **جولي**: هل يتصرفون معك بفظاعة؟
- **فيليب**: إنهم...إنهم...كلهم يشربون الخمر كثيرًا.
- **جولي**: هذا كل ما يسع فعله.
- **فيليب**: لا أفهم شيءا، عندما يتكلمون في مكتب البريد. نسمع فقط أصوات مثل "كووو" و "أووو" و "بيلوت" و "آآآآه"!
- **جولي**: نعم، إنهم مدمنون علي الكحول.
- **فيليب**: ليسو هكذا تماما، بل يشربون كي يتدفئوا.
- **جولي**: نعم، لأن الجو دائم البرودة. يا له من كابوس يا حبيبي.
  تفضل، سيكفيك هذا لمدة 15 يومًا.
- **فيليب**: لقد مضى الوقت بسرعة، لو كان بوسعي لبقيت يومًا آخر.
- **جولي**: كن قويّا يا حبيبي. تفضل هذه الهدية. إنها مصنوعة من الصوف.
- فيليب: شكرًا.
- **جولي**: هيّا، قم بوضعها.
- **فيليب**: لا، الجو ليس باردًا إلي هذا الحدّ في الشمال.
- **جولي**: لا تقل ذلك من أجلي يا فيليب، هيّا قم بوضعها.
- **الدرك**: 160 كيلومترا في الساعة، يبدو أن حالك أفضل مما كان.
- **فيليب**: نعم شكرًا.
- **الدرك**: ألست ذاهبًا إلى « Nord pas de calais » ؟
- **فيليب**: بلى، لقد أعجبني الوضع هناك.
- **الدرك**: حقًا... أنا مسرور لأجلك. ستفقد 4 نقاط و تدفع 150 أورو.
- **فيليب**: تبًا!
- **الدرك**: ماذا؟
- **فيليب**: لاشيء.
- **الدرك**: انزل من السيارة.
- **رجل**: صباح الخير.

- **فيليب**: صباح الخير يا تيزوت.
- **تيزوت**: كيف حالك يا تيزوت.
- **فيليب**: أظن أنها ستمطر.

أنطوان، خذ الملف إلى مركز الفرز، وأطلب المسئول، يريد إستلامه في أقرب وقت.

- **أنطوان**: سأذهب حالا.
- **فيليب**: اتصل بي، و أخبرني أنه استلم الملف شخصيا.
- **أنطوان**: حسنا، سأتصل بك و سأخبرك بماذا .
- **فيليب**: بأنه استلم الملف .
- **أنطوان**: نعم سأتصل بك و أخبرك ماذا .
- **فيليب**: ماذا؟ لقد أخبرتك للتو.
- **أنطوان**: نعم، فهمت جيدا.
- **فيليب**: إذن اتصل بي.
- **أنطوان**: نعم، حين يستلمه شخصيا، سأتصل بك و أخبرك بماذا .
- **فيليب**: ستقول لي مثلا: ألو أنا أنطوان، لقد سلمت الملف لمسئول مركز الفرز.

هل هذا واضح ؟

- **أنطوان**: نعم لست أبله، سأتصل بك .
- **فيليب**: نعم، إتصل بي .
- **أنطوان**: و سأخبرك ماذا.
- **فيليب**: هل أنت ثمل يا أنطوان؟
- **أنطوان**: لا.
- **أنابال**: لا، لا سيد المدير عبارة "أخبرك ماذا" خاصة بلهجة شتي" ch'tis "، التي تعني سأعلمك بما حصل.
- **فيليب**: حسنا، أنا آسف يا باييول.
- **أنطوان**: لا بأس.
- **فيليب**: إذا إتصل بي، و أخبرني ماذا.
- **أنطوان**: سأخبرك بأنه إستلم الملف، أليس كذلك ؟
- **معلق المباراة**: شكرا للمشجعين، الآن سيعود اللاعبين.
- **السيدة باييول**: خذ هذا، لقد نسي ابني فطوره مرة أخرى، إنه سريع التأثر، لا تأخذه معك أينما ذهبت، فهو لا يمكنه الذهاب إلى "مطعم البطاطا المقلية" كل يوم.
- **السيدة باييول**: هل يمكنني الإعتماد عليك؟

- **فيليب**: أكيد يا سيدتي.
- **السيدة باييول**: ماذا؟
- **فيليب**: أجل سيدتي.
- **السيدة باييول**: ماهذ؟ لن أقول شيء. ياله من تصرف.
- **أنطوان**: تفضلي سيدتي، عذرا على التأخر، إلى اللقاء. من التالي؟ صباح الخير سيدتي، بما أخدمك؟
- **زبونة**: أريد وزن هذا الظرف، و لصق طوابع جميلة عليه. يقوم ابني بجمعها.
- **أنطوان**: شيء جميل. هل يعجبك هذا؟ طابع عليه رسم قنفذ.
- **زبونة**: حسنا.
- **أنطوان**: تبا، يزن الظرف 26 كغ !
- **زبونة**: 26 كغ ! هذا مستحيل ! إنها تزن بالغرام.
- **أنطوان**: نعم، أتساءل كذلك ماذا يحتويه الظرف؟ هناك 17 قنفذ.
- **زبونة**: 17 طابع تزن 26 غرام ؟ هذا غير معقول! كم هو سعر الواحد؟
- **زبونة**: أنت مخطأ.
- **أنطوان**: لا يسع المكان لكل طوابع القنفذ، يجب أن ألصق في الجهة الأخرى كذلك.
- **زبونة**: 17 طابع تزن 26 غرام؟ لا يمكن ذلك! أنت مخطأ.
- **أنطوان**: لقد إبتلعت بعض طوابع القنفذ، لكن لن يدخلوا في الحساب.
- **زبونة**: كف عن ذلك!
- **أنابال**: دعني أهتم بذلك يا أنطوان، هيا ابتعد. سأتولى أمر ذلك سيدتي. لن تدفعي أي شيء، لا تقلقي سأهتم بذلك. سأعود حالا.
- **أنطوان**: (اتصلت لأقول لكي أحبك)، أتذكرين؟
- **أنابال**: كفى، هيا اذهب إلى المنزل لتستريح.
- **أنطوان**: شكرا يا أنابال، لا أعرف ماذا كنت سأفعله من دونك.
- **أنابال**: توقف عن شرب الكحول، لصالحك.
- **أنطوان**: كيف كان ذلك؟
- **فيليب**: هذا رائع، رائع .
- **فيليب**: تبا.
- **أنطوان**: هذا رائع أليس كذلك ؟
- **فيليب**: هل أنت بخير يا أنطوان ؟
- **أنطوان**: أنا بخير. خاصة في البحر، فلن نبكي علي أي حال.

- **فيليب**: «Braire»؟
- **أنطوان**: نعم، يعني البكاء.
- **فيليب** : كيف تقولون الضحك؟
- **أنطوان** : الضحك، نقول الضحك.
- **فيليب** : كما نقول نحن.
- **أنطوان** : علينا تكلم اللغة الفرنسية أحيانا، أليس كذلك؟
- **فيليب** : هل تسير الأمور جيدا في العمل؟
- **أنطوان** : كل شيء على ما يرام، سأخبرك أمرا بالنيابة عن الجميع، نحن جد سعداء بكونك مديرنا.
- **فيليب** : شكرا يا أنطوان.

إنكم تسكنون منطقة مرحبة بضيوفها.

- **أنطوان** : لكن إن لم يوجد شخص نرحب به، فلن ننفع لشيء في هذه الحالة، فعلينا نحن أن نشركم على الزيارة.
- **فيليب** : لا داعي للشكر.
- **أنطوان** : هناك مثل شتيمي مشهور يقول: "عندما يأتي غريب للعيش في الشمال يبكي مرتين، حين يصل و حين يرحل."
- **فيليب** : نعم، كان حالي سيء عندما وصلت.
- **أنطوان** : سيكون حالك أسوأ عندما ترحل.
- **فيليب** : لا أظن ذلك، لا.
- أنطوان : سوف نرى
- **فيليب** : الجنوب هو موطني.
- **أنطوان** : سنرى ذلك.
- **أنابال** : هاهو الحساب 10، 20، 30، إلى اللقاء سيدتي.
- **فيليب**: ماذا سنفعل هذا المساء؟ لم نخطط لشيء بعد!
- **فابريس**: نحن يوم الجمعة يا سيدي المدير!
- **أنابال**: ألن تذهب إلى منزلك ؟
- **يان**: إلى الجنوب.
- **فيليب**: نحن في يوم الجمعة ؟
- **فابريس و أنابال و يان**: نعم .
- **فيليب**: تبا! جولي!

- **الأصدقاء**: مفاجأة.
- **جولي**: لقد دعوت أصدقائك ليخففوا عنك.
- **رافيال**: أبي!
- **فيليب**: بني.
- **جون**: أخبرتنا جولي بمعاناتك في الشمال.
- **فيليب**: أفتح مكتب البريد في الصباح دائما في الظلام، فالشمس تشرق على الساعة 11:30 صباحا، وفجأة، على الساعة الخامسة يحل الظلام.

  كلهم شاحبون هناك.
- **جولي**: نعم، بسبب نقص الضوء.
- **فيليب**: ظهر الأسبوع الماضي وباء الكوليرا.
- **جون**: الكوليرا؟
- **فيليب**: نعم.
- **جون**: هل أجريت تلقيحا؟
- **فيليب**: نعم، أنا مجبر.
- **جولي**: يجب التأكد من مواعيدك.
- **فيليب**: إن الشمال أشد قسوة من جهنم.
- **الصيق**: هذا غريب كنت أعمل في الشمال، وأحتفظ بذكريات جميلة.
- **طوني**: لنذهب إلى بلجيكا في نهاية الأسبوع؟
- **أنابال**: سيكون ذلك رائعا، يجب أن أذهب إلى العمل.
- **طوني**: ماذا حصل؟ هل أنت محرجة لأنه يرانا سويا؟
- **أنابال**: لا، لا.
- **طوني**: هيا قبليني إذن.
- **أنابال** : هذا سخيف، سنلتقي في المساء.
- **طوني**: قلت لكي قبليني.
- **أنابال** : أنت تؤلمني.
- **أنطوان** : ما المشكلة يا أنابال؟
- **أنابال**: لا، أنا بخير.
- **طوني**: هل من مشكلة يا ساعي البريد؟
- **أنطوان**: ماذا تقول؟
- **طوني**: هل معك بريد لتسلمني إياه؟

- **أنابال** : كف عن ذلك.
- **أنطوان**: ليس هناك بريد لك، لكن لدي رسالة قصيرة، و بما أنك لا تجيد القراءة سوف أمليها عليك.
- **أنابال**: توقف يا أنطوان.
- **أنطوان**: ممنوع الوقوف أمام مكتب البريد - قالها ساعي البريد-.
- **طوني**: أين هي أمك؟ هل ترتب غرفتك؟
- **أنابال**: لا، لا.
- **طوني**: ما بك؟ أتريد أن تضربني؟
- **أنطوان**: أنا لا أضرب البشر، لكن الأشياء بلى.
- **طوني**: أيها المجنون!
- **أنابال** : أنطوان، كفى!
- **فيليب** : توقف عن ذلك حالا، هيا ساعدوني لتفرقتهم، توقفوا!
- **أنابال و فابريس**: يا إلهي !
- **فابريس**: سيدي المدير!
- **يان**: سيدي المدير!
- **فابريس**: هل هو بخير؟
- **يان**: أجل.
- **فابريس**: إنه لا يجيب.
- **يان**: إنه بخير، هيا بنا سيدي المدير.
- **أنابال**: لا يمكنه رفض شيء، أنت تعلم كيف يحدث ذلك، يوصل لهم البريد، ويدعونه عليه كأس خمر.
- **فيليب**: إنه موظف هنا، لا يحق له التشاجر أمام مكتب البريد. ربما لا يعرف قول "لا" لكني سأعلمه كيف يفعل ذلك.
- **أنابال**: لقد وبخته كثيرا يا سيدي.
- **فيليب**: لا تدافعي عنه يا أنابال.
- **أنابال**: لا أدافع عنه، أريد فقط أن يتحسن حاله، ولن يحصل ذلك بتوبيخه.
- **فيليب**: أتعلمين ما هي مشكلة أنطوان؟ إنه يحبك بجنون.
- **أنابال**: لقد كنا معا لمدة سنة.
- **فيليب**: لماذا تخليت عنه؟
- **أنابال**: هو من تخلى عني.

- **فيليب**: لم أفهم.
- **أنابال**: كنت سعيدة معه، لكن أمه كانت عنيدة معي. وطلبت منه أن يختار بيني وبينها، فاختار أمه.
- **فيليب**: وماذا سأفعل لكم؟ أنا مدير بريد، لست مساعد اجتماعي. رائع يا أنطوان واصل.
- **أنطوان**: هل صعدت إلي هنا لتوبيخي، أو لمنحي شهادة في الموسيقي.
- **فيليب**: لماذا لا تتحدث مع أمك؟
- **أنطوان**: أمي؟
- **فيليب**: تحدثت مع أنابال، علاقتك بأمك هي سبب مشاكلك مع أنابال.
- **أنطوان**: لا.
- **فيليب** : أنطوان.
- **أنطوان** : يجب أن أتفهم أمي، فقد عاشت حياة صعبة.
- **فيليب**: أخبرها بما يوجد في قلبك، لا تقلق كلنا في نفس الحالة، أكذب علي زوجتي كلما ادخل إلى المنزل، غير أنني أحبها.
- **أنطوان**: كيف ذلك؟
- **فيليب**: قصة طويلة.
- **أنطوان**: لم أكن أعلم أنك متزوج.
- **فيليب**: بلى.
- **أنطوان**: ولما لا تأتي زوجتك للعيش هنا معك؟
- **فيليب**: إنها عصبية و مجيئها إلى الشمال لن يساعدها.
- **فيليب**: تصعب عليها الأمور أينما ذهبت.
- **أنطوان**: حسنا.
- **فيليب**: كن حذرا يا أنطوان، لا تثمل في أوقات العمل، لن تحل مشاكلك هكذا، بل تزداد سوءا.
- **أنطوان**: لقد تصرفت كالأحمق.
- **فيليب**: جميعنا يخطأ. فالأهم هو الإعتراف بأخطائنا وإصلاحها.
- **أنطوان**: إن أمكن ذلك.
- **فيليب**: كل شيء له حل، ربما إلاّ دراجته النارية.
- **أنطوان**: أتريد المحاولة؟
- **فيليب**: محاولة ماذا؟
- **أنطوان**: العزف على آلة الكاريبون.
- **فيليب**: لا.

- **أنطوان**: لماذا؟ حاول في مقطع صغير، لا يختلف كثيرا عن البيانو.
- **فيليب**: لكن إن عزفت، سيسمعني الجميع.
- **أنطوان**: عليهم وضع السماعات. هيا يا فلان.
- **فيليب**: ليس بالأمر السهل، إنه حاد.
  انتظر يا أنطوان، سأرافقك.
- **أنطوان**: أعرف الطريق.
- **فيليب**: سأرافقك، حان الوقت كي تتعلم قول "لا".
- **أنطوان**: أنت هو المدير.
- **السيد مايو**: كيف حالك يا أنت.
- **أنطوان**: صباح الخير يا سيد مايو.
- **فيليب**: صباح الخير ياهذا، معك فيليب أبرامس، مدير مكتب البريد لمنطقة "بيرغ".
- **السيد مايو**: شكرا على زيارتك، تفضلوا.
- **فيليب**: لا، شكرا يا سيد مايو، إنه لطف منك لكن الوقت مبكر لأخذ فاتح الشهيّة.
- **السيد مايو** : تفضلوا إذن لإحتساء قهوة.
- **فيليب**: آه! القهوة لما لا.
- **السيد مايو**: مع قطرة من مشروب "الجونفيافر".
- **أنطوان**:لا، لا شكرا.
- **فيليب**: لا، لا.
- **السيد مايو**: هيا، أيها "الجنوبي" سيدفئك قليلا، أنت بحاجة إلى ذلك، أليس كذلك يا أنطوان؟
- **فيليب**: لا يمكنني إحتساء هذا.
- **السيد مايو**: إن "الجونفيافر" مشروب كحولي خاص بمنطقة الشمال، هيا تذوقه سيطهّرك على أي حال.
- **فيليب**: بصحتك.
- **السيد مايو**: خذ مشروب "الكنار" سيخفف عنك.
- **فيليب**: "الكنار"؟
- **السيد مايو**: نعم.
- **فيليب**: لا، لا أريد مشروب "الكنار" لا أريد.
- **السيد مايو**: هيا.
- **فيليب**: شكرا على القهوة يا جول.
- **السيد مايو**: عفوا، يمكنك المجيء حينما تريد، الباب مفتوح.

- **فيليب**: سنلتقي غدا.
- **السيد مايو**: نهار سعيد.
- **فيليب**: أرأيت يا أنطوان، يمكنك أن تكون ودودًا بشرب القهوة فقط.
- **أنطوان**: نعم، رأيت ذلك.
- **فيليب**: الآن كفى، لن نشرب "الجونيافر".
لا ترن الجرس، لا يجب ذلك، وإلا سيدعوننا لشرب الخمر.
- **أنطوان**: لكن هذه رسالة مضمونة.
- **فيليب**: نعم هذا مختلف، لكن حذار، لن ندخل و لن نشرب الخمر.
- **السيد فاسور**: تفضلوا.
- **فيليب**: لن نخاطر بالدخول، سنبقى أمام الباب.
- **السيد فاسور**: هذا أنت، لقد بدى لي صوت مألوف.
- **فيليب**: سيد فاسور، يا لها من مفاجأة.
- **أنطوان**: رسالة مضمونة يا سيد فاسور، يجب أن تمضي هنا.
- **فيليب**: أتحدث لغة "الشتي" بطلاقة، أفهم كل ما تقولون، إنها اللغة الثانية، أتقنها نطقا و كتابة وقراءة.
- **السيد فاسور**: سنحتفل بذلك، هيا تفضلوا لشرب شيء ما.
- **فيليب**: هيا بنا، هل عندك مشروب "الجونفيافر"؟
- **السيد فاسور**: ليس لدي مشروب "الجونيافر"، لا أتناول الكحول، لكن بقي لي القليل من "المشروب الأصفر" قي قارورة أهديت لي.
- **فيليب**: قليل من المشروب الأصفر؟
- **أنطوان**: أنه مشروب "الباستيس".
- **فيليب**: مشروب "الباستيس".... كما نقول... المشروب الأصفر.
- **أنطوان**: لا أريد أن أشرب.
- **فيليب**: مشروب "الباستيس" لن يسبب لك أي ضرر.
- **أنطوان**: لكن لا يجب الشرب.
- **فيليب**: دعنا نشرب كأسا صغيرا فقط.
- **أنطوان**: لا.
- **فيليب**: إنه أمر من المديرية يا بايول.
- **أنطوان**: سنحتسيه بالماء إذا.
- **فيليب**: نعم، نعم.

- **السيد فاسور**: تفضلوا يا شباب.
- **فيليب**: لن يتعدي الكأس الواحد. (كفى... كفى... كفى)
- **فيليب**: حذار أن ترانا أمك.
- **العجوز**: شكرا.
- **فيليب**: رائع.
- **فيليب**: يا هذا، هنا مكتب البريد.
- **أنطوان**: لا داعي أن نقول صباح الخير في كل مرّة.
- **فيليب** : أنا عطشان، صباح الخير سيدتي.
- **أنطوان**: صباح الخير.
- **فيليب**: هل رأيت كيف رفضت الجعة الخامسة.
- **أنطوان**: كنت مخطأ فهي جعة حارة، إنها لذيذة لكنها لا تثمل.
- **فيليب**: كفى الآن، يجب أن نشرب الخمر بكمية قليلة، ماذا نقول يا أنطوان؟
- **أنطوان**: شكرا.
- **فيليب**: لا.
- **أنطوان**: لا، شكرا.
- **فيليب**: نعم! تعجبني منطقكم يا أنطوان، و يعجبني الشمال كثيرا، أنت أيضا أحبك.
- **أنطوان**: أنا أيضا أحبك.
- **فيليب**: سنتعامل كأصدقاء يا أنطوان، تبا، يؤلمني قلبي.
- **أنطوان**: من المهم أن لا تؤلمك مؤخرتك لتتمكن من الجلوس.
- **ساكن القرية**: صباح الخير يا أنطوان، صباح الخير يا سيدي.
- **فيليب**: لقد فتح الباب، كف عن دقّ الجرس.
- **أنطوان**: سيد لوبورن، لا نحمل لك بريد.
- **فيليب**: نريد شرب شيء ما.
- **أنطوان**: لنحتفل بصداقتنا!
- **السيد لوبورن**: تفضلوا إذن.
- **فيليب**: هيا لنتسابق يا أنطوان.
- **أنطوان**: لا للمسابقة.
- **فيليب**: الذي يصل متأخرا إلى مكتب البريد يعتبر أبله.
- **أنطوان**: حذار، إشارة الوقوف يا فيليب إشارة الوقوف.
- **فيليب**: هيا!

- **أنطوان**: تبا.
- **فيليب**: أسرع يا أنطوان، سنتخلص منهم.
- **الشرطي**: توقف.
- **أنطوان**: تبا!
- **فيليب**: تبا، مؤرختي!
- **الشرطي**: أنت بخير؟
- **فيليب**: من أنتم؟
- **الشرطي**: الشرطة الوطنية.
- **فيليب**: إذن كلنا موظفون، أنا مدير مكتب بريد "بيرغ".
- **الشرطي**: رافقنا إلى مركز الشرطة.
- **فيليب**: توقف يا أنت، فنحن شتيميون أليس كذلك؟ أصبحت من المنطقة أليس كذلك يا أنت؟ لا تتصرف كالأحمق.
- **الشرطي**: كفى.
- **فيليب**: مستحيل أنك لست شتيمي! هو ليس شتيمي، سنذهب كلنا إلى "مطعم البطاطا المقلية"، هات أربع أطباق من البطاطا المقلية يا مومو من فضلك.
- **الشرطي**: هيا، هيا.
- **أنطوان**: لا، انتظر! انتظر!
- **جولي**: آلو.
- **فيليب**: آلو.
- **جولي**: حبيبي؟
- **فيليب**: لن أدخل هذا المساء، سآتي غدا صباحا، أنا في مركز الشرطة.
- **جولي**: يا إلهي ماذا حدث يا فيليب؟ هل قاموا بمهاجمتك؟
- **فيليب**: لا، بل شربت قليلا من الخمر و قاموا باعتقالي.
- **جولي**: بالسيارة ؟
- **فيليب**: لا، بالدراجة.
- **جولي**: بالدراجة! ماذا كنت تفعل بالدراجة و أنت ثمل؟
- **فيليب**: كنت أتعلّم كيف أتوقف عن تناول الكحول.
- **جولي**: حبيبي ماذا يحصل؟ لا تغرق نفسك في الكحول بسبب يأسك، أعلم أنّ ذلك صعب لكن عليك التحمل.
- **فيليب**: يجب أن أذهب، سيعتقلونني حتى أصحى، أحبكم.

- **جولي**: أحبك أكثر من كل شيء. إذن؟
- **فيليب**: إذن ماذا؟
- **جولي**: أرني يديك، لا ترتجف، لم تشرب منذ يومين، هل أنت بخير؟
- **فيليب**: لا، أنا بخير.
- **جولي**: لا.
- **فيليب**: ماذا حصل؟
- **جولي**: هل شربت عطري خفية؟ يحدث ذلك دوما للمدمنين على الكحول.
- **فيليب**: لا، لم أفعل ذلك.
- **جولي**: أفضل أن أقدم لك كأس خمر، على أن تشرب عطري.
- **فيليب**: أجل. ماذا تفعلين؟ جولي !
- **جولي**: كنت حمقاء و ضعيفة، أعتذر.
- **فيليب**: ما هذا؟
- **جولي**: هذه أمتعتي، سأذهب معك.
- **فيليب**: ماذا عن رفايال؟
- **جولي**: سيبقى مع والدي هذا المساء، سيلتحق بنا حين نجد له مدرسة في الشمال.
- **فيليب**: وماذا عن عملك؟
- **جولي**: أخذت إجازة بدون دفع، سأعيش معك في الشمال.
- **فيليب**: لا، يا جولي.
- **جولي**: أنا خائفة قليلا، لكني سعيدة لذهابي معك، لن نفترق مجددا، معا سنكون أقوى.
- **فيليب**: هل وضعت حزام الأمن يا حبيبتي؟
- **جولي**: طبعا.
- **فيليب**: ما به هذا!
- **الدرك**: بأي سرعة كنت تسوق؟
- **فيليب**: بالسرعة العادية.
- **الدرك**: سترافقنا إلى المستشفى، لإجراء فحص الدم.
- **جولي**: زوجي لم يشرب الكحول يا سيدي، لقد عطر فهمه فقط.
- **فيليب**: لا تقتلقي يا عزيزتي، اذهبي مع سيارة التصليح.
- **جولي**: لا، سأبقى معك.
- **فيليب**: لا، عودي إلى "سالون" و طمئني الجميع، اهتمي بالسيارة و وثائق التأمين، وأنا سأذهب بالقطار.

- **الدرك**: هذا أفضل.
- **جولي**: حسنا يا عزيزي، إعتني بنفسك سألتحق بك في أسرع وقت ممكن.
- **فيليب**: حسنا. تعالوا جميعا إلى مكتبي يجب أن أكلمكم، الأمر خطير.
- **أنطوان**: ماذا حصل؟
- **فيليب**: زوجتي قادمة.
- **أنبال**: هذا خبر سار.
- **فيليب**: لا، لا.
- **فابريس**: كل شيء على ما يرام بينكما؟
- **فيليب**: بلى، منذ أن فرقت بيننا 1000 كم، وحالنا أفضل، زوجتي عصبية و هي مرتاحة لعيشي هنا في نوربادكالي « Nord Pas de Calais ».
- **يان**: لم أفهم جيدا.
- **فيليب**: لقد كذبت عليها فيما يخص حياتي هنا معكم، تظن أنني أعاني كثيرا، فكلما أعاني، تهتم بي، وتشعر بالطمأنينة.
- **أنطوان**: هذه حكاية تافهة.
- **فيليب**: ربما، لكن لم نكن سعداء كما نحن منذ مجيئي إلي الشمال.
- **أنبال**: بما أخبرتها فيما يخصنا؟
- **فيليب**: بعض الإشاعات... لم أخترع شيء، قلت أنّكم متواضعون... و فضيين و أنكم تستعملون كلمات سوقية... و جميعكم أبله و متخلفين... وغير ذلك.
- **جولي**: صباح الخير حبيبي، إنّ المنطقة جميلة!
- **فيليب**: يجب أن أخبرك بأمر يا حبيبتي.
- **أنطوان و يان و أنبال** : مرحبا بك إلى الشمال يا جولي.
- **أنطوان**: تعالى.
- **جولي**: أين نحن ؟
- **فيليب**: نحن في منطقة بيرغ « Bergues ».
- **سكان القرية**: سيداتي سادتي!
- **جولي**: من يكون هؤلاء؟
- **أنطوان**: إنهم عمال المناجم.
- **جولي**: ظننت أن المناجم لم تعد موجودة.
- **أنطوان**: لم تغلق كلها، فلم يتبقي الكثير منها. وبالرغم من إغلاقها نستمر في العيش بالداخل. ليس لدينا ملجأ آخر.

- **أنابال**: تبا يا لهم من أطفال.
- **أنطوان**: إلى اللقاء، توجد البلدية هنا، و من هذه الجهة يوجد مكتب البريد تقابله قاعة الحفلات، لكن ليس هناك حفلات.
- **جولي**: إن الحال أسوء مما قلته.
- **فيليب**: هذا ما حاولت إخبارك إياه في المحطة، لم أشأ أن تعيشي كل هذا.
- **جولي**: لا تقل لي أنك تعيش هنا؟
- **فيليب**: بلى، فالمنزل مضيء، لأنه موجه إلى الشمال.
- **أنطوان**: نسيت أن أقول لكم، سنتناول العشاء على الساعة التاسعة فلا تتأخروا.
- **جولي**: ألن نتعشى معا؟
- **فيليب**: لا، إنه عشاء للترحيب بك، علينا الذهاب، و إلا سأدفع ثمن ذلك. حاولي التكلم معهم سيسعدهم ذلك.
- **جولي**: **إن** العشاء خارجا فكرة مذهلة.
- **أنطوان**: لا يجب أن نتأخر هناك الذئاب.
- **جولي**: ماذا سنأكل؟
- **يان**: لحم.
- **جولي**: أي نوع من اللحم؟
- **يان**: حسب ما كان متوفر.
- **فابريس**: إنتظر سأريك، تبا لم أصبه.
- **أنطوان**: هناك ما يكفي من اللحم، تعالى.
- **فابريس**: أنا قادم.
- **يان**: تفضلوا إلى المائدة.
- **أنابال**: شكرا.
- **جولي**: لا أستطيع، لا أستطيع أعطيني الخبز.
- **أنطوان**: سنذهب غدا إلى المنجم، ونلعب الغميضة.
- **أنابال**: فكرة جيدة.
- **جولي**: أتضن أنهم ذهبوا للنوم في المناجم؟
- **فيليب**: لا أعلم، هذا ليس من عاداتهم، إنها الساعة الواحدة صباحا فقط.
- **جولي**: نسمع الجيران جيدا، ماذا يقولون؟
- **فيليب**: يتشاجرون يوميا، لقد هدأ الوضع.
- **جولي**: يا إلهي هل مات أحد؟

- **فيليب**: لا، يطلق النار إلى السقف لتهدأ زوجته.
- **جولي**: يا له من كابوس... يا له من كابوس! كيف ستعيش عامين هنا؟ وكيف تحملت هذه المدة التي عشتها؟ أريد شرب شيء.
- **فيليب**: يجب أن تعودي إلى منزلنا يا حبيبتي، الوضع صعب هنا، سأصطحبك إلى موقف القطار غدا صباحا.
- **جولي**: نعم، لكن كي آتي بالأغراض المتبقية و من المستحيل أن يلتحق بنا رافيال، سيعيش عامين مع والديّ إن إضطر الأمر، و أنا سأستقر هنا معك.
- **فيليب**: لا هذا مستحيل ، لا أريد ذلك.
- **جولي**: أحبك، فحياتك هي حياتي.
- **فابريس**: كيف؟
- **أنطوان**: لا أسمع شيء، إنهم نائمون.
- **يان**: لنشعل حريق.
- **أنابال**: ما بك؟
- **أنطوان**: أنت أبله.
- **يان**: كل ما أقترحه سخيف.
- **فابريس**: لا.
- **أنطوان**: أسكت.
- **فابريس**: فكرة إطلاق النار كانت جيدة.
- **يان**: سأطلق مرة ثانية.
- **أنابال**: لا، يان كفى الآن، لننصرف.
- **فابريس**: هيا بنا.
- **أنابال**: ألن تأتي يا أنطوان؟
- **أنطوان**: لا سأبقى، يجب أن يبقى أحد.
- **أنابال**: نعم أنت محق.
- **أنطوان**: انتظري يا أنابال، تعالي لتقضي الليلة هنا؟
- **أنابال**: لا، يا أنطوان.
- **أنطوان**: لا، فإن بقيت وحدي ستشك جولي بشيء ما.
- **أنابال**: حاليا أنا من يشك بشيء.
- **أنطوان**: كما تردين، هذه أول مرّة نكون معا في بيرغ « Bergues » و دون أمي.
- **أنابال**: ليلة سعيدة.

- **أنطوان**: هل كل شيء على ما يرام ؟
- **فيليب**: لا.
- **أنطوان**: أنا كذلك.
- **فيليب**: تريد جولي البقاء هنا.
- **أنطوان**: هنا في الشمال؟
- **فيليب**: هنا، هنا، قمنا بكل شيء لتغير رأيها وترحل لكنها وافقت بالعيش هنا.
- **أنطوان**: لماذا؟
- **فيليب**: لأنها تحبني.
- **أنطوان**: تبا.
- **فيليب**: عانيت كل هذه السنوات، كي أنتقل إلى كوت دازور« Cote d'Azur »، لحل مشاكلي الزوجية، و أخيرا تتحسن الأمور هنا في قلب نوربادكالي « Nord Pas de Calais» .
- **أنطوان**: هذا جيد، لقد تحسن الوضع.
- **فيليب**: و كيف سأفعل، لأخرجها من هذا الغار؟
- **أنطوان**: أخبرها بالحقيقة.
- **فيليب**: لا، أدركت أن زوجتي تحبني، لن أفسد كل شيء بقول الحقيقة.
- **أنطوان**: أنت جبان.
- **فيليب**: لست جبان.
- **أنطوان**: بلى أنت جبان، تحبان بعضكما أنت و زوجتك، لما لا تصارحها، تصرّف كـ "شتي" و كن صريحا.
- **فيليب**: لن ينصحني أبله مثلك عمره 35 عاما، لا يستطيع حتي أن يقول لأمه أن تدعه وشأنه.
- **أنطوان**: ماذا تقول؟
- **فيليب**: لست أكثر شجاعة منّي.
- **أنطوان**: إن الأمر مختلف، أكلم مع أمي متى شئت ذلك.
- **فيليب**: ماذا تنتظر؟
- **أنطوان**: إعتني بمشكلتك، لا تقل لي ما يجب أن أفعله.
- **فيليب**: حسنا، اهتم بأمك و أنا سأتولى أمر زوجتي.
- **أنطوان**: إنتظر!
- **فيليب**: يجولي ! جولي !
- **أنطوان**: سيدة أبرامس !
- **مواطن**: أيمكنني مساعدتك سيدتي؟

- **جولي**: أبحث عن مكتب بريد (بيرغ) « Bergues ».
- **مواطن**: بيرغ « Bergues »؟ ليس من هنا (بيرغ) « Bergues ».
- **جولي**: ألسنا في بيرغ « Bergues »؟
- **مواطن**: لا، هذا حي قديم للمناجم، أما بيرغ « Bergues » من هناك.
- **جولي**: حقا !
- **مواطن**: تعالي سأوصلك، لا تخافي.
- **فيليب**: زوجتي مفقودة.
- **أنابال**: لا، لا إنها تنتظرك في الطابق العلوي، إضطررت أن أقول لها كل شيء.
- **فيليب**: لسنا في قصر لكننا نعيش جيدا، أعار لي سكان المنطقة البعض من أثاثهم، إنهم طيبون معي.
- **جولي**: منذ أشهر وأنت تكذب علي.
- **فيليب**: حاولت أن أقول لكي الحقيقة، لكن لم تصدقي. وقلت لكي ما تريدين سماعه.
- **جولي**: قمت بهذه المسرحية كي أرحل؟
- **فيليب**: عندما لا نري بعضنا بإستمرار، دائما تسير الأمور جيدا. إفترقنا لنلتقي بأفضل حال أليس كذلك؟
- **جولي**: سأعود إلى الجنوب.
- **السيدة بايول**: مرحبا يا صغيري، هل لديك بريد لأمك ؟
- **أنطوان**: لا، لا بل يجب أن أكلمك.
- **السيدة بايول**: ماذا حصل؟ هل أنت على مايرام؟
- **أنطوان**: أنا بخير.
- **السيدة بايول**: اسمعي ما سأقوله لكي، لا تقاطعيني، و إن لم توافقي فلن أغير رأيي.
- **السيدة بايول**: لم أقل شيء.
- **أنطوان**: سأغادر المنزل، سأستأجر شقة أسكن فيها مع أنابال. رغم أنكي لا تحبينها فأنا أحبها وإخترتها، هل تريدين قول شيء ما؟
- **السيدة بايول**: بل تأخرت كثيرا، كنت أنتظر متي ستأخذ قرار.
- أنطوان: ألست غاضبة؟
- **السيدة بايول**: لا، كل أم تتمني سعادة أولادها. لست ملكا لي وحدي. سأكون سعيدة لما تصبح أبا لطفل أو لطفلة صغيرة.
- **أنطوان**: حسنا.
- **السيدة بايول**: هذا كل ما تريد قوله لي، يجب أن أنهي عملي.

- **أنطوان**: شكرا.
- **فيليب**: فكري جيدا، أنا بجانبك، فإن احتجتني سآت حالا، قبلي رفايال.
- **السيدة بايول**: صباح الخير يا أنابال.
- **أنابال**: صباح الخير سيدة بايول بما أخدمك؟
- **السيدة بايول**: أتيت لأهنئك لفوزك بإبني. سأتركه بسلام، سأراقبكم ابتداء من اليوم، عليكم أن تكونوا سعداء. هل فهمت ذلك؟ أتمنى لكم السعادة.
- **أنابال**: شكرا.
- **أنطوان**: تعرفت على أنابال عندما كنت أسمع هذه الأغنية "اتصلت فقط لأقول لكي أحبك"، المغني من منطقتنا (شتيفي ووندر) chtivi wonder.
- **فيليب**: عذرا، لا يسمح لي مزاجي بالضحك، كيف جرت معك الأمور؟
- **أنطوان**: رائع، تحدثت مع أمي و أخبرتها أني سأتزوج أنابال.
- **فيليب**: كيف كانت ردة فعلها؟
- **أنطوان**: تريد مني أحفاد.
- **فيليب**: هذا رائع.
- **أنطوان**: و الآن يجب أن أكلم أنابال.
- **فيليب**: لم تكلمها بعد!
- **أنطوان**: لم أتجرأ، أنا خائف من ردة فعلها.
- **فيليب**: هل مازالت مع الدراج؟
- **أنطوان**: لا أعلم.
- **أنابال**: هذا أنت يا سيدي المدير! ماذا هناك؟
- **فيليب**: أحتاجك يا أنابال، في أمر مستعجل.
- **أنابال**: في هذا الوقت؟ ألا ينتظر الأمر غدا صباحا؟
- **فيليب**: إنه أمر، هيا إنزلي من فضلك. إنتظري هنا، لا تتحركي.
  إنها في الأسفل، هل أنت مستعد؟
- **أنطوان**: أنا خائف.
- **فيليب**: هيا لا تتردد.
- **أنطوان**: قبل أن تخبريني بجوابك، اعلمي أنني تركت منزل أمي.
- **أنابال**: نعم أخبرتني بذلك.
- **أنطوان**: إذن أنت موافقة؟
- **أنابال**: ما فعلته جميل.

- **أنطوان**: لم يعد لدي لحاءات.
- **أنابال**: تأخرت كثيرا يا أنطوان بايول.
- **فيليب**: جولي! عندما تعرّفنا على بعضنا لم نكن نهتم بمكان عيشنا، كنا سعداء لأننا كنا معا، كيف أمكننا نسيان ذلك، أحبك و أريد أن تأتي للعيش معي في (نوربادكالي) Nord Pas de calais لا أريد أن نفترق مجددا.
- **رفايال**: أبي ! أمي ! لماذا تقبلان بعضكم أمام الجميع؟
- **فيليب**: هيا يابني، لنفقد أصابع رجلينا.
- **أنطوان**: هذا بريد لك يافيليب.
- **فيليب**: تبا، إنها مديرية الموارد البشرية.
- **أنطوان**: لقد مضت ثلاث سنوات، لابد أن يحصل هذا.
- **فيليب**: سأحول إلى (بركارول) Parquarolle.
- **أنطوان**: إلى (بركارول) Parquarolle هذا رائع.
- **فيليب**: نعم.
- **سائق الشاحنة**: نلتقي في المساء.
- **يان**: يحدث دائما نفس الشيء مع أي مدير، تصلون فجأة لأجل عملكم، وعندما يسعد الجميع بوجودكم، ثم ترحلون.
- **فابريس**: كف عن التذّمر.
- **يان**: نعم لكن.
- **السيدة بايول**: تفضلي شطيرة الهندباء، تناولوه في الطريق، و هذه جعّة لك.
- **فيليب**: شكرا جزيلا.
- **جولي**: شكرا.
- **السيدة بايول**: كن حذرا في الطريق.
- **أنطوان**: سنزوركم في العطلة أليس كذلك يا أنابال! إنّ الجنوب ليس أفضل من الشمال لكنه جميل أيضا.
- **فيليب**: شكرا على كل شيء يا صديقي.
- **أنطوان**: لا داعي أن تشكرني ياصديقي.
- **فيليب**: بلى.
- **أنطوان**: أرأيت، كنت محق.
- **فيليب**: بشأن ماذا؟
- **أنطوان**: "عندما يأتي غريب للعيش هنا في الشمال، يبكي مرتين: حين يصل وحين يرحل"

- **فيليب**: لست أبكي.
- **أنطوان**: بلى إنّك تبكي.
- **فيليب**: لا.
- **أنطوان**: إنك تبكي.
- **فيليب**: لا .
- **أنطوان**: لا، لا تبكي.
- **جميع الممثلين**: إلى اللقاء.

فهرس المحتويات

إهداء

شكر و تقدير

ملخص.....04

مقدمة.....07

I. الفصل الأول: الترجمة السمعية البصرية.

1.I لمحة تاريخية عن الترجمة السمعية البصرية.....13

I. 1.1 تعريف الترجمة السمعية البصرية.....15

I. 2.1 أنواع الترجمة السمعية البصرية.....17

I. 2 تعريف السطرجة.....19

I. 1.2 أنواع السطرجة. 20

I .3 علم الدلالة وأنواع المعنى.....22

1.3.I الدلالة الإيحائية.....24

II الفصل الثاني: تقديم المدونة.

II .1 عرض المدونة.....28

II .1.1 التعريف بكاتب السيناريو.....29

II .2.1 التعريف بالممثلين الرئيسيين والثانويين.....30

II .2 لمحة عن منطقة « Nord Pas De Calais »..... 34

II .1.2 التعريف بثقافة الشتي « CH'TI »..... 35

II .2.2 التعريف بلهجة الشتي « CH'TI »..... 36

III . الفصل الثالث: تحليل المدونة وترجمتها.

III .1 تقديم المقاربات الترجمية المعتمدة..... 40

III.1.1 نظرية المعنى..... 40

III.2.1 مقاربة فيني وداربلني..... 42

III .2 دراسة تحليلية لترجمة الإيحاءات الثقافية..... 44

III .3 نماذج عن تطبيق نظرية المعنى..... 51

III .4 نماذج عن تطبيق مقاربة فيني وداربلني..... 53

V. الفصل الرابع: سطرجة المدونة.

V .1 تقديم برمجية السطرجة « Subtitle Worshop » 57

V .2 منهجية السطرجة..... 58

V .3 اقتراح سطرجة للمدوّنة باللغة العربية..... 60

خاتمة..... 55

قائمة المصادر والمراجع 66

الملاحق

مسرد مصطلحات فرنسي/ عربي.....70

مسرد مصطلحات عربي / فرنسي.....72

نص الفيلم المكتوب.....74

ترجمة نص الفيلم.....75